كتاب

الألقاب

تراجم لبعض أصحاب الألقاب
في الجاهلية والاسلام ومعه من اشتهر
عند أهل نجد وما حولها
من أشراف البادية والحاضرة
وعرف بلقب من الألقاب

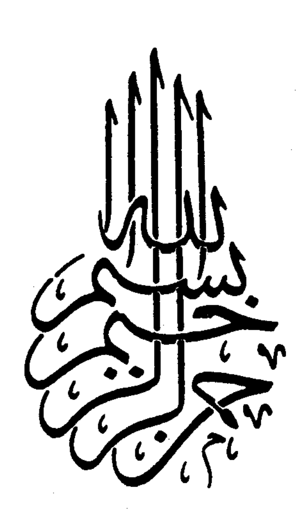
الجزء الأول

جمع وإعداد
أحمد فهد العلي العريفي

سنة ١٤٠٤ هـ

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

كتاب
الألقاب



المصادر والمراجع

١ ــ الأغاني: للأصفهاني.
٢ ــ فوات الوفيات: للكتبي.
٣ ــ وفيات الأعيان: ابن خلكان.
٤ ــ الأصمعيات: الأصمعي.
٥ ــ المفضليات: المفضل الضبي.
٦ ــ جواهر الأدب: الهاشمي.
٧ ــ نسب قريش: الزبيري.
٨ ــ جمهرة أنساب العرب: ابن حزم.
٩ ــ طبقات الشعراء: لبن سلام.
١٠ ــ الاعلام: الزركلي.
١١ ــ مجمع الأمثال: النيسابوري.
١٢ ــ المستطرف: الأبشيهي.
١٣ ــ جنى الجنتين: المحبي.
١٤ ــ الحماسة البصرية: البصري.
١٥ ــ الطرائف الأدبية.
١٦ ــ خلاصة الأثر: المحبي.
١٧ ــ العقد الفريد: ابن عبد ربه.
١٨ ــ الكامل: للمبرد.
١٩ ــ المحبر: أبو جعفر بن حبيب البغدادي.
٢٠ ــ ديوان الحماسة: أبو تمام.

٢١ ــ سقط الزند: المعري.
٢٢ ــ ديوان امريء القيس.
٢٣ ــ الاعجاز والايجاز الثعالبي.
٢٤ ــ شعر بني تميم في العصر الجاهلي: د. عبد الحميد المعيني.

تمهيـــد

لما وضعت ثمرة هذا الكتاب، كنت أظن أني صاحب الفكرة الأولى، وأني أتيت بمالم تستطعه الأوائل. ولكن بعض الفضلاء نبهني إلى وجود كتاب يحمل اسم (معجم الألقاب) وهو الإسم الذي اخترته في البداية لكتابي. ولم أتحقق من هذا الأمر بنفسي وذلك لأني لم أجد الكتاب المذكور. ثم إني اجتهدت أن أضع ماوقع بين يدي من الألقاب، جمعتها من كتاب، أو سمعتها من راوية. وترجمت لصاحب اللقب بما يكفي أن يعرف به. واستشهدت على ذلك بشيء من شعره أو ماقيل فيه من الشعر.

وكان لاعلام عصورنا المتأخرة، من عظماء الرجال الذين شهروا في نجد وماحولها من الأقطار، سواء من أهل البادية أو الحاضرة، كان لهم نصيب في هذا الكتاب وهذا مالم أسبق إليه.

أخيراً أرجو أن أكون وفقت في كتابي هذا، وآمل أن يلقى حظاً من القبول عند القاريء الكريم.

والله ولي التوفيق،

المؤلف



ابن قيس الرقيّات[1]: (.... نحو ٨٥هـ)

عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك، من بني عامر بن لؤي: شاعر قريش في العصر الأموي. أكثر شعره الغزل. وله مدح وفخر. لقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يشبب بثلاث نسوة، اسم كل واحدة منهن رقية. كان مقيماً في المدينة المنورة. وقد ينزل الرقة.

عده ابن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين. وقال انه نسب إلى الرقيات لأن جدات له توالين يسمين رقية، وهو بخلاف ماذكر الزركلي.

قال يمدح مصعب بن الزبير:

ليت شعـــري أأول الهـــــرج هذا
ام زمـــان في فتنـــة غيـــر هرج

ان يعش مصعب فإنـــــا بخيـــــر
قد اتانـــــا من عيشنـــــا مانرجـــــي

ملك يــبرم الامــــور ولا يشرك (م)
في رايــــه الضعيـــف المزجـــــي

---

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو الأشدين[1]:

كلدة بن أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هصيص بن كعب، من قريش وهو الذي اشترط تسعة من خزنة جهنم، ومات على الكفر.

قال صاحب جنى الجنتين[2]:

هو كلدة بن أسيد ــ وساق نسبه ــ وفيه نزلت ﴿**لقد خلقنا الإنسان في كبد**﴾.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) المحبي، جنى الجنتين.

أبو جراب[1]:

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر. قتله داود بن علي بن عبد الله بن العباس: أبو جراب العبلي.

قال فيه ابن زياد المكي:

ثلاث حوائـــج ولهـــن جئنـــا
فقـم فيهـن ياابـــن ابـــي جراب

فإنك ماجـــد في بيت مجـــد
بقيـــة معشر تحت التــــراب

وقــال :

إذا مت لم توصل بعــرف قرابـــة
ولـم يـق في الدنيــا رجــاء لسائــل[2]

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) الأصفهاني: الأغاني.

أبو الدوانيق[1]: (٩٥ ـ ١٥٨هـ) :

أبو جعفر، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، ثاني خلفاء بني العباس، كان شجاعاً حازماً، حريصاً على جمع المال. حتى سمي بأبي الدوانيق لمحاسبته الكتاب والعمال على الدوانيق.

عاش أربعاً وستين سنة، وكان يقول حين دخل في الثلاث وستين: هذه تسميها العرب القاتلة والحاصدة.

ومن شعره قوله لما قتل أبا مسلم الخراساني:

زعمت أن الدين لايقتضى
فاكتل بما كلت أبا مجرم

واشرب كؤوساً كنت تسقي بها
أمر في الحلق من العلقم

حتى متى تضمر بغضا لنا
وأنت في الناس بنا تنتمي

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

أبو الشوارب[1]:

محمد بن عبد الله بن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص: من بني أمية، عرف بنوه بلقبه فقيل: بنو أبي الشوارب، وفيهم قضاة ومشاهير. منهم محمد بن عبد الله قاضي القضاة، والحسن بن محمد بن عبد الملك قاضي قضاة بغداد، والعباس بن محمد بن عبد الملك قاضي البصرة. ومنهم سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، المعروف بعقيد الندى. والبعض يسميه عميد الندى.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

أبو الشيص[1]: (... ــ ١٩٦هـ)

محمد بن عبد الله بن رزين، الشاعر المشهور: ابن عم دعبل الخزاعي.

من جيد ومشهور شعره:

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي
متأخــــر عنـــــه ولا متقـــــدم

أجــــد الملامــــة في هواك لذيـــذة
حبـــا لذكـــرك فليلمنـــي اللـــوم

أشبـــهت اعدائــــي فصرت أحبهــــم
إذ كان حظـــي منك حظـــي منهــم

وأهنتنـــي فأهـــنت روحـــي عامـــدا
مامـــن يهـــون علـــيك ممـــن يكـــرم

وقـال :

شيئـــان لاتصبـــو الـــنساء إليهمـــا
حلـــي الـــمشيب وحلـــة الانفـــاض

حسر[2] الـــمشيب قناعـــه عن رأسه
فرمينـــــه بالصد والاعـــــــراض

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.
(٢) حسر: كشف.

أبو ضيفين[1]:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم: أخو عبد الملك، ووالد الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز. لقبه كثير بأبي ضيفين.

وقال فيه[2]:

وانت فلا تفقــــد ولازال منكـــــم
إمــام يحيـــا في حجـــاب مسدّن

اشم من الغاديــن في كل حلّـــة
يميسون في صبـغ من العصب متقـن

لهــم أزر حمــر الحـــواشي يطونهــا
باقدامهـــم في الحضرمـــيّ المـــلسن

وقال فيـه :

ونعـــود سيدنـــا وسيــــد غيرنـــا
ليت التشكــــــي كان بالعـــــوّاد

لوكـــان يقبـــل فديـــة لفديتـــه
بالمصطفـــى من طارفـــي وتـــلادي

---

(١) جنى الجنتين.

(٢) العقد الفريد.

وقال الفرزدق يرثيه :

ظلـــوا علــــى قبـــره يستغفـــرون له
وقـــد يقولـــون تاراتٍ لنـــا العبـــر

يقبلـــون ترابـــا فوق اعظمـــــه
كمـا يقبـــل في المحجوجـــة الحجـــر

لله أرض اجنتـــــه ضريحتهـــــا
وكيـف يدفـــن في الملحـــودة القمـــر

إن المنابـــر لاتعتـــاض عن ملك
إليـــه يشخص فوق المنبـــر الـــبصر

أبو العُذافر[1]: (... ـــ نحو ٢٢٠هـ) :

ورد بن سعد بن عبد الصمد العمي التميمي، شاعر. من أهل البصرة. سكن بغداد أيام الرشيد.

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو الغرانيق[1]:

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب: تاسع ملوك الأغالبة بأفريقية. ولي بعد وفاة عمه زيادة الله الأصغر سنة ٢٥٠هـ. واستمر إلى أن توفي سنة ٢٦١هـ بتونس. كان جواداً متلافاً. لقب بأبي الغرانيق لولعه بصيدها. قال لسان الدين بن الخطيب: والناس يقولون اليوم عندنا، إذا ضربوا المثل بأيام هادئه،... : أيام ابي الغرانيق، كانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

أبو قطيفه[1]:

عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. شاعر كثير الشعر، قال من قصيدة:

ليت شعـــري وأيـــن منـــي ليت
اعلـــى العهـــد يلبـــن فبـــرام؟

ام كعهـــدى البقيـــع او غيرتـــه
بعـــدي المـــعصرات والايـــام؟

كان يقيم في المدينة ونفاه عبد الله بن الزبير إلى الشام، فأقام زمنا في دمشق، أكثر فيه الحنين إلى المدينة حتى رق له ابن الزبير فأذن برجوعه، فبينما هو عائد أدركه الموت قبل أن يبلغ المدينة[2].

وقـــال[3]:

الا ليت شعـــري هل تغيـــر بعدنـــا
بقيـع المصلـــى ام كعهـــدى القرائـــن

وهـــل ادؤر حول البـــلاط عوامـــر
كما كن أم هل بالمدينـــة ساكـــن

---

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

(٢) الزركلي، الأعلام.

(٣) البصري، الحماسة.

احـــن الـــى تلك الديـــار واهلهـــــا
كأنـــي اسيـــــر في السلاسل راهــــن

بلاد بهـــا أهلـــي ولهـــوى ومولـــدي
جرت لي طيـور السعـد فيهـا الأيامـن

أبو هريرة[1] (٢١ ق هـ ـ ٥٩هـ) :

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، الملقب بأبي هريرة: صحابي جليل، وهو أكثر من روى عن النبي ﷺ، أسلم سنة ٧هـ، ولزم صحبة النبي ﷺ، روى عنه ٥٣٧٤ حديثاً، ولي امرة المدينة مدة. ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين. كان أكثر مقامه في المدينة وتوفي فيها سنة ٥٩هـ. وكان يفتي.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

آبي اللحم[1] (... ــ ٨هـ) :

عبد الله بن عبد ملك بن عبد الله الغفاري: من أشراف بني غفار في الجاهلية والإسلام، شاعر، من كبار الصحابة. عرف بآبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكله. وقيل: لامتناعه عن أكل ماذبح على الانصاب. شهد حنيناً مع الرسول ﷺ واستشهد بها.

(١) الزركلي، الأعلام. ابن حزم، الجمهرة.

الأحمق المطاع[1]:

عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة. سماه الرسول ﷺ، الأحمق المطاع.

قال العباس بن مرداس السلمي[2]، يخاطب الرسول ﷺ.

اتجعـــل نهبـــي ونـــهب العبيـــد[3]
بيـــن عيينـــة والاقـــرع[4]

وماكـــان حصن ولا حابس
يفوقـــان مرداس في مجمـــع

ومـــا أنـــا دون امـــريء منهمـــا
ومـــن تضع اليـــوم لايرفـــع

فقال الرسول ﷺ لعلي: أقطع لسانه عني! فأعطاه مائة ناقة وقال: امضيت ما أمرت.

ويعني بعيينة: عيينة بن حصن المترجم له.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) البصري، الحماسة البصرية.
(٣) العبيد: فرس العباس بن مرداس.
(٤) الاقرع بن حابس.

الأحــوص[1]:

وهو ربيعة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. والحوص: ضيق في العين. وكان الأحوص سيداً في قومه، حضر يوم شعب جبلة، من عظام أيام العرب، وهو يومئذ شيخ كبير، قد وقع حاجباه على عينيه، وقد ترك الغزو غير أنه يدبر أمر الناس. وحضره معه ابنه عوف الشاعر القائل من كلمة له:

وانـــي لتـــراك الضغينـــة قد بدا
ثراهــا[2] من المولــى[3] فلا استثيرهــا

مخافــة ان تجنــي علــي، وانمــا
يهيــج كبيــرات الامــور صغيرهــا

تسوق صريــم[4] شاءهــا من جلاجــل[5]
الــي ودونــي ذات كهــف[5] وقورهــا

إذا قيــلت العــوراء[6] ولــيت سمعهــا
سواي ولــم اسئــل بهــا: ماديبرهــا[7]

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) ثراها: أثرها.

(٣) المولى: هنا بمعنى ابن العم.

(٤) صريم: قبيلة.

(٥) جلاجل وذات كهف: موضعان.

(٦) العوراء: الكلمة القبيحة.

(٧) دبيرها: عاقبتها.

الأحنف[1] (٣ ق هـ ـ ٧٢هـ) :

ابن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، أبو بحر من بني منقر: سيد تميم. وأحد الشجعان والعظماء. يضرب به المثل في الحلم فيقال (أحلم من الأحنف بن قيس). ولد في البصرة وأدرك النبي ﷺ ولم يره. ووفد على عمر في المدينة. شهد الفتوح في خراسان، واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع علي. ولي خراسان وتوفي بالكوفة.

من كلامة قوله[2]:

(من لم يصبر على كلمة يسمع كلمات)
(الكامل من عدت هفواته)

وقال أبو تمام:

اقدام عمرو[3] في سماحة حاتم[4]
في حلم احنف في ذكاء اياس[5]

وكان يقول إذا عجب الناس من حلمه:

اني لأجد ماتجدون ولكني صبور[6]

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.
(٣) عمرو بن معدى كرب الزبيدي، مضرب المثل في الشجاعة.
(٤) حاتم الطائي: مضرب المثل في الكرم.
(٥) إياس القاضي: مضرب المثل في الذكاء.
(٦) وفيات الأعيان.

الأحْنَف[1] (... ـ ٣٨٥هـ) :

العكبري، عقيل بن محمد: من أهل عكبرا. شاعر أديب. اشتهر ببغداد.

من طرفه وملحه قوله[2]:

العنكبوت بنت بيتا على وهنٍ
تأوي إليه ومالي مثله وطن

والخنفساء لها من جنسها سكن
وليس لي مثله الف ولا سكن

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

الأخـــرم[1] (... ـــ ٤٩٤هـ) :

علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو الحسن النيسابوري: مؤذن، زاهد، من حفاظ الحديث. له (الأمالي).

(١) الزركلي، الأعلام.

الأخطل[1]:

غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو التغلبي: شاعر فحل، عده ابن سلام في الطبقة الأولى من الإسلاميين، سمي الأخطل لأن كعب بن جعيل سمعه ينشد هجاء، فقال: ياغلام إنك لأخطل اللسان.

وكان سبب الهجاء بينه وبين جرير، أن بشر بن مروان سأله أن يحكم بين الفرزدق وجرير، والح عليه فقال: الفرزدق ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر. فلم يرض جرير بذلك وقال يهجوه:

يا ذا العباية ان بشرا قد قضى
ان لا تجوز حكومة النشوان[2]

فدعوا الحكومة لستم من أهلها
إن الحكومة في بني شيبان

قتلوا كليبكم بلقحه[3] جارهم
ياخزر تغلب لستم بهجان[4]

---

(١) ابن سلام، طبقات الشعراء.
(٢) النشوان: السكران.
(٣) لقحة: ناقة حلوب.
(٤) الهجان: الكريم الحسيب.

فقال الأخطـل:

ولقـد تقايستـم الـى احسابكـم
وجعلتـم حكمـاً من السلطـان

فإذا كلـيب[١] لاتساوي دارمـا[٢]
حتـى يساوى حرزم بأبـان

وإذا جعلت ابـاك في ميزانهـم
رجحـوا وشال[٣] ابـوك في الميـزان

وإذا أردت المـاء كان لدارم
عفواتـه[٤] وسهولـة الاعطـان[٥]

ومن أجمل ماقال، قوله:

وإذا افتقـرت إلـى الذخائـر لم تجـد
ذخـرا يكـون كصالـح الأعمـال

فلما سمعه هشام بن عبد الملك، قال: هنيئاً لك يا أبا مالك الإسلام، فقال: مازلت مسلماً ــ يعنى دينه[٦].

---

(١) كليب: رهط جرير.
(٢) دارم: رهط الفرزدق.
(٣) شال: الميزان ارتفعت إحدى كفتيه.
(٤) عفواته: الماء الصافي.
(٥) الاعطان: مبرك الجمال حول الماء.
(٦) وذلك أنه كان نصرانيا

الأخـوص[1]:

بالخاء المعجمة، ويكتب خطأ في كثير من المراجع بالمهملة. واسمه: زيد بن عمرو بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة ابن مالك بن عمرو بن تميم. شاعر فارس.

قـال[2]:

وكـنت اذا مابـاب ملك قرعتـه
قرعت بآبـاء ذوي شرف ضخـم

بأبـاء عتـاب[3] وكـان ابوهـم
الـى الشرف الاعلـى بآبائـه ينمـي

هم ملكـوا الامـلاك آل محـرق
وزادوا ابـا قابـوس رغمـاً علـى رغـم

وكنـا إذا قوم رمينـا صفاتهـم
تركنـا صدوعـا[4] في الصفـاة التـي نرمـي

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) عتاب: جد الشاعر.

(٤) صدوعا: شقوقا.

أسد الحجاز[1]:

إبراهيم ــ الأعرج ــ ابن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

استعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة، وبقي حتى أدرك هشام ابن عبد الملك.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الأسد الرهيص[1]:

حيان بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء. قاتل عنترة بن شداد العبسي، الذي يقول فيه عنترة:

وهيهات أن يرجى ابن سلمى ولا دمي

والأسد الرهيص: في اللغة: هو الذي لا يغادر مكانه.

وفي الأغاني: أن اسمه وزر بن جابر النبهاني وكان عنترة أغار على بني نبهان فأطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير وكان وزر في فتوة فرماه وقال: خذها وأنا ابن سلمى فقطع مطاه فتحامل بالرمية حتى أتى أهله فقال وهو مجروح:

وان ابـن سلمـى عنـده فاعلمـوا دمـي
وهيهات لا يرجى ابن سلمـى ولادمـي

اذا ماتـــمشى بيــــن اجبـــال طيء
مكـــان الثريـــا ليس بالمتــــــهضم

رمانـــي ولـــم يدهش بازرق لهـــذم
عشيـة حلوا بيـــن نعــفٍ ومخــرم[2]

---

(١) ابن حزم: الجمهرة.
(٢) الأغاني.

أسـد الله[1]:

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش: صحابي جليل، كان من أشراف قومه في الجاهلية، وأعز الله به الإسلام. عم رسول الله ﷺ. استشهد في معركة أُحد، قتله وحشي بإيعاز من هند بنت عتبة، غفر الله لهما جميعاً.

قال حسان بن ثابت يرثيه[1]:

بكت عيني وحق لها بكاها
ومايغني البكاء ولا العويل
على أسد الاله غداة قالوا
احمزة ذلك الرجل القتيل

أصيب المسلمون به جميعا
هناك وقد أصيب به الرسول

---

(١) البصري، الحماسة البصرية.

أسد المطيبين[1]:

نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. قتله ابن أخيه الزبير بن العوام يوم بدر، وكان نوفل مع المشركين. كان يقال له: أسد قريش، وأسد المطيبين، لشجاعته وبأسه، وروي أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: اللهم اكفنا ابن العدوية. يعني نوفلا. والعدوية أمه وهي امرأة من عدي بن خزاعة. ويقال أن علياً قتله، وليس الزبير. وخديجة بنت خويلد أم المؤمنين أخته.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الأسـعر[1]:

بالسين المهملة، ويقع في كثير من الكتب بالشين المعجمة خطأ.
واسمه مرثد بن أبي حمران الجعفي، ويكنى أبا حمران.
لقب بالأسعر لقوله:

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك
لئن انا لم اسعر عليهم واثقب

قال الأسعر :

ابلغ ابا حمران ان عشيرتي
ناجوا[2] وللقوم المناجين التوى[3]

باعوا جوادهم لتسمن امهم
ولكي يعود على فراشهم فتى[4]

وهو يهجو بها أخوته لأبيه، الذين أخذوا دية أبيهم، وكان قتل والأسعر غلام، وباعوا فرس أبيهم فأكلوا ثمنها، فلما شب الأسعر أدرك بثأر أبيهم.

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) ناجوا: المناجاة أي المسارة.
(٣) التوى: الهلاك.
(٤) يعنى أثروا أمهم باللبن وعيالهم على خيلهم. كذا قال البكري.

الأســوار[1]:

عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ابن الخليفة الأموي يزيد ابن معاوية.

(١) الزبيري، نسب قريش.

أسـير الهوى[1] (... ـ ٥٤٦هـ) :

زاكي بن كامل بن علي، أبو الفضائل الهيتى القطيفي، المعروف بالمهذب، والهيتي: نسبة إلى هيت وهى بلدة على الفرات: شاعر، رقيق اللفظ حلو المعنى. كان يقال له: أسير الهوى قتيل الريم، أصله من القطيف على الخليج العربي.

قـال[2]:

عينـاك لحظهمـا امضى من القـدر
ومهجتي منهما أضحت علـى خطـر

ياأحسن النـاس لولا أنت أبخلهـم
ماذا يضرك لو متـعت بالنظـر

جد بالخيـال وإن ضنت يداك به
لاتبتلـي مقلتـي بالدمـع والسهـر

يامـن تمـلك نفسي في محبتـه
كم قد حذرت فما وقيت من حذر

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الكتبي، فوات الوفيات.

أشج بني أمية[1] (٦٠ ـــ ١٠١هـ) :

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين أبو حفص الأموي، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. وكان بجبهته اثر حافر دابة، وقيل إن أباه لما ضربه الفرس وأدماه جعل يمسح الدم ويقول: إن كنت أشج بني مروان إنك لسعيد. قال أنس: ماصليت خلف إمام أشبه برسول الله ﷺ من هذا الفتى، عمر بن عبد العزيز.

وقال الشريف الرضي فيه:

ياابن عبد العزيز لوبكت العين فتى من أمية لبكيتك
غير أني أقول إنك قد طبت وإن لم يطب ولم يزك بيتك
أنت نزهتنا عن السب والقذف فلو أمكن الجزاء جزيتك
ولو اني رأيت قبرك لاستحييت من أن أرى وماحييتك
دير سمعان فيك مأوى أبي حفص فودي لو أنني آويتك.

أنت بالذكـــر بيـــن عينـــي وقلبـــي
إن تدانـــيت منك أو إن نأيـــتك

وعجيب اني قليت بنـي مروان (م)
طرا وانـنـــــــي ماقليـــــــــتك

قرب العدل منك لما نأى الجور (م)
بهـــــم فاجتويتهـــــم واجتبيـــــتك

فلو اني ملكت دفعاً لمـا نابك (م)
من طارق الــــردى لافتديـــــتك

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

وقال عبد الكريم الطاراني فيه[1]:

اشـــج بنـــي مـــــروان لله دره
لقـد كف عن سب الإمـام المـــفضل[2]

خليفــة خيـــر النـــاس والاول الـــذي
دعــــــاه رسول الله في كل معضل[3]

علـــي اميـــر المؤمنيـــن وصنـــوه[4]
ونـــاصره في يوم زحـــفٍ ومحفـــل

إلى قوله :

فلـــم تبك شخصاً من اميـــة اعيـــن
بكت منهـــم عيـــن الاشج بمسبـــل

عظيـــم بنـــي مروان خيـــر خليفـــة
وخيـــر ذويـــه من اكـــول واحـــول

لقـد نزه الماضيـن عن لعـــن سيـــد
يكنـــى ابالسبطيـــن في كل منـــزل

---

(١) المحبي، خلاصة الأثر.
(٢) يعني علياً رضي الله عنه.
(٣) معضل: مهمة.
(٤) صنوه: أخوه.

الأشـدق[1] (... ــ ١١٩هـ) :

سليمان بن موسى الأموي بالولاء، أبو الربيع. من قدماء الفقهاء. دمشقي. كان ينعت بسيد شباب أهل الشام. قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله، ثم أن هشاماً سقى الطبيب من الدواء نفسه فقتله.

والأشدق: في اللغة: العريض الشدق.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

أعشى باهله[1]:

يكنى أبا قحفان، واسمه: عامر بن الحرث بن رياح بن أبي خالد ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، وقيل هو من بني عامر بن عوف بن ثعلبة بن وائل بن معن. شاعر جاهلي مجيد.

قال يرثي أخاه لأمه المنتشر بن وهب بن سلمة، وكان رئيساً قتله هند ابن أسماء بن زنباع وهو رجل من بني الحرث بن كعب.

إن الـــذي جئت من تثلـــيث[2] تندبـــه
منه السمـــاح ومنـــه النهـــي والغيـــر

نعـــيت من لا تغب الحـــي جفنتـــه
إذا الكـواكب أخطـــا نوءهـــا المطـــر

وراحت الشول[3] مغبـــرا مباءتهـــــا[4]
شعثـــا تغيـــر منهـــا النـــي[5] والوبـــر

وأجحـر الكـــلب موضوع الصقيـــع به
وألجـــأ الحـــي من تنفاحـــه الحجـــر[6]

عليـــه أول زاد القـــوم إن نزلـــوا
ثم المطـــي إذا ما أرملـــوا جزروا

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات. ص ٨٧.

(٢) تثليث: الكان المعروف.

(٣) الشول: جمع شائله، وهي الناقة التى أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها.

(٤) مباءتها: مراحها الذي تبيت فيه.

(٥) الني: الشحم.

(٦) الحجر: حظيرة الإبل.

الاعجم[1] (... ـ نحو ١٠٠هـ) :

أبو امامة زياد، مولى عبد القيس: لقب الأعجم لعجمة كانت في لسانه، شهد فتح اصطخر مع أبي موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص وحدث عنهما. عده بن سلام في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين.

وقال يرثي المغيرة بن المهلب[2]:

ان السماحة والمرؤة ضمنا
قبرا بمرو على الطريق الواضح

فاذا مررت بقبره فاعقر به
كوم[3] الجلاد[4] وكل طرفٍ سابح

وانضح جوانب قبره بدمائها
فلقد يكون أخا دمٍ وذبائح

ومنها :

ألآن لما كنت اكمل من مشى
وافتر نابك عن شباة القارح

وتكاملت فيك المرءوة كلها
واعنت ذلك بالفعال الصالح

(١) الكتبي، فوات الوفيات.
(٢) ذيل الأمالي والنوادر.
(٣) الكوم: القطعة من الجمال.
(٤) الجلاد: الغزيرات اللبن من النوق.

ومنـــها :

مات المغيـــرة بعـــــد طول تعـــــرض
للمـــوت بيــــن أسنـــــة وصفائـــــح

قال محمد بن عباد المهلبي، قال لي المأمون: أى قصيدة أرق؟ قلت: ياأمير المؤمنين أنت أعلم، قال: قصيدة زياد الأعجم التي قالها في المغيرة بن المهلب.

الأعجم[1]:

عبد الله ــ الأصغر ــ بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ابن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

وهو الذي ضربه خالد بن عبد الله القسري في أمرة خالد على مكة المكرمة للوليد بن عبد الملك، فركب عبد الله الأعجم إلى الوليد، يتظلم من خالد، فأقاد منه.

فقال الفرزدق :

نعم لقد سار ابن شيبة سيرة
ارتك نجوم الليل واضحة تجري

فأصبح قد صبت على رأس خالد
شآبيب[2] لم يرسلن من سبل المطْر

وأم عبد الله، لبنى بنت شداد، من بنى قيس بن الحارث بن كعب.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) شآبيب: ج شؤبوب: شدة دفع المطر.

الأعمى[1]:

عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، المعروف بابن أم مكتوم: واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومية، وهو الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿**عبس وتولى * أن جاءه الأعمى**﴾.

كان الرسول ﷺ يستخلف ابن أم مكتوم على المدينة المنورة بعض المرار إذا خرج. وشهد القادسية، وكان معه اللواء، وقتل شهيداً بالقادسية.

---

(١) الزبيري نسب قريش.

الأعنق[1]:

العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. وكان أكبر ولد عبد الله بن العباس. وكان من أجمل ولده، وقد روى عنه.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

الأفطح[1]:

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. كان أفطح الرأس، وكانت له شيعة تدعي امامته، منهم زرارة بن اعين الكوفي، فقدم زرارة المدينة، فلقي عبد الله، فسأله في الفقه، فوجده في غاية الجهل، فرجع عن إمامته، فلما انصرف إلى الكوفة أتاه أصحابه، فسألوه عن إمامهم، وكان المصحف بين يديه، فأشار إلي المصحف، وقال: هذا إمامي، لا إمام لي غيره. فانقطعت الشيعة المعروفة بالأفطحيّة.

والافطح لغة: العريض الرأس.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

أفـــنون[1]:

صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل. شاعر جاهلي مشهور. وافنون بضم الهمزة واحد الافانين. لقب بذلك لقوله في بيت:

إن للشـــبان افنـــونا

قال من قصيدة له في المفضليات

فلا خيـر في مايكـذب المـــرء نفسه
وتقوالـــه[2] للشيء يالـــيت ذا ليـــا

فطـــأ معـــرضا، ان الحتـــوف كثيـــرة
وانك لاتبقـــــي بمـــــالك باقيـــــا

لعمـرك مايـدري امـــرؤ كيـــف يتقـــي
إذا هو لم يجعـــل له الله واقيـــا

كفـى حزنـا ان يرحـل الحـــي غدوة
واصبـــح في اعلـــى الاهـــة ثاويـــا

---

(١) المفضل، المفضليات. العقد الفريد.

(٢) تقواله: قوله.

(٣) الاهة: قارة بسماوة كلب. وذلك أن أفنونا لقى كاهناً في الجاهلية فسألة عن موته، فقال له: اما أنك تموت بمكان يقال له الاهة. فمكث ماشاء الله ثم خرج مع نفر من قومه إلى الشام، فضلوا الطريق فدلهم رجل على الطريق وقال إذا رأيتم الالاهة حيي لكم الطريق. فلما بلغوا الاهة نزل صحبه وأبى أفنون أن ينزل. فبينما ناقته ترتعي إذ لدغتها أفعى، ثم تسللت إليه فلدغته في ساقه، فقال لأخ له إسمه معاوية: احفر لى قبراً فإنى هالك. وقال الأبيات أعلاه.

الأفوه[1] (... ـ نحو ٥٠ ق هـ) :

الأودي، صلاءة بن عمرو بن مالك، من بني أود، من مذحج شاعر يماني جاهلي، كنيته أبو ربيعة، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان. كان سيد قومه. وهو أحد الحكماء والشعراء المقدمين في عصره. ومن أشهر شعره قصيدته التي منها[2]:

والبيت لا يبتنى إلا له عمد
ولا عماد إذا لم ترس اوتاد

فإن تجمع اوتاد واعمدة
وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

وان تجمع اقوام ذوو حسب
اصطاد امرهم بالرشد مصطاد

لايصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم سادوا

تلفى الامور بأهل الرشد ماصلحت
فإن تولوا فبالأشرار تنقاد

اذا تولى سراة القوم امرهم
نما على ذاك امر القوم فازدادوا

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الطرائف الأدبية.

ومن شعره قصيدته التى أولها:

ان ترى رأسي فيـــــــــه قزع[1]
وشواتـــــي[2] خلـــة فيهـــا دوار

وكان النبي ﷺ نهى الصحابة عن روايتها لما فيها من ذكر اسمٰعيل عليه السلام وأمه هاجر.

---

(١) القزع: الشعر القليل في وسط الرأس.
(٢) الشواة: قحف الرأس.

الأقيشـــر[1] (... ـــ نحو ٨٠هـ) :

الأسدي، المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد ابن خزيمة: شاعر هجاء. من أهل بادية الكوفة. ولد في الجاهلية. ونشأ في أول الإسلام. وكان من رجال عثمان بن عفان. وقتل بظاهر الكوفة خنقاً من الدخان.

قـــال[2]:

اتـــاك البحـــــر طم علـــــى قريش
مغيـــــرى فقـــــد راغ ابـــــن بشر

وراغ الجـــدي جدي التيـــــم لمـــــا
رأى المعـــــروف منـــــه غيـــــر نزر[3]

ومـــن أوبـــار عقبـــــة قد شفانـــــي
ورهـــــط الحاطبـــــي ورهـــــط صخــــــر

وقـــال[4]:

ان كنت تبغـــى العلـــم او اهلـــــه
او شاهـــــدا يخبـــــــر عن غائب

فاعتبـــــــــــــر الارض بأربابهـــــــــا
واعتبـــــــــــــر الصاحب بالصاحب

لقب بالأقيشر: لأنه كان أحمر الوجه أقشر.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة. الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، الحماسة.

(٣) نزر: قليل.

(٤) البصري، الحماسة البصرية.

آكل السقب[1]:

عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. سمي آكل السقب، لأنه كان أغار على بني بكر، وكان لهم سقب يعبدونه من دون الله، فأخذه، فأكله. ومن ولده: ضرار بن الخطاب بن مرداس ابن كبير بن عمر آكل السقب بن حبيب.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

آكل المرار[1]:

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. الملك الكندي، والد امرىء القيس الشاعر، كان ملكاً على بني كنانة وبنى أسد بن خزيمة، فقتله بنو أسد.

(١) ابن حزم، جمهرة الأنساب.

أنف الناقة[1]:

جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[2]: جد جاهلى، عرف بنوه، ببني أنف الناقة، وهو لقب جدهم المترجم له. وكانوا يأنفون من هذا اللقب، حتى قال الحطيئة يمدحهم:

قوم هم الأنــف والأذنــاب غيرهـــم
ومـــن يسوي بأنــف الناقـــة الذنبـــا

فانقلبت مدحاً، وصاروا يفخرون بهذا اللقب.

قال الأصفهاني :

وإنما سمى جعفر أنف الناقة لأن أباه قريعاً نحر الناقة فقسمها بين نسائه فبعثت جعفراً هذا أمه وهي الشموس من وائل ثم من سعد هذيم فأتى أباه ولم يبق من الناقة إلا رأسها وعنقها فقال: شأنك بهذا فأدخل يده في أنفها وجرما أعطاه فسمي أنف الناقة[3].

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ابن المغربي، الايناس بعلم الانساب.
(٣) الأغاني.

الأوقــص[1]:

عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب.

كان يوم أحد في المشركين، ولما قتل أخوه طلحة بن أبي طلحة، قتله علي بن أبي طالب، وكان معه لواء المشركين، فأخذ اللواء عثمان الأوقص، فقتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

والأوقص في اللغة: القصير العنق[2].

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) الرائد.

الباز الأشهب[1] (... ـ ٥٩٦هـ) :

علوي بن عبد الله بن عبيد، شاعر وأديب متفنن، مليح الشعر.

مـن شـــعره:

سل البانـة الغنـاء هل مطـر الحمـــى
وهـــــل آن للورقـــــاء أن تترنمــــــا

إلى قـــوله:

أبـى الله أن ألقـــى بخيـــلا بمدحـــةٍ
وقد جعل الشكوى إلى المـدح سلمـا

إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا
يمت غيـــر مأجـــور ويحيـــى مذممـــا

سلام علـى المـاء الـــذي طاب موردا
وإن صيرتـــه وقفـــة الـــذل علقمـــــا

فقد كنت لا أبغي سوى العز مطعما
ولا ارتضي ماء ولـــو بلـــغ الظمـــا

وكـنت متـــى مثـلّت للنـــفس حاجـــة
أرى وجـه إعـراضي ولـو كان أينمـــا

وأحسب أن الشيب غيّـــــر حالتـــــي
وصيـــــر حلـــي الغانيـــات محرمـــــا

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

البيغاء[1] (... ـ ٣٩٨هـ) :

أبو الفرج، عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي: شاعر مشهور، وكاتب. من أهل نصيبين. اتصل بسيف الدولة. ونادم الملوك والرؤساء.

من كلامه:
(المعرفة بأسرار الآلات أقوى معين على الصناعات) (رسوم الكريم ديون)

وكتب في ذم بخيل:

(ماهو الاصوف الكلب، ومخ الذر، ولبن الطير)

ومن كلامه:

(رب ظلوم متظلم) (المكاتبة ترجمة النية)[2].

وقال[3]:

او ليس من احدى العجائب انني
فارقته وحييت بعد فراقه[4]

---

(٢) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

(٣) وبعده:

يامن يحاكي البدر عند تمامه
ارحم فتى يحكيه عند محاقه

(٤) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

ببـــة[1]:

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وببة لقب لقبته به أمه[2]، وكانت ترقصه وتقول:

لانكحن ببه　　　جارية خدبه
تجب اهل الكعبه

أي: تغلب نساء قريش بجمالها. واصطلح عليه أهل البصرة أيام فتنة الزبير.

ولاه مروان قضاء المدينة. كان يشبه رسول الله ﷺ. وهو أول من ولي القضاء بالمدينة.

---

(١) الزبيري: نسب قريش، بن حزم: الجمهرة.
(٢) وهي بنت أبي سفيان بن حرب.

بحر الجود[1] (... ـ ٨٠هـ):

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجواد، له صحبة ورواية، ولد بالحبشة. يقال أنه لم يكن بالإسلام أسخى منه. آخر من رأى النبي ﷺ من بني هاشم، سكن بالمدينة المنورة.

عوتب في سخائه فقال:

إن الله عز وجل عودني عادة، وعودت الناس عادة، فأخاف إن قطعتها قطعت عني.

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

البطريق[1]:

عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وأمه تماضر بنت عمير بن أهيب بن حذافة بن جُمح، ذكروا أنه خرج إلى قيصر، فسأله أن يملكه على قريش وقال: احملهم على دينك، فيدخلون في طاعتك. ففعل وكتب له عهداً وختمه بالذهب فهابت قريش قيصر، وهموا أن يدينوا له، ثم قام الأسود بن المطلب أبو زمعة، فصاح، والناس في الطواف (ان قريشاً لقاح، لا تملك ولا تملك) فاتسعت قريش على كلامه، ومنعوا عثمان مما جاء له فمات عند ابن جفنة، فاتهمت بنو أسد ابن جفنة بقتله. قال ورقة بن نوفل:

هل اتى ابنتى عثمان ان أباهما
حانت منيته بجنب المرصد

ركب البريد مخاطرا عن نفسه
ميت المظنة للبريد المقصد

فلأبكين عثمان حق بكائه
ولأنشدن عمرا وإن لم ينشد

---

(١) الزبيرى نسب قريش.

وعثمان بن الحويرث الذي يقول:

ظلـمت فلـم يغضب عدي ونوفـل[١]
ولـيس علـى ابـي هشام[٢] معـوّل

ألا ليت حظـي من تويت[٣] ونصره
نضي إذا أرمـى به لا يعقـدُ[٤]

---

(١) عدي ونوفل ابنا خويلد.

(٢) أبو هشام: حكيم بن حزام.

(٣) تويت: بن حبيب بن أسد بن عبد العزى، ابن عمه.

(٤) القافية هنا مختلفة ولعله خطأ من المؤلف.

البنـــدار[1] (٤١٠ ــ ٤٨٥هـ) :

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا، أبو القاسم: شاعر لغوي. من أهل بغداد. من كتبه (ملح الممالحة)، و(تفسير الفصيح) و(الجمان في تشبيهات القرآن).

(١) الزركلي، الأعلام.

بنــدار[1] (١٦٧ ــ ٢٥٢هـ) :

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، أبو بكر المعروف ببندار: من حفاظ الحديث الثقات. لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمه.

قال أبو داود :

كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث. وفي تهذيب التهذيب: روى عنه البخاري ٢٠٥ أحاديث، ومسلم ٤٦٠ حديثاً.

لقب ببندار لجمعه حديث مالك، والبندار مفرد البنادرة وهي كلمة دخيلة بمعنى التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء. توفي سنة ٢٥٢هـ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين سنة.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

تأبط شرا[1]:

ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان. سمى تأبط شراً لأنه تأبط سيفاً وخرج، فقيل لأمه أين هو؟ فقالت: تأبط شراً وخرج.

وكان أحد لصوص العرب، قريناً للشنفري وعمرو بن براق، وكانوا ثلاثتهم من العدائين المشهورين.

قال من قصيدة يذكر حادث هربه من بجيلة حين أرصدوا له كميناً على ماء.

ياعيـــد مالك[2] من شوق وايـــراق[3]
ومـــر طيـــف علـــى الاهـــوال طراق

يسري على الاين[4] والحيـــات محتفيـــاً
نفسي فداؤك من سار علــــى ساق

انـــى إذا خلـــة[5] ضنت بنائلهـــا
وامسكت بضعيـــف الـــوصل احـــذاق[6]

نجـوت منهـا نجائـــي من بجيلـــة إذ
القيت ليلـه خبت الرهـــط[7] ارواقـــي[8]

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) مالك: ماأعظمك.
(٣) إيراق: أرق.
(٤) الاين: نوع من الحيات.
(٥) خلة: صداقة.
(٦) احذاق: متقطع.
(٧) الرهط: موضع.
(٨) ألقيت أرواقي: استفرغت مجهودي في العدو.

تيار الفرات[1]:

القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي، وكان عظيم القدر. يقال له تَيّار الفرات لسخائه. أدرك الإسلام ووفد إلى النبي ﷺ في بني تميم وأسلم.

قال المسيب بن علس يمدح القعقاع :

احللت بيتك بالجميع، وبعضهم
متفرق ليحل بالاوزاع[2]

ولأنت اجود من خليج مفعمٍ
متراكم الآذي[3] ذي دفاع[4]

وكأن بلق الخيل في حافاته
يرمي بهن دوالي[5] الزراع

ولأنت أشجع في الاعادي كلها
من مخدر[6] ليث معيد وقاع[7]

---

(١) المفضل، المفضليات ص ٦٠.
(٢) الأوزاع: المتفرقون.
(٣) الآذي: الموج. أو السيل.
(٤) ذي دفاع: يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرته.
(٥) دوالي: جمع دالية. وهي آلة للسقي.
(٦) المخدر: الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدرا.
(٧) الوقاع: جمع وقعة.

ثابت قطنه[1]:

ثابت بن كعب، من بني أسد بن الحارث بن عتيك: شاعر، شجاع، كان في صحابة يزيد بن المهلب، ولي عملاً في خراسان، فلما صعد المنبر يوم الجمعة رام الكلام فتعذر عليه وحصر، فقال: سيجعل الله بعد عسر يسرا، وبعد عي بياناً وأنتم إلى أمير فعال أحوج منكم إلى أمير قوال، ثم انشأ:

والاأكن فيكم خطيبا فإنني
بسيفي إذا جد الوغى لخطيب

عرف بثابت قطنه: لأنه أصابه سهم في عينه في بعض حروب الترك فذهبت، فجعل موضعها قطنة.

وقال أحد الشعراء فيه:

ابا العلاء لقد لاقيت معضلة
يوم العروبة من كرب وتخنيق

اما القران فلم تخلق لمحكمه
ولم تسدد من الدنيا بتوفيق

لما رمتك عيون الناس هبتهم
وكدت تشرق لما قمت بالريق

تلوي اللسان وقد رمت الكلام به
كما هوى زلتى من شاهق النيق

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

ثقة الدولة[1] (٤٧٥ ــ ٥٤٩هـ) :

علي بن محمد بن يحيى الدريني الأنباري: من أدباء الأعيان، من أهل بغداد. وزوجته شهدة الكاتبة.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الجارود[1] (... ـ ٢٠هـ) :

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي: سيد عبد القيس وشريف من أشرافها. لقب الجارود لأنه أغار على بنى بكر بن وائل، فظفر وقالت العرب: جردهم. أدرك الإسلام ووفد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، وكانوا نصارى، فأسلم وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده. قتل في عقبة الطين يوم سهرك.

(١) الزركلي، الأعلام.

جبيهاء[1]:

بلفظ التصغير، ويقال جبهاء بالتكبير.

يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس بن روبية بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان. شاعر بدوي، نشأ وتوفي أيام بني أمية. من المقلين ولا يعد في الفحول.

قال من قصيدة مشهوره:

امولى بني تيم[2] ألست مؤديا
منيحتنا[3] فيما تؤدى المنائح

فإنك إن أديت غمرة[4] لم تزل
بعلياء[5] عندي مابغى الربح رابح

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) بنو تيم بن معاوية بن سليم بن أشجع، وكان قد جاورهم زمناً.

(٣) المنيحة: الناقة يمنحها الرجل صاحبه ليحتلبها ثم يردها.

(٤) غمرة: اسم العنز التى منحها إياه.

(٥) العلياء: الرفعة. اى لاتزال على رفعة مني وإكرام.

جحظة[1] (٢٢٤ ـ ٣٢٤هـ):

أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو الحسن: نديم أديب مغن، من بقايا البرامكة، من أهل بغداد. كان في عينيه جحوظ فلقبه المعتز بجحظة، فلزمه اللقب.

صنف كتباً منها: (المشاهدات) و(ماصح مما جربه علماء النجوم)، و(أخبار الطنبوريين) ولادته في بغداد، ووفاته في جيل (قرية من أعمال بغداد).

سئل عن دعوة حضرها فقال: كل شيء كان بها بارداً إلا الماء.
وكتب بن المعتز إليه: كتب على أن أجيب داعي الأمير فانقطع شريان الغمام فقطعني عنه. فكتب إليه جحظة:
إن فإتني السرور برؤيتك لم يفتني الأنس بلفظتك.

ومن كلامه:

رب غائب بشخصه حاضر بخلوص نفسه

ومن قوله:

ورق الجـــو حتـــى قيـــل هذا
عتـــاب بيـــن جحظـــة والزمـــان[2]

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

الجدي المطجّن[1] (٥٥٥ ــ ٦٢٩هـ) :

موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن سعد، البغدادي: نحوي، لغوي، متكلم، طبيب، فيلسوف. كان أحد الأذكياء المضلعين من الآداب والطب وعلم الأوائل. حدث بمصر والقدس ودمشق وحران وبغداد. له تصانيف منها (غريب الحديث) (الواضحة في اعراب الفاتحة)، (ذيل الفصيح)، (مقالة في تزييف الشكل الرابع)، (كتاب القولنج)، (عهد إلى الحكماء)، (كتاب الدرياق)، (تحفة الآمل)، (مقالة في الجران)، (اختصار العمده)، (اختصار الصناعتين)، (قوانين البلاغة)، (شرح بانت سعاد)، (شرح الخطب النباتية)، (قبسة العجلان)، في النحو (اختصار كتاب البيان)، (كتاب أخبار مصر)، الكبير. وغيرها كثير.

---

(١) فوات الوفيات.

جذل الطعان[1]:

علقمة بن فراس بن غنم بن ملك بن كنانة: وهو أبو عبد الله بن جذل الطعان: الشاعر الأموي القائل[2]:

لعمري لقد سحت دموعك سحة
تبكي على قتلى سليم واشجعا

فهلا شتيرا او مصاد بن خالد
بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

تبكّي على قتلى سليم سفاهة
وتترك من امسى مقيما بصلفعا[3]

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت
بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) البصري، الحماسة البصرية.
(٣) صلفعا: موضع.

الجــرذ[1] (... ــ ٥٩٠هـ) :

هبة الله بن الحسين بن محمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المطلب، من بيت الوزارة: أديب، فاضل وشاعر ظريف، كان يكتب خطاً حسناً، ونسخ بخطه الكثير للناس. ومن شعره:

نفض التــراب عقــوق عن مناكبنــــا
لانــــــه نسب الآباء في القـــــدم

يشير إلى أن الناس خلقوا من تراب.

وقــال :

في ابن دينار كاتب الوزير :

مولاي في بابكـــــــــــم كاتب
يزيـــــد في ظلمــــي افراطـــــا

مضيـــــع للمــــال لكنـــــه
أضحـــى علـــى شؤمـــي محتاطـــا

ظن ابــــاه من عطايــــاك لي
فلــــيس يعطينــــــي قيراطــــا

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

الجرادة الصفراء[1]:

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، القرشي:
قال الوليد بن يزيد يرثيه :

اقــول ومـــا البعـــد إلا الـــردى
امسلـــم لا تبعـــدن مسلمـــه

فقـد كنت نورا لنـا في البـلاد (م)
مضيئـا فقـــد أصبـــحت مظلمـــه

(١) الزبيري، نسب قريش.

جران العود[1]:

عامر بن الحارث النميري: شاعر وصاف. أدرك الإسلام. ومعنى جران العود: مقدم عنق البعير المسن. كان يلقب نفسه به قال:

بدا لجــران العــود، والبحــر دونــه
وذو حدب من سرو حميـــر مشرف

ومــا لجــران العــود ذنب، ومالنــا
ولكــن جران العــود ممــا نكلــف

وقــال :

وادركــن اعجــازا من الليــل بعدمــا
اقــام الصلاة العابــد المتحنــف

ومــأبت حتــى قلت: يالــيت اننــا
تراب، ولــيت الارض بالنــاس تخسف

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الجـــزور[1]:

قيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة، من خزاعة. كان يقال لها الجزور لعظمها.

(١) الزبيري، نسب قريش.

جعفر الطيار[1] (... ـ ٨هـ) :

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي جليل. من السابقين إلى الإسلام وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية. استشهد في وقعة مؤتة بالبلقاء. وكان الأعداء قد قطعوا يديه قبل استشهاده، فقيل: إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة، يطير بهما حيث شاء. فسمي ذو الجناحين، والطيار.

قال حسان يرثيه :

فلا يبعـــدن الله قتلـــى تتابعـــوا
بمؤتـة، منهـــم ذو الجناحيـــن جعفـــر

قال الرسول ﷺ: دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم.

وقال ﷺ: ان الله تعالى قد أبدله بهما جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء[2].

وهذه قصيدة حسان كاملة، في رثاء أهل مؤته، نثبتها هنا لحسنها وتقدمها على سواها :

تأوبنـــي[3] ليـــل بيثـــرب أعسر
وهـــم، إذا مانـــوم النـــاس مسهـــر

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) المحبى، جنى الجنتين.
(٣) تأوبني: عادني.

لذكرى حبيب هيجت ثم عبرة
سفوحاً، وأسباب البكاء التذكر

بلاء، وفقدان الحبيب بلية
وكم من كريم يبتلى ثم يصبر

رأيت خيار المؤمنين تواردوا
شعوب[1] وقد خلفت فيمن يؤخر

فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر[2]

وزيد[3] وعبد الله[4] حين تتابعوا
جميعا، واسباب المنية تخطر

غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم
إلى الموت ميمون النقيبة[5] ازهر

اغر كلون البدر من آل هاشم
ابي إذا سيم الظلامة مجسر[6]

فطاعن حتى مات غير موسدٍ
بمعترك فيه الصفا يتكسر

فصار مع المستشهدين ثوابه
جنان وملتف الحدائق أخضر

---

(١) شعوب: المنية.

(٢) جعفر بن أبي طالب.

(٣) زيد بن حارثة.

(٤) عبد الله بن رواحة.

(٥) ميمون النقيبة: مبارك النفس.

(٦) مجسر: جسور شجاع.

وكنا نرى في جعفر من محمدٍ
وفاء، وامراً جازما حين يأمر

فما زال في الاسلام من آل هاشم
دعائم عز لا ترام ومفخر

هم جبل الإسلام، والناس حوله
رضام[1] الى طودٍ يروق ويقهر

بهم تكشف اللأواء[2] في كل مأزقٍ
عماسٍ[3]، إذا ماضاق بالقوم مصدر

هم اولياء الله انزل حكمه
عليهم، وفيهم ذا الكتاب المطهر

بهاليل[4] منهم جعفر وابن امه
علي، ومنهم أحمد المتخير

وحمزة والعباس منهم، ومنهم
عقيل وماء العود من حيث يعصر[5]

---

(١) الرضام: الحجارة.
(٢) اللأواء: الشدة.
(٣) العماس: الشديد المظلم.
(٤) البهاليل: الجامعون لكل خير.
(٥) ديوان حسان بن ثابت.

الجليس[1] (... ــ ٢٤٩هـ) :

علي بن الجهم بن بدر بن الجهم، من بني سامة بن لؤي، من مضر: شاعر مجيد.

قيل: سمي بذلك لمجالسته للمتوكل. قال الثعالبي[2]:

حكم له بأنه أشعر الناس فأذعنت له الشعراء، وهابته الأمراء، ويقال: أنه من المحدثين كالنابغة في المتقدمين لأنه اعتذر إلى المتوكل بمالا يقصر عن اعتذارات النابغة إلى النعمان ومن غرره في ذلك قوله:

عفـــــا الله عنك لنـــــا حرمـــــة
نعـــــوذ بعفـــــوك ان أبعـــــدا

الـــــم تر عبـــــدا عدا طوره
ومولـــــى عفـــــا ورشيـــــدا هدى

ومـــــفسد امـــــر تلافيتـــــه
فعـــــاد فاصلـــــح مافسدا

اقلنـــــي[3] اقـــــالك من لم يزل
يقـــــيك ويصرف عنك الـــــردى

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الاعجاز والايجاز.

(٣) اقلني: اعف عني.

وقال في حبسه :

قالـــوا حبست فقــلت ليس بضائـــري
حبسي واى مهنـــــد لا يغمـــــــد

والشمس لولا انهـــــا محجوبـــــــة
عن ناظـــريك لمـــا اضاء الفرقــــد[1]

---

(١) الفرقد: نجم.

الجميح[1]:

بلفظ التصغير.

منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن طريف ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر. أحد فرسان الجاهلية يوم جبلة[2]، وبه قتل. وكان صاحب الغارة على ابل النعمان بن ماء السماء.

قال في زوجته لما نفرت منه :

امست امامة[3] صمتا ماتكلمنا
مجنونة ام احست أهل خروب[4]

مرت براكب ملهوز[5] فقال لها:
ضري[6] الجميح ومسيه بتعذيب

ولو اصابت لقالت، وهي صادقة
إن الرياضة[7] لاتنصبك للشيب

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) يوم جبلة: كان قبل الإسلام بـ ٤٥ سنة.
(٣) امامة: زوجته. وهى من بنى قريع بن أنف الناقة.
(٤) أهل خروب: قومها.
(٥) ملهوز: وصف للجمل، وهو الموسوم في أصل لحيه.
(٦) ضرّي: عالجيه وذلليه.
(٧) الرياضة: التذليل والمعالجة.

الحـــادره[1]:

ويقال له (الحويدره) أيضاً على التصغير. واسمه قطبة بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

والحادر: الضخم. وسمى بذلك لقول صاحبه زبان بن سيار فيه

كأنك حادرة المنكبيـــــــــــــــن
رصعـــــاء تنـــــقض في حائـــــر

قال في كلمته المشهورة ـــ وهي من اختيار الأصمعي والمفضل:

بكـــــرت سميـــــة بكـــــرة فتمتـــــع
وغـــــدت غدو مفـــــارق لم يربـــــع[2]

وتـــــزودت عينـــــي غداة لقيتهـــــا
بلـــوى البنينـــة[3] نظـــرة لم تقلـــع[4]

وتصدفت[5] حتـــى استبـــتك بواضح
صلت[6] كمنـــتصب الغـــزال الاتلـــع[7]

«وكان حسان بن ثابت رضي الله عنه إذا قيل له تنوشدت الأشعار في بلدة كذا وكذا يقول: فهل أنشدت كلمة الحويدرة» يعنى القصيدة السابقة.

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) لم يربع: لم يقم.
(٣) البنينة: بلفظ التصغير، موضع.
(٤) لم تقلع: لم تكف.
(٥) تصدفت: اعرضت.
(٦) صلت: مشرق جميل.
(٧) الاتلع: الطويل العنق.

الحـازوق[1]:

محمد الأكبر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان من أحسن الناس وجهاً، وهو لام ولد.

(١) الزبيري، نسب قريش.

حافي رأسه[1] (٦٠٦ ــ ٦٨٠هـ) :

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر، جمال الدين التلمساني، النحوي: كان من أئمة العربية. أخذ عنه تاج الدين الفاكهاني وجماعة.

لقب بذلك لحفرة في رأسه. وقيل: رآه رئيس في الثغر فأعطاه ثياباً جدداً لبدنه. فقال: هذا لبدني ورأسي حافي؟ فأمر له بعمامة، فلقب بحافي رأسه.

من شعره :

ومعلمي الصبر الجميل بهجره
فثنى فؤادا عنه لم يك ينثني

لابد من أجرٍ لكل معلمٍ
وإلى السلو ثواب ماعلمتني

وقال:

ومعتقدٍ أن الرياسة في الكبر
فأصبح ممقوتا[2] بها وهو لا يدري

يجر ذيول الكبر طالب رفعةٍ
الافأعجبوا من طالب الرفع بالجر

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.
(٢) ممقوتاً: مبغضاً.

الحامـض[1] (... ـ ٣٠٥هـ) :

سليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى الحامض: نحوي من العلماء باللغة والشعر، من أهل بغداد. وهو من تلاميذ ثعلب. سمي الحامض لأنه كان سيىء الخلق ضيق الصدر.

من تصانيفه (خلق الانسان) و(السبق والنضال) و(النبات) و(الوحوش) و(غريب الحديث) و(مايذكر ويؤنث من الانسان واللباس).

قال ابن خلكان :

كان أوحد الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر.

وقـال :

لما احتضر أوصى بكتبه لأبي فاتك المقتدري بخلا بها أن تصير إلى أحد من أهل العلم[2].

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الحبر[1] (٣ ق هـ ـ ٦٨هـ) :

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، القرشي: أبو العباس، ولد في الشعب قبل خروج بني هاشم منه. ودعا له الرسول ﷺ، فقال: اللهم، أعطه الحكمة، وعلمه التأويل، وقال: لعسى ألا يموت حتى يؤتى علماً ويذهب بصره، وكان إذا رآه مقبلا قال: (أتاكم فتى الكهول: له لسان سؤول، وقلب عقول).

قال حسان بن ثابت فيه :

إذا ما ابن عباس بدا لك وجهه
رأيت له في كل مجمعة فضلا

إذا قال لم يترك مقالا لقائل
بمنتظمات لا ترى بينها فصلا

كفى وشفى مافي النفوس فلم يدع
لذي اربة في القول جدا ولا هزلا

روى عن القاسم بن محمد أنه قال :

مارأيت في مجلس ابن عباس باطلاً قط.

---

(١) الزبيري، نسب قريش. الابشيهي المستطرف.

حبر بني سليم[1]:

قيس بن نشبة السلمي: كان يقرأ ويكتب في الجاهلية. لما ظهر الإسلام وفد على النبي ﷺ بعد الخندق وقال له: إني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون. ثم سأله عن السمٰوات وسكانها، فأجابه. فأسلم.

سماه النبي ﷺ حبر بني سليم، وإذا افتقده قال: يابني سليم أين حبركم.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

حبيب الروم[1]:

حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. كان شريفاً، كان يقال له: حبيب الروم، لكثرة دخوله عليهم بلادهم، وما ينال منهم من الفتوح. قيل قد سمع من رسول الله ﷺ، وأنكر الواقدي ذلك.

قال شريح بن الحارث فيه :

الا كل من يدعى حبيبا ولو بدت
مرؤته يفدى حبيب بني فهر

همام يقود الخيل حتى كأنما
يطأن برضراض[2] الحصى فاحم الجمر

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) الحصى التى تتحرك على الأرض.

حرقوص[1] (... — نحو ٣٢٠هـ) :

عثمان بن سعيد الكناني، أبو سعيد: أديب أندلسي، من أهل جيان. له كتاب في شعر الأندلس.

(١) الزركلي، الأعلام.

الحزنبل[1]:

أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي، عالم راوية روى عن ابن السكيت (كتاب السرقات).

(١) الزركلي، الأعلام.

الحصـــان[1]:

أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. عمة رسول الله ﷺ، وتوأمة أبيه. والحصان لقبها، سميت به لعفتها وشرفها.

كانت أم حكيم عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له عامراً، وأم طلحة، وأروى وهي أم عثمان بن عفان.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

الحطيئة[1] :

جرول بن أوس بن مالك، لقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض: شاعر مخضرم. من فحول الشعراء وفصحائهم. هجاء فاحش، هجا أمه وأباه، ونفسه. قال:

ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بشر فما ادري لمن انا قائله

أرى لي وجها قبح الله خلقه
فقبح من وجهٍ وقبح حامله

قال الأصمعي[2]: كان الحطيئة سؤولا ملحفاً دنيء النفس كثير الشر قليل الخير، بخيلاً قبيح المنظر رث الهيئة، مغموز النسب فاسد الدين.

وهجا الزبرقان بن بدر إلى عمر بن الخطاب، فحبسه، فقال:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ[3]
زغب الحواصل لاماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه
فاغفر عليك سلام الله ياعمر

أنت الامام الذي من بعد صاحبه
ألقت إليك مقاليد النهى البشر

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها
لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

---

(١) فوات الوفيات.
(٢) نفس المصدر.
(٣) ذو مرخ: موضع.
(٤) كاسبهم: الذي يكسب لهم يعني به نفسه.

حمي الدبر[1] :

عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس: صحابي جليل، بعثه الرسول ﷺ بعثاً فقتله المشركون وأرادوا أن يصلبوه فحمته الدبر وهي النحل فلم يقدروا عليه حتى بعث الله الوادي في الليل فاحتمله فذهب به. وفي ذلك يقول الأحوص وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت:

وانا ابن الذي حمت لحمه (م)
الدبر قتيل اللحيان يوم الرجيع[2]

كان عمر رضي الله عنه يقول لما بلغه أن الدبر منعته:
عجباً لحفظ الله العبد المؤمن. كان عاصم نذر أن لايمسه مشرك ولايمس مشركاً أبداً في حياته، فمنعه الله بعد مماته كما امتنع منه في حياته.

وكانت كنية عاصم أبا سفيان. وقال في يوم الرجيع:

انا ابو سفيان مثلي راما
اضرب كبش العارضي القداما[3]

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) الرجيع: ماء لهذيل.
(٣) الأغاني.

الحـوفزان[1]:

الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني: فارس شاعر من سادات بني شيبان في الجاهلية، سمي الحوفزان لأن قيس بن عاصم أدركه في بعض حروبه وحفزه بطعنة في وركه. وكان غزاء.

(١) الزركلي، الأعلام.

الحيدرة[1] (... ـ ٥٩٩هـ) :

علي بن سليمان بن أسعد بن علي التميمي البكيلي، أديب، من أهل اليمن. عالم، نحوي شاعر، له كتب منها (كشف المشكل) في النحو.

(١) الزركلي، الأعلام.

حيكان[1] (... — ٢٦٧هـ) :

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشيباني، أبو زكريا: إمام أهل الحديث بنيسابور. سافر إلى العراق، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره. قتله خارجي اسمه أحمد بن عبد الله الخجستاني.

(١) الزركلي، الأعلام.

خراء الزنج[1] :

عثمان الأصغر بن عمرو بن عثمان بن عفان قال الحزين الديلي:

لعمرك لا يأتي وإن كان معرقا[2]
خرا الزنج عثمان بن عمرو بطائل

ولو تعلم الصفرا أنك ربها
بكت أسفا منها العذاق الأطاول

---

(١) الزبيري: نسب قريش.

(٢) معرقا: عريق النسب.

الخرشب[1]:

ومعناه الطويل السمين.

وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

وهو والد فاطمة بنت الخرشب وهي إحدى المنجبات من نساء العرب.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

خــزرىٰ[1] :

علي بن الحسن بن علي بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

خُضَيْر[1]:

عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام. وأمه: أم ولد، وكان من سروات آل الزبير وجلدائهم في العقل والبيان. قيل له: ماخاصمت أحداً قط إلا قضي لك عليه؟ فقال: والله، إني ماخاصمت في شيء قط فيه شك عند أهل العلم.

مات عامر بن حمزة بن عبد الله، بواسط عند خالد بن عبد الله القسري، هو ومصعب بن الزبير، ورثاهما عروة بن أذينة[2]، فقال:

ذهب الزمـــــان بمصعب وبعامــــــر
وكـــــذاك يفجـــــع ريبـــه بنواقـــــر[3]

ذهبـــــا وكانـــــا سيديــــن كلاهمـــــا
في بيت مكرمـــــةٍ وعــــز قاهــــــر

وقد انقرض ولده، إلا من قبل ابنته فاختة.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.
(٢) عروة بن اذينة (الشاعر).
(٣) نواقر: دواهي.

الخنـــوت[1]:

وهو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء من الكلام.

توبة بن مضرس بن عبد الله بن عباد، من بني زيد مناة بن تميم: شاعر جاهلي، يقال: ان أخواه طارق ومرداس قتلا فأدرك ثأرهما، ولكنه ظل يبكيهما. ويقال: ان الأحنف بن قيس طلب إليه أن يكف عن البكاء، فأبى فسمي بالخنوت.

قـــال :

بكت جزعـــا أمـــي رميلـــة أن رأت
دما من أخيهـــا في المهنـــد باقيـــا

فقلت لهـا: لا تجزعـــي إن طارقـــا
خليلـي الـذي كان الخليـــل المصافيـــا

وماكـــنت لو أعطـيت ألفـــي نجيبـــة
وأولادهـــا لقـــوا وستيـــن راعيـــا

لأقبلهـــــا عن طارقٍ دون أن أرى
دما من بني حصن[2] على السيف جاريا

وماكـــان في عوف[3] قتيـــل علمتـــه
ليوفينـــي من طارق غيـــر خاليـــا

---

(١) شعر بني تميم في العصر الجاهلي.
(٢) بنو حصن: اخواله.
(٣) عوف: عوف بن علقمة جده لأمه.

خيط باطل[1] (٢هـ ـ ٦٥هـ):

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس: ولاه معاوية مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف. وكانت ولايته بعد وفاة معاوية بن يزيد. تولى الخلافة تسعة أشهر.

قال عبد الرحمن بن أخيه[2]: لما بويع

فوالله ما أدري وانـــي لسائـــل
حليلة مضروب القفـا كيـف تصنـع

لحى الله قوما حكموا خيط باطـلٍ
على النـاس يعطـي من يشاء ويمنـع

(١) فوات الوفيات.
(٢) هكذا جاء ولا أدري من هو.

الداخـــل[1] (... ـ ١٧٢هـ) :

عبد الرحمٰن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، الأموي: أول من ملك الأندلس من بني أميه، وبذلك سمي الداخل. وكان هرب من بني العباس ببغداد، كان عادلاً، عالماً، شاعراً.

ومن شعره قوله :

ايهـــا الــــراكب الميمـــــم أرضي
اقـــر من بعضي السلام لبــــعضي

إن جسمـــي كمـــا علـــمت بأرض
وفــــــؤادي ومالكيـــــــــه بأرض

قدر البيـــــن بيننــــا فافترقنــــا
وطـــوى البيـــن عن جفونـــي غمضي

قد قضى الله بالفـــــراق علينـــــا
فعسى باجتماعنــــــــــا سوف يقضي

وقـــال :

غنـــــيت عن روض وقصر شاهـــــق
بالقفــــــر والايطـــــــان والسرادق

فقـــل لمـــن نام علـــى النمـــارق
ان العــــلا شدّت بهـــــم طارق

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

الدمعة المرسي[1]:

عبد الجليل بن وهبون، أبو محمد: شاعر، كان ملازماً للمعتمد بن عباد، ولقب بالدمعة المرسي ولا أعرف معناه.

من شعره قوله في المعتمد وكان ينشد شعر المتنبي:

لئن جاد شعر بن الحسين فإنما
تجيد العطايا واللها تفتح اللها

تنبأ عجبا بالقريض ولو درى
بأنك تروي شعره لتألها

وقال :

يعز على العلياء اني خامل
وان ابصرت مني خمود شهاب

وحيث ترى زند النجابة واريا
فثم ترى زند السعادة كابي

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

دوخـــله[1]:

علي بن منصور بن طالب الحلبي، أبو الحسن، المعروف بابن القارح، أديب وعالم، من أهل حلب، ولد بها سنة ٣٥١هـ. لازم أبا علي الفارسي وقرأ عليه جميع كتبه. كانت معيشته من التعليم، بالشام ومصر. له شعر. وهو صاحب الرسالة المعروفة برسالة ابن القارح، كتبها إلى أبى العلاء المعرى، فأجابه عليها أبو العلاء برسالة الغفران. توفي بن القارح بالموصل بعد ٤٢٤هـ.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الديـــان[1]:

ابن قطن بن زياد الحارثي، من كهلان. جد جاهلي قحطاني يماني. قيل اسمه يزيد والديان لقبه. كان شريف قومه. وكانت لبنيه الرياسة بنجران. قال السموأل[2]:

وإن بنـــي الديّـــان قطب لقومهـــــم
تدور رحاهـــــم حولهـــــم وتحـــــول

---

(١) خير الدين الزركلي، الأعلام.
(٢) السموأل بن عادياء.

الديــاج[1]:

محمد الأصغر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان يقال له الديباج لحسن وجهه، مات أو قتل في حبس المنصور، زمان محمد وإبراهيم ابنى عبد الله بن حسن.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

الديباجة[1]:

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أمه أم ولد. ادعى الخلافة بمكة المكرمة أيام الخليفة المأمون، ثم انخلع حتى مات في غمار الناس. والشيعة تلقبه الديباجة لجمال وجهه. وكان في أول أمره محدثاً.

---

(١) بن حزم، جمهرة أنساب العرب.

ديك الجن[1] :

عبد السلام بن رغبان: شاعر من اهل حمص، ولد بها سنة ١٦١هـ ومات سنة ٢٣٥هـ، اشتهر بقصته مع جاريته، وكان قتلها لغيرته عليها. وقال في ذلك: وهي في وفيات الأعيان:

ماكان قتليها لانى لم اكن
ابكى اذا سقط الغبار عليها

لكن بخلت على سواي بحبها
وانفت من نظر الغلام اليها

وقال: وهى في الصبح المنبي :

وإذا شئت ترى الموت في صورة (م)
ليث في لبدتي رئبال

فالقه غير انما لبدتاه
ابيض صارم واسمر عال

تلق ليثا قد قلصت[2] شفتاه
فيرى ضاحكاً لعبس الصيال[3]

ومنه أخذ المتنبى قوله:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة
فلا تظنن أن الليث مبتسم

---

(١) البديعى، الصبح المنبي.
(٢) قلصت: قصرت وانكمشت.
(٣) الصيال: الحرب.

ذات النطاقين[1] (... ـ ٧٣هـ) :

أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر، من قريش: صحابية جليلة. آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة. وهي اخت عائشة ام المؤمنين لأبيها، وام عبد الله بن الزبير. توفيت بمكة بعد مقتل ابنها. عاشت مئة سنة وهي محتفظة بعقلها.

سميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي ﷺ طعاماً حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ماتشده به، فشقت نطاقها وشدت به الطعام.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الذبيح[1]:

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، القرشي: والد رسول الله ﷺ، وكان عبد المطلب نذر إن أتاه الله عشرة من الأولاد لينحرن أحدهم عند الكعبة، فلما أتاه الله عشرة من الأولاد، وأراد الوفاء بنذره أسهم بين أولاده فوقعت القرعة على عبد الله والد النبي ﷺ، وفعلها عدة مرات فلم تزل تقع عليه. فأشار عليه بعضهم أن يذبح عدداً من الابل ففعل. وسمي عبد الله الذبيح. قال الرسول ﷺ (انا ابن الذبيحين) يعني بهما عبد الله واسمٰعيل بن إبراهيم وقصته معروفة ووردت في القرآن واختلف في الولد هل هو اسمٰعيل أم إسحٰق، والأكثر أنه اسمٰعيل، وقول الرسول ﷺ يؤكده فالعرب معروف انهم من ولد اسمٰعيل وبذلك كان جداً للنبي ﷺ.

---

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو الآثـار[1]:

الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. اعشى بني نهشل، يكنى أبا الجراح. شاعر جاهلي فحل. كان ينادم النعمان بن المنذر. ولما أسن كف بصره. سمي ذا الآثار لأنه إذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً.

قال من قصيدة له في المفضليات

ايـن الذيـن بنـوا فطـال بناؤهـم
وتمتعـوا بالاهـل والاولاد

فإذا النعيـم وكـل مايلهـى به
يومـا يصيـر إلـى بلـى[2] ونفـاد

في آل غرف[3] لو بغيت الى الاسى[4]
لوجـدت فيهـم اسوة العـداد

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) بلى: هلاك.

(٣) غرف: لقب مالك الأصغر بن حنظلة جد الشاعر.

(٤) الأسى: الأمثال.

ذو الاذعار[1]:

عمرو بن ابرهة ذي المنار بن الحارث الرائش. من حمير: أحد التابعة، ملوك اليمن. ولي بعد أخيه العبد بن ابرهة. وهو معاصر للنبي سليمان عليه السلام، أو بعده بقليل[2]. كان جباراً ظلم الناس، فلقبوه بذي الاذعار. وثار في أيامه شرحبيل بن عمرو، فأنشا دولة في مأرب انتقلت بالارث إلى ابنه الهدهاد ثم إلى بلقيس. وضعفت بلقيس فجيء بها إلى ذي الاذعار فقتلته بحيله، في غمدان.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) في قوله هذا وقفة، ولعله أراد أو قبله بقليل، فما دامت بلقيس وهي معاصرة للنبي سليمان وقصتها معه معروفة ووردت في القرآن الكريم مادامت معاصرة لهذا الملك، وقتلته وهي على عرشها، فإن هذا يعني ان مقتله قبل قصتها مع سليمان عليه السلام لأن ملكها زال بخضوعها لسليمان كما أجمع المؤرخون وزعم البعض أن سليمان تزوجها. فعلى هذا لايمكن أن يكون ذو الاذعار بعد سليمان.

ذو الاذنين[1] :

أنس بن مالك، رضي الله عنه: صحابي، قال له النبي ﷺ (ياذا الاذنين) قيل: معناه الحض على حسن الاستماع، وقيل هذا من مزحه عليه السلام ولطيف أخلاقه.

---

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو الاصبع[1] :

حرثان بن الحرث بن محرث بن شباث بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة ابن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن سعد بن قيس عيلان. شاعر جاهلى، له غارات كثيرة ووقائع مشهورة. وهو أحد الحكماء. عاش ١٧٠ سنة وقيل أكثر.

قال: وهي من اجود قصائده :

ولي ابن عم على ماكان من خلق
مختلفان فأقليه[2] ويقليني

ازرى بنا اننا شالت نعامتنا[3]
فخالني دونه وخلته دوني

ياعمرو ان لاتدع شتمي ومنقصتي
اضربك حيث تقول الهامة[4] اسقوني

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) اقليه: ابغضه.
(٣) شالت نعامتنا: تفرق امرنا واختلفنا.
(٤) الهامة: الرأس.

ذو الاعـواد[1] :

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة التميمي. من قضاة العرب في الجاهلية، كان يجلس على سرير من خشب، فسمى ذا الأعواد.

قال الأسود بن يعفر :

ولقـد علـمت سوى الـذي نبأتنـي
ان السبيـل سبيـل ذي الاعـواد

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الاهدام[1] :

المتوكل ابن عياض بن حكم بن طفيل الكلابي، من بني جعفر بن كلاب. شاعر كان معاصراً للفرزدق وبينهما مهاجاة.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو البجادين[1] :

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني: صحابي، مات في غزوة تبوك.

قال عبد الله بن مسعود: دفنه النبي ﷺ وحطه بيده في قبره وقال: اللهم إني قد أمسيت عنه راضياً فارض عنه.

قال ابن مسعود: فليتني صاحب الحفرة.

---

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو البردين[1] :

عامر بن احيمر بن بهدلة، سمي به لأن المنذر بن ماء السماء، أبرز سريره وقد وضع بردين حسنين وعنده وفود العرب، فقال: ليقم أعز العرب قبيلة وأكثرهم عدداً فليأخذ هذين البردين فقام عامر فأخذهما واتزر بأحدهما وارتدى بالآخر.

فقال له المنذر: بم أنت أعز العرب، قال: العز والعدد في العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في بهدلة فمن أنكر هذا من العرب فلينافرني فسكت الناس. فقال النعمان: هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت من أهل بيتك وفي بدنك. قال: أبو عشرة وعم عشرة وخال عشرة يعني الأكابر على الأصاغر، والأصاغر على الأكابر، وأما في بدني فهذا شاهدي ثم وضع قدمه على الأرض وقال من أزالها من مكانها فله مائه من الابل. فلم يقم إليه أحد من الناس قال الفرزدق:

فمـــا تم في سعـــد ولا آل مالك
غلام إذا ماقيــــــل لم يتهـــــــدل

لهـــم وهب النعمـــان بردي محـــرق
بجـــد معـــد والعديـــد المـــحصل

---

(١) المحبي، جنى الجنتين.

ذو البلاغتين[1] (... ـ ٥٥١هـ) :

محمود بن اسمٰعيل بن قادوس القاضي، أبو الفتح: كاتب اصله من دمياط. لقبه القاضي الفضل بذلك.

من شعره:

من عـــاذري مـــن عـــاذل يلــــــوم في حب رشا

إذا جحـــــدت حبـــــه قال كفـــى بالدمـــــع شا

يعنى كفى بالدمع شاهداً

وقـــال :

ديـــاج خديـــه بسنـــدس (م) عارضيـــــه مفـــــــروز

وبخـــــده خال لدائـــرة (م) الملاحـــــة مركـــــــز

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

ذو الشـدي[١]:

عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي بن غالب. كان فارس قريش، وهو أول من جزع[٢] الخندق، قال الشاعر[٣]:

عمـــرو بن عبـــد كان اول فارس
جزع المـــذاد[٤] وكـــان فارس يليـــل[٥]

وبارز عمرو بن عبد علي بن أبي طالب يوم الخندق، فقتله علي رضي الله عنه.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.
(٢) جزع: قطع.
(٣) تنسب إلى مسافع بن عبد مناف بن وهب.
(٤) المذاد: موضع الخندق.
(٥) يليل: قريب من بدر، واد يدفع على بدر.

ذو الثفنات[1]:

عبد الله بن وهب، من بني راسب بن مالك بن ميدعان، من الأزد: تابعي، أول من قدم الخوارج على انفسهم يوم النهروان، وسموه بالخلافة، فقتل يومئذ.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو الجدين[1]:

عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

ذو الجدين[2]:

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني وهو والد بسطام بن قيس، سمي بهذا اللقب لأنه كان أسر أسيراً له فداء كثير، فقال رجل: انه لذو جد في الأسر، فقال آخر: انه لذو جدين. قال الأعشى:

تلخم ابناء ذي الجدين ان غضبوا
رماحنا ثم نلقاهم ونعتزل

ذو الجدين[3]:

مسعود بن عمرو ــ هكذا سماه المحبي ولم يزد في نسبه ــ سمي به لأنه سبق في سبق الخيل فقيل له ذو جد، فقال رجل: اى والله ذو جدين.

ذو الجدين[4]:

عمرو بن ربيعة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) المحبي، جنى الجنتين.
(٣) نفس المصدر السابق.
(٤) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

ذو الحلم[1]:

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني: حكيم خطيب، رئيس، جاهلي. كان إمام مضر وحكمها وفارسها. وممن حرم الخمر في الجاهلية. وكانت العرب لاتعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكما. وهو أحد المعمرين في الجاهلية. (فلما[2] طعن في السن أنكر من عقله شيئاً فقال لبنيه أنه قد كبرت سني وعرض لي سهو فإذا رأيتموني خرجت من كلامي وأخذت في غيره فاقرعوا لي المجن بالعصا. وقيل كانت له جارية يقال لها خصيلة فقال لها: إذا أنا خولطت فاقرعي لي العصا.

وعامر هو الذي يقول :

اري شعرات على حاجبي
بيضا نبتن جميعا تؤاما

ظللت اهاهي[3] بهن الكلاب
احسبهن صوارا قياما

واحسب انفي إذا مامشيت (م)
شخصا امامي رآني فقاما

يقال انه عاش ثلثمائة سنة وهو الذي يقول:

تقول ابنتى لما رأتنى كأنني
سليم افاع ليلة غير مودع

---

(١) الزركلي، الأعلام، النيسابوري، مجمع الأمثال.

(٢) الكلام من هنا عن مجمع الأمثال للنيسابوري.

(٣) هأهأ: للدابة زجرها وصاح بها هأهأ.

ومالمــوت افنانــي ولكــن تتابــعت
علــي سنــون[1] من مصيــف ومربــع

ثلاث مئيـــن قد كررن كوامـــلا
وهــا أنــا هذا ارتجــي مر أربــع

فأصبـحت مثـل الـنسر طارت فراخــه
إذا رام تطيـــارا[2] يقـــال له قع

اخبــر اخبــار القــرون التــي مضت
ولابــد يومــا أن يطــار بمصرعــي

وابنته تعد من حكيمات العرب[3].

قال المتلمس:

لذي الحلم قبل اليوم ماتقرع العصا
وماعلــــم الانسان الا ليعلمــــا

---

(١) سنون: سنين.

(٢) تطيارا: طيرانا.

(٣) ولم يذكر اسمها.

ذو الخرق[1]:

واسمه خليفة بن حمل بن عامر بن حميري، وكان من فرسانهم سمي ذا الخرق بقوله :

غـرثـى عجافاً عليها الريـش والخـرق

وهو من بني طهية، وفي قومه شاعران لقبا بنفس اللقب، وهما قرط ابن قرط، وشمير بن عبد الله بن هلال.

قال في قصيدة منها البيت السابق ذكره :

قالت الا تبتغـــي مالا تعـــيش به
ممـــا تلاقـــي، وشر العـــيشة الرمـــق[2]

فيئـــي[3] إلـــيك فإنـــا معشر صبـــر
في الجـدب لا خفـة فينـا ولانــزق

إنـــا إذا حطمـــة[4] حتت لنـــا ورقـــا
فمـارس[5] العـــود حتـــى ينـــبت الـــورق

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) الرمق: القليل من العيش الذي يمسك الرمق.
(٣) فيئي إليك: ارجعي إلى نفسك.
(٤) الحطمة: السنة الشديدة التي تحطم كل شيء.
(٥) الممارسة: شدة العلاج.

ذو الخمار[1]:

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفي. من جبابرة الجاهلية. من بني ثقيف. أدرك الإسلام وقاتل أهله، وعاش إلى مابعد فتح مكة المكرمة. ثم كانت معه راية بني مالك في (حنين) فقتل به. وهو على دين الجاهلية.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الخويصرة[1] (... ـ ٣٧هـ) :

حرقوص بن زهير السعدي التميمي: صحابي. خاصم الزبير فأمر النبي ﷺ باستيفاء حقه منه. شهد صفين مع علي. قتل بالنهروان. وكان من الخوارج[1]:

قال أحد شعراء الخوارج[1] :

يانفس قد طال في الدنيا مراوغتي
لاتأمنن لصرف الدهر تنغيصا

اني لبائع مايفنى لباقية
ان لم يعقني رجاء العيش تربيصا

واسأل الله بيع النفس محتسبا
حتى الاقي في الفردوس حرقوصاً

وابن المنيح ومرداساً واخوته
اذ فارقوا زهرة الدنيا مخاميصا[3]

---

(١) الأعلام. للزركلي.

(٢) وهو الرهين المرادي. شاعر من الخوارج. وهو من مراد.

(٣) مخاميص: الخميص: خالي البطن.

ذو الـرأي[1] (... ـ نحو ٢٠هـ) :

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري الخزرجي: صحابي، صاحب المشورة يوم بدر، أخذ النبي ﷺ برأيه، ونزل جبريل فقال: الرأي ماقال حباب. وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة. قال عند بيعة أبي بكر يومٍ السقيفه أنا جذيلها المحكك وعذيقها المجرب[2]، فذهبت مثلاً. مات في خلافة عمر.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) النيسابوري، الأمثال.

ذو الرمحين[1]:

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد، من بني محارب من قيس عيلان، فارس جاهلي. يقال له ذو الرمحين. كان سيد قومه واشتهر بغارة له على باهلة ظفر فيها وأسر جمعاً عظيماً وكوى من أطلق منهم على إلياتهم، فسمى ذلك اليوم (يوم كية العجب).

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو الرمحين[1]:

عبد بن قطن بن شمر.

ذو الرمحين[2]:

أبو ربيعة، عمر بن المغيرة المخزومي. سمي بذلك لأنه قاتل يوم الفجار برمحين، وكانت رجلاه طويلتين، كأنهما رمحان. وهو جد عمر ابن أبي ربيعة الشاعر.

ذو الرمحين[3]:

مالك بن ربيعة بن عمرو، كان يقاتل برمحين. بيديه جميعاً.

ذو الرمحين[4]:

يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي، أخو العباس بن مرداس الصحابي.

(١، ٢، ٣، ٤) المحبي، جنى الجنتين.

ذو الرمه[1]:

غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر أبو الحارث، ذو الرمة: شاعر، من فحول الطبقة الثانية في عصره.

قال أبو عمرو بن العلاء[2]: فتح الشعر بامرىء القيس، وختم بذي الرمه.

أكثر شعره تشبيب وبكاء اطلال. وكان مقيماً في البادية يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيراً.

قال جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته.

(مابال عينك منها الماء ينسكب)

لكان أشعر الناس.

وقال الأصمعي: لو أدركت ذا الرمة لأشرت عليه أن يدع كثيراً من شعره، فكان ذلك خيراً له.

عشق مية المنقرية المسماة خرقاء واشتهر بها. توفي بأصبهان، وقيل بالبادية.

قال ذو الرمة[3]:

الــم تعلمــي يامــي انــي وبينـنــا
مهــاو لطــرف العيــن فيهــن مطــرح

---

(١) طبقات الشعراء.
(٢) نفس المصدر.
(٣) الأغاني.

ذكـــرتك ان مرت بنـــا ام شادن
امــــام المطايـــا تشرئب وتسنـــــح

من المولفـــات الرمـــل ادمـــاء حرة
شعـــاع الضحـــا في متنهـــا يتـــوضح

هي الشبـــه اعطافـــا وجيـــدا ومقلـــة
وميـــة منهـــا بعـــد ابهـــى واملـــح

كأن البـــرى والعـــاج عيـــجت متونـــه
على عشر تهمى به السيـل ابطـــح

ذو الرياستين[1]:

الفضل بن سهل السرخسي: وزير المأمون. اتصل به في صباه، وأسلم على يده سنة ١٩٠هـ. وكان قبل مجوسياً. كان له الوزارة وقيادة الجيش معاً، فكان يلقب بذى الرياستين أي الحرب والسياسة. مولده ووفاته في سرخس بخراسان. قيل أن المأمون دس له من قتله، وقد ثقل عليه أمره. وكان حازماً عاقلاً فصيحاً.

من كلامه قوله[2]:

(من فراهة[3] العبد شدة هيبته لمولاه)

ومن توقيعاته :

(الأمور بتمامها والأعمال بخواتيهما والصنائع باستدامتها)

قال أحد الشعراء فيه[4]:

واليوم يوم المهرجان هديتي فيه اللسان
لك دولتان حديثة وقديمة ورياستان
لك في الورى من هاشم نبت وبيت خسروان
علم الخليفة كيف انت فصرت في هذا المكان

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.
(٣) فراهة: نشاط ومهارة.
(٤) الابشيهي، المستطرف.

ذو رياش[1] :

عامر بن باران بن عوف، من حمير. أول الأذواء من ملوك حمير، في اليمن. جاهلى قديم تلقب بذي رياش. وكان مقره في الأحقاف وماحولها. معاصراً للنعمان بن يعفر صاحب صنعاء. وغزا النعمان وأسره، واستولى على ملكه، وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره، وقاتل عامراً فتغلب عليه، وأسره، وكان يأخذه معه في غزواته وحروبه، مقيداً، فمات فى صحراء بين بابل وخراسان.

قال امرؤ القيس[2] :

الـــم اخبـــرك أن الدهـــــر غول
ختـــور[3] العهـــد يلتهـــم الرجـــالا

أزال عن المصانـــــع ذا ريـــاش
وقـــد ملك السهولـــة والجبـــالا

---

(١) الزَركلي، الأعلام.
(٢) ديوان امريء القيس.
(٣) ختور: غادر.

ذو السهمين[1] :

معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. سمي ذا السهمين، لأنه كان يأخذ سهمه من غزوات بني عامر ــ قومه ــ أقام أو غزا.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو الشكوة[1] :

أبو عبد الرحمٰن، من بنى القين بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة، من قضاعة. كان جسيما، فقاتل يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجرّاح، فقتل ثمانية من الروم، فقال أبو عبيدة يومئذ :

فعـــل كفعـــل الضخـــم من قضاعـــه
في طاعـــة الله ونعـــم الطاعـــه

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو شناتر[1] :

لختيعة بن ينوف الحميري: من ملوك حمير باليمن من أبناء المقاول، لامن بيت الملك. تولى بعد أبرهة بن الصباح. وكان خبيث السيرة. قتله ذو نواس زرعة بن تبان. ومدة ملكه ٢٧ سنة، والشناتر: الأصابع. قال الفيروز ابادي: لقب به لاصبع زائـدة له

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو العينين[1] :

قتادة بن النعمان الأنصاري: صحابي جليل، أصيب في عينه يوم أُحد فسقطت على خده فردها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن وأصح من الأخرى. وكانت تعتل أي ترمد عينه الباقية ولاتعتل عينه المردودة، فلقب ذي العينين.

---

(١) الأبشيهي، المستطرف.

ذو الفرِيَّة[1] :

وهب بن الحارث بن زُهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو القروح[1] :

امرؤ القيس بن حجر الكندي، أبو الحارث. وأباؤه من أشراف كندة وملوكها، سمي ذا القروح لقوله:

وبــدلت قرحــا داميــا بعــد صحــة
لعــل منايانــا تحــول ابــؤسا

وكان فيما زعموا، بعث إليه قيصر بحلة وشي مسمومة منسوجة بالذهب، وهو منصرف من عنده، فوصل إليه رسول القيصر دون انقرة، فلبس الحلة واشتد سروره بها، وكان يوماً صائفاً، فأسرع فيه السم وتناثر لحمه، وتساقط جلده وتفطر جسده، فلذلك سمي ذا القروح.

(١) ديوان امريء القيس.

ذو الكفايتين[1] (٣٣٧ ــ ٣٦٦هـ) :

علي بن محمد بن الحسين، بن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء، خلف أباه فى وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها. لقبه الخليفة الطائع لله، بذي الكفايتين ــ أي السيف والقلم ــ كان كريماً طيب الأخلاق، حتى أحبته القواد وعساكر الديلم، فخاف آل بويه عاقبة أمره، فقبض عليه مؤيد الدولة بن ركن الدولة وعذبه ثم قتله.

(كتب في صباه إلى الواذاري الكاتب :

قد انتظمت ياسيدي في رفقة لي في سمط[2] الثريا فإن لم تحفظ علينا النظام باهداء المدام، صرنا كبنات نعش والسلام)[3].

وقال: لما استوزر[4]:

دعـــوت الغنـــى وصوب المنـــى
فلمـــا اجبـــن دعـــوت القـــدح

اذا بلـــغ المـــرء آمالـــــه
فلـــيس له بعدهـــا مقتـــرح

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) السمط: خيط العقد.

(٣) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

(٤) نفس المصدر السابق.

ذو اللسانين[1] :

مولة بن كنيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية بن كلاب بن ربيعة، من بني الضباب، من عامر بن صعصعة: صحابي، لقي رسول الله ﷺ، وهو ابن عشرين، وعاش بعد ذلك مائة سنة في الإسلام، وصحب أبا هريرة. وأدى إلى رسول الله ﷺ صدقته بنت لبون. سمي ذا اللسانين لفصاحته.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو المجاسد[1] :

عامر بن جشم بن حبيّب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط. وعامر هذا أول من أعطى الذكر حظين والأنثى حظاً.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو المحجن[1] :

عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: جد جاهلي، من نسله القائد جعونة أحد القواد في زمن مروان بن محمد. كان يلقب بذي المحجن.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو المشعار[1]:

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي، أبو ثور: صحابي، شاعر، من رؤساء همدان. استعمله النبي ﷺ على من أسلم من قومه سنة ٩هـ.

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو المنار[1] :

أبرهة بن الحارث الرائش بن شدد بن الملطاط بن عمرو، من حمير: من تبابعة اليمن، جاهلي ولي الملك بعد أبيه. ومات بغمدان.
لقب بذي المنار: لأنه جعل في الطريق أعلاماً يهتدى بها.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو النور[1] :

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ابن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران: صحابي، سمي ذا النور لأن الرسول ﷺ دعا له بدعوة فصار له نور في وجهه، فقال: يارسول الله، أخشى أن يقول قومي: هي مُثلة، فرجع النور في طرف سوطه، فكان يضيء في الليل. قتل يوم اليمامة، وهو الذي جعل شعار الأزد يامبرور!

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ذو النورين[1] (٤٧ق هـ ــ ٣٥هـ) :

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، القرشي: صحابي جليل. من كبار الصحابة. ثالث الخلفاء الراشدين. تزوج بابنة رسول الله ﷺ، رقية فلما توفيت، تزوج بعدها أم كلثوم أختها، فسمى ذا النورين. ولد بمكة وأسلم بعد البعثة بقليل. وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. روى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً. كانت قريش تقول: **أحبك الرحمٰن حب قريش لعثمان.** من أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه جيش العسرة بنصف ماله. قتل رضي الله عنه في بيته وهو يقرأ القرآن.

قال حسان[2]:

ضحوا باشمط عنوان السجود به
يقطع الليل تسبيحا وقرآنا

لتسمعن قريبا في دياراكم
الله اكبر ياثارات عثمانا

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) العقد الفريد.

ذو الودعات[1] :

يزيد بن ثروان القيسي، المعروف بهبنقة: مضرب المثل في الغفلة، يقال: أحمق من هبنقة. وهو جاهلي.

سمي ذا الودعات لأنه كان يجعل في عنقه قلادة من ودع فسرقها أخ له وتقلدها، فلما رآه قال: إن كنت أنت أنا، فمن أنا؟

قال الفرزدق:

فلو كان ذو الودع ابن ثروان لالتوت
به كفـــه، اعنـــي يزيـــد الهبنقـــا

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ذو اليمينين[١] :

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي، أبو الطيب وأبو طلحة. من كبار الوزراء والقواد، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي. ولد في بوشنج سنة ١٥٩هـ وسكن بغداد، انتدبه المأمون للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة ١٩٨هـ وبايع المأمون، فولاه شرطة بغداد، ثم ولاه الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب. قتله أحد غلمانه أو غلمان المأمون وقيل: مات مسموماً.

سماه المأمون بذي اليمينين: لأنه ضرب رجلاً بشماله، فقده نصفين، أو لأنه ولي العراق وخراسان. وفي وفيات الأعيان أن جده كان مولى لطلحة الطلحات الخزاعي.

قال مقدس بن صيفي الخلوقي[٢]:

عجبت لحرّاقة بن الحسين ... لاغرقت كيف لاتغرق؟

وبحران: من فوقها واحد ... وآخر من تحتها مطبق

واعجب من ذاك اعوادها ... وقد مسها كيف لاتورق

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

الرئبال[1] :

السليك بن عمير بن يثربي بن سنان السعدي التميمي. والسلكة أمه شهر بها فقيل: السليك بن السلكه: شاعر، فاتك، عداء. كان أدل الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها. وكان أسوداً. قتله أسد بن مدرك الخثعمي

قال من شعر له[2]:

فلا يغـــــــرك صعلـــــــوك نؤوم
إذا امسى يعـــــد من العيـــــال

إذا اضحـــــى تفقـــــد منكبيـــــه
وابصر لحمـــــه حذر الهـــــزال

ولكـــــن كل صعلـــــوك ضروب
بنصل السيـــــف هامـــــات الرجـــــال

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

الراعي[1] (... ـ ٩٠هـ) :

عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، أبو جندل: شاعر فحل، كان من أشراف قومه. وقيل: كان راعي إبل، من أهل بادية البصرة. وقيل أيضاً: لقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل. عاصر الفرزدق وجرير. وهجاه جرير هجاءً مراً، وأشهر ماقال فيه، البيت المشهور:

فغض الطـــرف إنك من نميـــــر
فلا كعبـــا[2] بلـــغت ولا كلابـــا[3]

قال الراعي[4]:

صلـــى علـــى عزة الرحمـــن وابنتهـــا
ليلـى وصلـــى علـــى جاراتهـــا الأخـــر

هن الحرائـــــر لاربـــــات اخمـــــرة
سود المحاجـــــر لايقـــــرأن بالسور

لاتعـم اعيـــن اصحـــاب اقـــول لهـم
بالانبـــط الفـــرد لمـــا بذهـــم بصرى

هل تؤنسون بأعلـــــى جاسم ظعنـــــا
وركـــن فحليـــــن واستقبلـــــن ذابقـــــر

أتبـــعت آثارهـــم عينـــا معـــــاودة
سبق العيـــون إذا استكرهـــن بالنظـــر

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٣) كلاب بن عامر بن صعصعة.

(٤) البصري، الحماسة.

الراهب[1] :

أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

كان يسمى الراهب، وروي عنه الحديث، وكان من سادة قريش، وهو أحد الفقهاء السبعة، وكان ذا منزلة من عبد الملك بن مروان، وأوصى به عبد الملك، حين حضرته الوفاة، ابنه الوليد، فقال له: يابني، إن لي بالمدينة صديقين، فاحفظنى فيهما، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبد الرحمٰن.

كان أبو بكر من التابعين، قد سمع من أزواج النبى ﷺ، ومن أبي هريرة، وحمل عنه ابن شهاب.

(١) الزبيري، نسب قريش.

ربيعة الرأي[1] (... ــ ١٣٦هـ) :

ربيعة بن فروخ التيمى بالولاء، المدني، أبو عثمان إمام حافظ فقيه مجتهد. كان بصيراً بالرأي[2] عارفاً فيه فسمى ربيعة الرأي. قال ابن الماجشون: مارأيت أحداً أحفظ لسنة من ربيعة. وكان صاحب الفتوى بالمدينة. وبه تفقه الإمام مالك.

توفي بالهاشمية من أرض الانبار.

قال ابن خلكان:

كان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس.

وقال مالك بن أنس:

ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة الرأي.

وقال سوار بن عبد الله :

مارأيت أحداً أعلم من ربيعة الرأى، قيل: ولا الحسن وابن سيرين. قال: ولا الحسن وابن سيرين[3].

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الرأي: عند أهل الحديث، القياس.

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

ربيعة المقترين[1] :

ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، العامري: أحد أشراف العرب وأجوادهم، وهو من بني عامر بن صعصعة، بطن من هوازن.

وهو والد لبيد بن ربيعة الشاعر. أمه أم البنين بنت عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

وكانت تعد من المنجبات في نساء العرب ولم تكن العرب تعد منجبة لها أقل من ثلاثة بنين أشراف، فولدت أم البنين خمسة وهم أبو براء ملاعب الأسنة، وطفيل فارس قرزل، وربيعة هذا، ومعاوية معود الحكماء، وسلمى نزال المضيق بني مالك بن جعفر بن كلاب. وإنما جعلهم لبيد أربعة لضرورة الشعر وذلك في قوله:

نحـــن بنـــو ام البنيـــن الاربعـــه
ونحـــن خيـــر عامـــر بن صعصعـــه

(١) المحبرّ.

الرحـال[1] (... ــ نحو ٣٢ ق هـ) :

عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب: جاهلي، من جلساء الملوك. سمى الرحال لكثرة وفوده عليهم. وبسببه ثارت حرب الفجار الثانية، وذلك أنه أجاز قافلة كان يبعث بها النعمان كل عام إلى عكاظ، فقتله البراض بن قيس الكناني، واستاق القافلة، فثارت الحرب. وكانت حرب الفجار بعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة.

(١) الزركلي، الأعلام.

رشح الحجر[1] (... ـ ٨٦هـ):

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أمير المؤمنين، بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير. وقتل الزبير فتم له الأمر. شهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين. واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة.

كتب إلى الحجاج مرة:

قد بلغني عنك إسراف في القتل وتبذير في المال وهاتان خلتان لا أحتمل عليهما أحداً، وقد حكمت عليك في العمد بالقود، وفي الخطأ بالدية، وفي الاموال أن تردها إلى مواضعها، وكتب فى آخرها:

وإن تر مني غفلة قرشيةً
فياربما قد غص بالماء شاربه

وإن تر مني غضبة امويةً
فهذا وهذا كل ذا أنا صاحبه

سأملي[2] لذي الذنب العظيم كأنني
اخو غفلة عنه وقد جب غاربه

فإن كفّ لم أعجل عليه وإن أبى
وثبت عليه وثبة لا أراقبه

(١) فوات الوفيات، الكتبي.

(٢) املي: امهل.

الرقيق النديم[1] :

إبراهيم بن القاسم، أصله من القيروان. فاضل له تصانيف كثيرة منها (كتاب الروح والارتياح) (نظم السلوك في مسامرة الملوك) (كتاب النساء).

قال ابن رشيق[2]:

شاعر سهل الكلام، لطيف الطبع، غلب عليه اسم الكتابة وعلم التأريخ وتأليف الاخبار، وهو بذلك احذق الناس.

قـــال :

ريـم إذا مامعـــاريض المنـــى خطـــرت
اجلـــــه التمنـــــي عن أمانيـــــه

يااخوتـــي أأقـــاح فيـــه أقبـــل لي
ام خط راءيـن من مسك علـى فيـه

ام حسن ذاك التراخـــي في تكلمـــه
ام حسن ذاك التهـــادي في تثنيـــه

وقـــال :

اذا ماابـن شهـــر قد لبسنـــا شبابـــه
بدأ آخـــر من جانب الافـــق يطلـــع

إلـى ان اقـرت جيـــزة النيـــل اعينـــا
كمـا قر عينـا ظاعـن حيـــن يرجـــع

---

(١) فوات الوفيات للكتبي.

(٢) نفس المصدر السابق.

رَكَبة القلوص[1] :

بنو ثعلبة بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ويزعم البعض أن بنى ثعلبة هؤلاء ليسوا من بني عوف بن عبد مناة، وأنهم من النمر بن قاسط، أتو إليهم على قلوص.

---

(١) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

الرؤاسي[1] :

محمد بن أبي سارة، أبو جعفر. سمي الرؤاسي لكبر رأسه. أول من وضع من الكوفيين كتاباً فى النحو. قال ثعلب: كان الرؤاسي أستاذ الكسائي والفرا. وكان الرؤاسي رجلاً صالحاً. وتوفي وله من الكتب كتاب (الفيصل) رواه جماعة، كتاب (التصغير)، كتاب (معاني القرآن)، وكتاب (الوقف والابتداء) الكبير والصغير.

---

(١) ابن النديم، الفهرست.

رهين المحبسين[1] (٣٦٣ ــ ٤٤٩هـ) :

أبو العلاء، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. من أهل معرة النعمان عمي في صغره من أثر إصابته بالجدري. قال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة. كان نباتياً، لايأكل اللحم. له تصانيف منها (الايك والغصون) و(تاج الحرة) و(عبث الوليد) و(رسالة الملائكة) و(رسالة الغفران) وغيرها. وشعره في دواوين ثلاثة (لزوم مالا يلزم) و(سقط الزند) و(ضوء السقط).

لقب برهين المحبسين: ويعنى بهما العمى والدار. قال وهي من عيون شعره[2]:

اذا وصف الطائـــي بالبخـــل مادر[3]
وعيـــر قسا بالفهاهـــة[4] باقـــل

وقـــال السهـــى للشمس انت ضئيلـــة
وقـال الدجـــى ياصبـــح لونك حائـــل

وطـــاولت الارض السمـــاء سفاهـــة
وفاخـــرت الشهب الـــحصى والجنـــادل

فيامـــوت زر ان الحيـــاة ذميمـــة
ويانـــفس جدي ان دهـــرك هازل

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الهاشمي، جواهر الأدب.

(٣) مضرب المثل فى البخل.

(٤) الفهاهة: العي.

زاد الركب[1] :

أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

قال أبو طالب يرثيه:

وقد ايقن الركب الذي انت فيهم
إذا رحلوا يوما بأنك عاقر

فسمى زاد الركب، واسمه حذيفة، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب.

قال عبد الله بن الزبعرى ـ يذكر أباأمية وأخوته وأمهم ريطة بنت سعيد بن سهم:

الا لله قوم و	**لدت اخت بني سهم**
هشام وابو عبد	**مناف مدره الخصم**
وذو الرمحين[2] اشبال	**على القوة والحزم**
فان احلف وبيت اللـ	**ـه لا احلف على اثم**
لما ان اخوة بين	**قصور الروم والردم**
بازكى من بني ريطـ	**ـة[3] او اوزن في حلم**

وزاد الركب هذا هو والد أم سلمة زوج النبي ﷺ.

---

(١) الزبيري، نسب قريش، المحبّر.

(٢) ذو الرمحين تقدم وهو عمر بن المغيرة المخزومي.

(٣) ريطة بنت سعيد، أمهم.

زاد الركب[1] (... ـ ٨هـ):

عرفطة بن حباب (أو جناب) بن جبيرة الأزدي، حليف بني أمية: أحد الثلاثة الذين كانوا يعرفون بزاد الركب، لأن من سافر معهم كان زاده عليهم. وقيل: زاد الركب عرفطة وحده. أدرك الإسلام وأسلم. وصحب النبي ﷺ، واستشهد فى وقعة الطائف.

زاد الركب[2]:

الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

زاد الركب[3]:

زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد.

زاد الركب[4]:

مسافر بن أبي عمرو بن أمية. وكان من فتيان قريش وشعرائها وهو القائل:

غشيت الـــــــدار موحشـــــــة
ولـــــم تؤنس بهــــا احـــــدا[5]

عفت آياتهـــــــــــــــــا الا
اواريـــــــا ومقــــــــتصدا

واشعث ماثـــــــلا خلقــــــا
وسبعــــــا حولــــــه ركــــــدا

(١، ٢، ٣، ٤) المحبر.

(٥) الزبيري، نسب قريش.

علمت بأننا قدما
خلقنا سادة رفدا

ورثنا المجد عن آبائنا (م)
فنموا بنا صعدا

فاي مناقب الخيرات لم (م)
نشدد بها عضدا

الم نسق الحجيج وننحر (م)
الدلافة الرفدا

وزمزم من ارومتنا[1]
ونرغم انف من حسدا

فإن نهلك فلم نهلك
وهل من خالد خلدا

وقال :

وقمت الى الاقصى بودك كله
وانت على الادنى صروم[2] مجدد

فإنك لو اصلحت من أنت مفسد
توددك الاقصى الذى تتودد

وقال أبو طالب يرثيه، وكان هلك بالحيرة عند النعمان بن المنذر:

ليت شعري مسافر بن ابي عمرو (م)
وليت يقولها المحزون

(١) ارومتنا: حسبنا.
(٢) صروم: قاطع هاجر.

وهـــل الـــركب قافلـــون[1] اليـنـــا
وخليلـــــي في مرمس[2] مدفـــــون

بورك الميت الغريب كما بورك (م)
نفـــح الرمـــان والزيتـــون

فتعـــزيت بالجـــلادة والصبـــر (م)
وإنـــي بصاحبـــي لضنيـــن[3]

---

(١) قافلون: راجعون.
(٢) مرمس: قبر.
(٣) ضنين: متمسك به حريص عليه.

الزرقــاء[1] :

هند بنت الخس بن حابس بن قريط الايادية: جاهلية، فصيحة، حكيمة من حكماء العرب، كانت ترد سوق عكاظ.

أتاها رجل يستشيرها في امرأة يتزوجها، فقالت: انظر رمكاء[2] جسيمة، أو بيضاء وسيمة، في بيت جد، أو بيت حد، أو بيت عز، قال: ماتركت من النساء شيئاً، قالت: بلى، شر النساء تركت، السويداء الممراض، والحميراء المحياض، الكثيرة المظاظ[3].

وقيل لها: أي النساء أسوأ؟ قالت: التي تقعد بالفناء، وتملأ الإناء، وتمذق مافي السقاء. قيل: فأي النساء أفضل؟ قالت: التى إذا مشت أغبرت[4]، وإذا نطقت صرصرت[5]، متوركة جارية، في بطنها جارية، يتبعها جارية، أى هى مئناث. قيل : فأي الغلمان أفضل؟ قالت: الأسوق[6] الأعنق[7]، الذي إن شب كأنه أحمق. قيل: فأي الغلمان افسل، قالت: الاويقص[8] القصير العضد، العظيم الحاوية[9] الاغيبر الغشاء، الذي يطيع أمه، ويعصى عمه[10].

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الرمكاء: السمراء.
(٣) المظاظ: المشارّه والمشاقّه.
(٤) اغبرت: اثارت الغبار.
(٥) صرصرت: أحدث صوتها.
(٦) الاسوق: الطويل الساق.
(٧) الاعنق: الطويل العنق.
(٨) الأويقص: الذي يدنو رأسه من صدره.
(٩) الحاوية: ماتحوى من البطن واستدار.
(١٠) ابو علي القالي، الأمالي.

زريـــاب[1] :

أبو الحسن، علي بن نافع، مولى المهدي الخليفة العباسي. نابغة الموسيقى في عصره. كان شاعراً، عالماً ببعض الفنون من الطبيعي وغيره، وعارفاً بأحوال الملوك وسيرا لخلفاء ونوادر العلماء. وكان حسن الصوت. وهو الذي جعل العود في خمسة أوتار، وكانت أوتاره أربعة. أخذ الغناء عن إسحٰق الموصلي.

وزرياب: طائر أسود، شبه به لسواد لونه وفصاحة لسانه.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الزفيــان[1] :

عطاء بن أسيد السعدي، أبو المرقال: راجز من بني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

زنبـور[1] :

محمد بن رباح الملقب بزنبور بن أبي حماد: شاعر كاتب بغدادي من الموالي. كان منقطعاً إلى آل نوبخت. وله مهاجاة مع أبي نواس، بسببهم.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

زيد الخيل[1] :

زيد بن مهلهل بن عبد رضا بن محلس بن ثور بن عدي بن كنانة ابن مالك بن نائل بن نبهان الطائي:

أبو مكنف، شاعر وفارس من فرسان طيء المقدمين. لقب زيد الخيل لكثرة حروبه وغاراته وطراده بخيله. كان طويلاً جسيماً، ذكروا أن قدميه كانتا تخطان على الأرض وهو راكب على فرسه. وكان من أجمل الناس، وشاعراً محسناً. وخطيباً لسناً موصوفاً بالكرم. أدرك الإسلام. ووفد على الرسول ﷺ سنة ٩هـ، في وفد طيء، فأسلم وسر به النبي ﷺ وقال: يا زيد، ماوصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون ماوصف لي، غيرك. وسماه زيد الخير، وأقطعه أرضاً بنجد. مكث في المدينة المنورة سبعة أيام وأصابته حمى شديده فخرج عائداً إلى نجد، فمات في الطريق على ماء يقال له فرده.

ومن جيد شعره قوله[2] :

بنـــي عامـــر هل تعرفـــون إذا غدا
ابـو مكنـف قد شد عقـــد الدوابـــر

بجـــيش تظـــل البلـــق في حجراتــــه
ترى الاكـــم فيـــه سجـــدا للحوافـــر

وجمع كمثل الليل مرتجس الوغى
كثيـــر تواليـــه سريـــع البـــوادر

ابت عادة للورد أن يكره الوغى
وحاجة رمحي في نمير بن عامر

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

زيد الفوارس[1] :

زيد بن حصين بن ضرار الضبي: فارس، شاعر جاهلي. شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر من ولده وكلهم يقاتلون معه، وزيد الفوارس كان فارسهم ولهذا قيل له زيد الفوارس.

قال من شعر له:

دعانـي ابـن مرهـوب علـى شنء[2] بيننـا
فقـــلت له إن الرمـــاح مصايـــد

وقــلت له كن عن شمالـي فأننـي
سأكفـيك إن ذاد المنيـــة ذائـــد

وقــال:

يرانـي العـدو بعـــد غب لقائـــه
خليـــا نعيـــم البـــال لم اتغيـــر

وراكـــده عنـــدي طويــــل صيامهـــا
قسمت علـــى ضوء من النـــار مبصر

طروقـا فلـم أفـحش وقسمت لحمهـا
إذا اجتـــنب العافـــون[3] نار العـــذور

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) شنء: بغض.

(٣) العافون: الضيوف.

زيد النار[1] :

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الطالبي: ثائر. في أيام المأمون خرج فى العراق مع أبي السرايا فولى له إمارة الأهواز. وضم إليها البصرة. وكان عليها عامل لأبي السرايا، فأخرجه زيد واستقر فيها. سمى زيد النار لكثرة ماأحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم، وكان إذا أتى رجل من المسودة أحرقه.

ولما ظفر المأمون بأبي السرايا، وحمل إليه رأسه سنة ٢٠٠هـ حوصر زيد النار في البصرة فاستأمن، وأمن، وأرسل إلى بغداد، ومات في أيام المستعين.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

زين العابدين[1] (٣٨ ـ ٩٤هـ) :

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمى القرشي، مضرب المثل في الورع والحلم. مولده ووفاته بالمدينة المنورة. كان يقوت مئة بيت سراً. كانوا يعيشون لايدرون من أين معايشهم ومآكلهم، فلما مات علي ابن الحسين فقدوا ماكانوا يؤتون به ليلاً إلى منازلهم.

قال الأخطل يمدحه[2]:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم

وليس قولك: من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

إذا رأته قريش قال قائلها
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمى إلى ذروة العز التي قصرت
عن نيلها عرب الإسلام والعجم

والرواة يخلطون بين هذه القصيدة، وقصيدة الحزين بن وهب الكناني فى قثم بن العباس.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

٢) الهاشمي، جواهر الأدب.

زين المواكب[1] :

محمد بن عروة بن الزبير، قال الأصفهاني :

وفد عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك وأخرج معه اسمٰعيل بن يسار النسائي فمات في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير وكان مطلعاً على دواب الوليد بن عبد الملك فسقط من فوق السطح بينها فجعلت ترمحه حتى قطعته. وكان جميل الوجه جواداً.

فقال اسمٰعيل بن يسار يرثيه:

صلى الالٰه على فتى فارقته
بالشام في جدث الطوي الملحد

بوأته بيدي دار اقامة
نائي المحلة عن مزار العود

إلى قوله :

اعنى ابن عروة أنه قد هدني
فقد بن عروة هدة لم تقصد

فإذا ذهبت إلى العزاء ارومه
ليرى المكاشح بالعزاء تجلدي

ومنها :

فلئن تركتك يامحمد ثاويا
لبما تروح على الكرام وتغتدي

كان الذي يزع العدو بدفعه
ويرد نخوة ذي المراح الاصيد

فمضى لوجهته وكل معمر
يوما سيدركه حمام الموعد

(١) الأغاني.

زينب ليله[1] :

زينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. تزوجها هارون الرشيد، فباتت عنده ليلة، ثم طلقها، فلقبها أهل المدينة المنورة زينب ليلة.

---

(١) الزبيري، نسب قريش: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب.

السـجّاد[1] :

محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

قتل يوم الجمل، فمر به علي رضي الله عنه في القتلى، فقال: «السجاد، ورب الكعبة، هذا الذى قتله بر أبيه». وكان طلحة أمره يوم الجمل أن يتقدم باللواء، فتقدم ونثل درعه بين رجليه، وقام عليها، فجعل كلما حمل عليه رجل، قال: نشدتك بحسّم، فينصرف الرجل عنه، حتى شد عليه رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له جدير، فنشده محمد بحسّم، فلم يثنه ذلك، فطعنه فقتله، ففي ذلك يقول الأسدي[2]:

واشعث قوام بآيــات ربــه
قليـل الاذى فيمـا ترى العين مسلـم

ضمـمت إليــه بالسنــان قمـيصه
فخـر صريعـا لليديـن وللفـم

على غير شيء غير ان ليس تابعا
عليـا ومـن لايتبـع الحـق يظلـم

فذكرنـي حاميـم والرمـح شاجـر
فهـلا تلا حاميـم قبـل التقـدم!

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) وفي الحماسة البصري، هو المقشعر بن جديع النضري. والسجاد هذا ادعى نفر قتله وهم المكعبر الأسدي والمكعبر الضبي ومعاوية بن شداد العبسي وعفار السعدي النصري.

السقّاء[1] :

العباس بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. شهد مع الحسين كربلاء. فأخذ قربة، واتبعه اخوته لأبيه وأمه بنو علي، وهم: عثمان، وجعفر، وعبد الله فقتل اخوته قبله، وجاء بالقربة يحملها إلى الحسين مملوءة، فشرب منها الحسين، ثم قتل العباس بن علي بعد اخوته مع الحسين. وبنوه يسمونه السقاء لما أوردنا ويكنونه أبا قربة.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

السكب[1] :

زهير بن عروة بن جلهمة بن حجر بن خزاعي المازني، شاعر جاهلي، من أشراف بني مازن وفرسانهم. لقب السكب لقوله :

برق يضيء خلال البيت اسكوب

من شعره[2]:

كأن الربـــاب دويـــن السحـــاب
نعـــام تعلـــق بالارجـــل

فنعـــم بنـــو العـــم والاقربـــون
لدى حطمـــة الزمـــن الممحـــل

ونعـــم المـــواسون في النائبـــات
للجـــار والمعتفـــي المرمـــل

ونعـــم الحمـــاة الكفـــاة العظيـــم
اذا غائـــط الامـــر لم يحلـــل

ميامـــن صبـــر لدى المـــعضلات
علـــى موجـــع الحـــدث المـــعضل

مباذيـــل عفـــوا جزيـــل العطـــاء
إذا فضلـــة الـــزاد لم تبـــذل

هم سبقـــوا يوم جري الكـــرام
ذوي السبـــق في الزمـــن الاول

وساموا إلـــى المجـــد اهـــل الفعـــال
فطالـــوا بفعلهـــم الاطـــول

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

سلطان الحكماء[1] (... ـ ١٠١٥هـ) :

أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الشيرازي الحسني: أحد أكابر المحققين. كان يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء. وكانت له بالعجم شهرة عظيمة ومكانة جسيمة ومؤلفات كثيرة منها: (إثبات الواجب) وغير ذلك. كان وأخوه الأمير نصير الدين المتوفي سنة ١٠٢٣هـ كانا يشبهان بالشريفين الرضى والمرتضى.

---

(١) المحبي، خلاصة الأثر.

سلم الخاسر[1] :

سلم بن عمرو بن حماد: شاعر خليع، ماجن، من أهل البصرة، من الموالي. سكن بغداد. مدح المهدي والرشيد. شعره رقيق رصين.
سمي الخاسر، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبورا.

قال أبو العتاهية[2]:

تعالــى الله ياسلــم بن عمــرو
اذل الحــرص اعنــاق الرجــال

وقال سلم الخاسر في المهدي[3] :

انــي اتتنــي عن المهــدي مألكــة[4]
تظــل من خوفهــا الاحشاء تضطــرب

كيـف الفـرار ولــم ابلــغ رضا ملك
تبــدو المنايــا بكفيــه وتحتــجب

ولما أنشد الرشيد قوله :

ملك كأن الشمس فوق جبينــه
متهلــل الامساء والاصبــاح

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ديوان أبى العتاهية.
(٣) الثعالبي: الاعجاز والايجاز.
(٤) مألكة: رسالة.

وإذا حلـــلت ببابـــــه ورواقـــــه

فانـــزل بسعـــــد وارتحـــــل بنجـــــاح

قال: هكذا فليمدح الملوك، وأمر له بمائة ألف درهم. ومن أمثاله السائرة قوله :

من راقب النـــــاس مات غمـــــا

وفـــاز باللــــــذة الـــــجسور

سم الفرسان[1] :

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي: فارس تميم في الجاهلية. مضرب المثل في الفروسية. كان يعد من أبطال الجاهلية الثلاثة: عامر ابن الطفيل، وبسطام بن قيس، وعتيبة بن الحارث. وقيل: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة، لثقافته.

قال الشاعر:

إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب

فأشدهم بأسا على اعدائه
وأعزهم فقداً على الاصحاب

قتله ذؤاب بن ربيعة بن عبيد.

من شعره[2] :

لعمري لقد نالت رياحاً سماحتي
وادركت إذ راث الترحل زينبا

جلبنا الجياد من وبال فأدركت
أخاكم بنا في القد والمرء قعنبا

فما ردنا حتى حللنا وثاقه
حديدا وقدا فوق ساقيه مجلبا

فقلنا له افسح بعض خطوك طالما
جلست وقد رمت الخطا ياابن ارنبا

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) شعر بني تميم في العصر الجاهلي.

سياط[1] (... ـ ١٦٩هـ) :

عبد الله بن وهب، من موالى خزاعة: من المقدمين في الغناء والعزف. من أهل مكة. وهو أستاذ إبراهيم الموصلي.

قال أحد الشعراء :

ماسمعت الغناء الا شجاني
من سياط وزاد في وسواسي

غنني ياسياط قد ذهب الليل
غناء يطير منه نعاسي

ما ابالي اذا سمعت غناء
لسياط ما فاتني للرؤاسي

لقب سياط لأنه كان كثيراً مايتغنى :

كأن مزاحف الحياة فيه
قبيل الصبح آثار السياط

قيل: غنى إبراهيم الموصلى يوماً صوتا فقال له ابنه إسحٰق لمن هذا الغناء يأبت قال لمن لو عاش ما وجد أبوك شيئاً يأكله، لسياط[2]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأصفهاني، الأغاني.

سيبويه[1] :

وهي بالفارسية، رائحة التفاح.

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو. ولد في إحدى قرى شيراز. وقدم البصرة. فلزم الخليل بن أحمد ففاقه. وصنف كتابه المسمى (كتاب سيبويه) في النحو.

ناظر الكسائي، وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم، وعاد إلى الأهواز وتوفي بها.

زعموا أنه كتب على قبره[2]:

ذهب الاحبـــة بعـــد طول تزاور
ونـأى المـزار فاسلمـوك واقشعـوا

تركـوك اوحش ماتكـون بقفـرة
لم يؤنسوك وكربـة لم يدفعـوا

قضي الـقضاء وصرت صاحب قفـرة
عنك الاحبـة اعـرضوا وتصدعـوا[3]

والشعر لسليمان بن يزيد العدوي.

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.
(٣) تصدعوا: تفرقوا.

سيف الله المسلول[1] :

خالد بن الوليد بن المغيرة، المخزومي القرشي: صحابي جليل، فارس من فرسان العرب في الجاهلية والإسلام. كان شجاعاً ذا معرفة بالحرب. لم يهزم قط. كان مع المشركين في أحد.

الشاب الظريف[1] (٦٦١ ــ ٦٨٨هـ) :

محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله التلمساني، شمس الدين، ويقال له ابن العفيف: شاعر مترقق، مقبول الشعر. وهو ابن عفيف الدين التلمساني الشاعر أيضاً. ولد بالقاهرة سنة ٦٦١هـ، لما كان أبوه صوفياً فيها بخانقاه سعيد السعداء. وولي عمالة الخزانة بدمشق، وتوفي بها سنة ٦٨٨هـ. له ديوان شعر، ومقامات العشاق، رسالة في ورقتين.

قال[2] :

تلعب الشعر على ردفه
اوقع قلبي في العريض الطويل

ياردفة جرت على خصره
رفقا به ماانت الا ثقيل

وقال أيضاً :

لي من هواك قريبه وبعيده
ولك الجمال بديعه وغريبه

يامن اعيذ جماله بجلاله
حذرا عليه من العيون تصيبه

ان لم تكن عيني فانك نورها
أو لم تكن قلبي فأنت حبيبه

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو عمران، المرقصات والمطربات.

هل حرمـــة أو رحمـــة لمتيـــم
قد قل فيك نصيـــره ونصيبـــــه

الـــف القصائـــد في هواك تغـــزلا
حتـــى كأن بك الـــنسيب نسيبـــه

شارب الذهب[1] :

عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: أحد أجواد العرب في الجاهلية.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الشـــاري[1] :

أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، كان يقال له الشاري.

خرج في زمن مروان بن محمد بالسوس، وكانت معه جماعة، فتفرقوا عنه، فأخذ وحبس في السجن زمانا.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

شاعر السنة[1] (٣٥٧ ـ ٤١٣هـ) :

علي بن عيسى بن محمد بن سليمان الفارسي السكري: شاعر، من أهل بغداد، كان يكثر من مدح الصحابة. لقب بشاعر السنة لأن له مناقضات لشعراء الشيعة الإمامية.

(١) الزركلي، الأعلام.

الشـداخ[1] :

يعمر بن عوف بن كعب، وقيل: يعمر أبوه: شاعر جاهلي قديم مقل، كان أحد حكام العرب. حكم بين قضاعة وقصي في أمر الكعبة وقد كثر القتل فشدخ دماء قضاعة تحت قدمه وأبطلها وقضى لقصي بالبيت ومن هنا سمي الشداخ، وهو من بني كنانة بن خزيمة.

من شـعره :

قاتلـــي القـــوم ياخـــزاع[2] ولا
يدخلكـــــم من قتالهـــــم فشل

القـــوم أمثالكـــم لهـــم شعـــر
في الـــرأس لايـــنشرون إن قتلـــوا

أكلمـــا حاربت خزاعـــة تحدونـــي (م)
كأنـــــي لأمهـــــم جمـــــل

---

(١) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٢) خزاع: قبيلة خزاعة.

شعر الزنج[1] :

أبو الجعد، شاعر من أهل بغداد، كان وقاداً له أخبار طويلة. ذكر بعضها صاحب فوات الوفيات.

ومن شعره :

انـــي لأعذركـــــم في طول صدكـــم
من راقب الله ابـــدى بعض ماكتمـــا

لكـن صدودكـــم يؤذي لمـــن علـــقت
به الصبابـــة حتـــى ترجـــع الكلمـــا

وقـــال :

تفاحـــــة صيـــــغت كذا بدعـــــةً
صفـــــــراء في لون المحبينـــــــا

زينهـــــا ذو كمـــــد مدنـــــف
بدمعـــــــه إذ ظل محزونـــــــا

فامنــــن فقـــــد جئت له شافعـــــا
وقـــيت من بلـــــواه آمينـــــا

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

شقروه[1] (... ـ ١٢٠٤م) :

عبد المؤمن بن هبة الله، شرف الدين الأصفهاني: كاتب وأديب. صنف (أطباق الذهب) في المواعظ والخطب.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الشماس[1] :

عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي بن عامر بن مخزوم. كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً. وكان يومئذ يقي رسول الله ﷺ بنفسه. وقال الرسول ﷺ: ماشبهت بعثمان إلا بالجُنة.

(١) الزبيري، نسب قريش.

الشموس[1] :

عفيرة بنت عباد، من بني جديس: شاعرة جاهلية. وكان قومها خاضعين لملك طسم، فبغى وكانت كل فتاة تزف إليه ليلة زفافها، فيبنى بها قبل زوجها، فلما كان زفاف عفيرة وحملت إليه، خرجت سافرة ووقفت في نادي قومها وقالت أبياتاً تحرضهم فيها على قتال طسم منها[2]:

أيجمل مايؤتى إلى فتياتكم
وانتم رجال فيكم عدد النمل

وتصبح تمشي في الدماء عفيرة
جهارا وزفت في النساء الى بعل

ولو اننا كنا رجالا وكنتم
نساء لكنا لانقر بذا الفعل

فموتوا كراما أو اميتوا عدوكم
ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل

والا فخلوا بطنها وتحملوا
الى بلد قفر وموتوا من الهزل

فللبين خير من مقام على اذى
وللموت خير من مقام على الذل

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

الشـويعر[1] :

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بني جعفي، من سعد العشيرة: شاعر جاهلي. ممن سمى محمداً قبل الإسلام. له خبر مع امرىء القيس الكندي، يدل على أنه من معاصريه. وهو الذي لقبه بالشويعر. وهو ابن أخي الأشعر مرثد بن أبي حمران الحارث.

قال الآمدي: وله فى كتاب بني جعفي أشعار جياد.

قال امرؤ القيس [2]:

ابلغــا عنــي الشويعــر أنــي
عمــد عيــن نكبتهــن حزيمــا

وقال الشويعر:

اتتنــي امــور فكذبتهــا
وقــد نمــيت[3] لي عامــا فعامــا

بأن امــرأ القــيس أمسى كئيبــا
علــى اهلــه مايــذوق الطعامــا

لعمــر أبــيك الــذي لايهــان
لقــد كان عرضك منــي حرامــا

وقالــوا هجــوت ولــم أهجــه
وهــل يجــدن فيك هاج مذامــا

اتتنــي ثمانــون أعطيتهــا
تخــال مثالبهــن الجلامــا

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان امرىء القيس.

(٣) نميت: رفعت إلي وابلغت.

شيذله[1] (... ـ ٤٩٤هـ) :

عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجبلي، أبو المعالي: واعظ، فقيه من فقهاء الشافعية. أديب. من أهل جيلان. ولي القضاء ببغداد ومات بها. من كتبه (ديوان الأنس) و(لوامع أنوار القلوب في جوامع أسرار المحب والمحبوب) و(البرهان في مشكلات القرآن).

كان يتظاهر بمذهب الأشعر.

وفي ترجمته جاء ابن خلكان بهذه الأبيات وأحسبها له[2]:

يامدعـــــي بمقالـــــــه (م)
صدق المحبـــــة والاخـــــاء

لو كنت تصدق في المقـــال (م)
لمـــا نظـــرت إلـــى سوائـــي

فسلـــكت سبـــل محبتـــي
واختـــرت غيـــري في الصفـــاء

هيهـــات ان يحـــوى الفـــؤاد
محبتيـــن علـــى استـــواء

(١) الأعلام للزركلي.
(٢) وفيات الأعيان.

شيطان الشعر[1] (١٢٢ ــ ٢١٦هـ) :

عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي: راوية العرب، وإمام من أئمة العلم بالشعر، واللغة والبلدان. ولـد وتوفي بالبصرة. سماه الرشيد شيطان الشعر لعلمه به، كان يقول عن نفسه: أحفظ عشرة آلاف أرجوزة. له تصانيف كثيرة منها، (الابل) و(الاضداد) و(خلق الإنسان) و(المترادف) و(الفرق) و(الخيل) و(الأصمعيات) وهي قصائد جمعها في كتاب.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

صائدة النعام[1] :

هند بنت عاصم بن مالك بن تيم الله، من بني بكر بن وائل: امرأة عاقلة، من شهيرات النساء في الجاهلية، وهي أم المزدلف الآتية ترجمته. عرفت بصائدة النعام لركوبها فرس أبيها يوماً، واصطيادها عدداً من النعام.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

صاحب الخال[1] (٩٩٥هـ ــ ١٠٦٥هـ) :

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر، من ذرية عقيل بن أبي طالب: فقيه وعالم. أخذ عن شيوخ كثيرين منهم رضى الدين بن أبي بكر القمري، وأحمد بن حجر الهيتمي، ومحمد علي بن علان الصديقي. وله مؤلفات منها منظومة في الحساب وأخرى فى أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه.

(١) المحبي، خلاصة الأثر.

صاحب الزنج[1] (... ــ ٢٧٠هـ) :

علي بن محمد الورزيني العلوي: صاحب الفتنة المعروفة بفتنة الزنج لأن أكثر أنصاره منهم. ولد ونشأ في ورزنين إحدى قرى الري. وظهر في أيام المهتدي بالله العباسي. ظفر به الموفق بالله في أيام المعتمد، فقتله وبعث برأسه إلى بغداد.

(١) الزركلي، الأعلام.

صاحب الفرخ العقاب[1] :

الحارث بن غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط.

كان سيد ربيعة إلى أن قتل الفرخ المذكور، عمرو الأعمى بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وكان اسم الفرخ عُنّةَ.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

صخر الغي[1] :

صخر بن عبد الله الخيثمي، من بني هذيل: شاعر جاهلي. لقب بصخر الغي لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره.

قال يرثي أخاه أبا عمرو، وكانا خرجا في غزاة لهما فنزل أبو عمرو عن راحلته فنهشته حية ومات :

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنا
إلى جدثٍ يوزى له بالاهاضب

لحية جحرٍ في وجارٍ مقيمة
تنمى بها سوق المنا والجوالب

أخي لا اخالي بعده سبقت به
منيته جمع الرقى والطبائب

وذلك مما يحدث الدهر أنه
له كل مطلوب حثيث وطالب[2]

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الأغاني.

الصداوي[1] :

عمر بن عبد الله بن عمر العرجي بن عمرو بن عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

قتل بقديد.

والده العرجي الشاعر ـــ عبد الله بن عمر بن عمرو القائل[2]:

ولما رأيت الكاشحين[3] تتابعوا هوانا وأبدوا دوننا نظرا شزرا

جعلت ومابي من جفاء ولاقلى[4] ازوركم يوما واهجركم شهرا

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) ديوان الحماسة.

(٣) الكاشحون: الأعداء المبغضون.

(٤) قلى: بغض وهجر.

صدر الأفاضل[1] :

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمي، مجد الدين، عالم بالعربية، ومن فقهاء الحنفية، من أهل خوارزم. له كتب، منها (شرح المفصل للزمخشري) و(ضرام السقط) و(التوضيح) و(بدائع الملح) و(الزوايا والخبايا) في النحو، و(السر) فى الاعراب. قتله التتار.

(١) الزركلي، الأعلام.

الصدّيق[1] (... ــ ١٣هـ):

أبو بكر، عبد الله بن أبي قحافة، التيمى القرشي: صحابي، من كبار الصحابة. أول من أسلم من الرجال. سمي الصديق لأنه صدق الرسول الكريم ﷺ. كان بزازا، وكان أعلم الناس بأنساب قريش. أول الخلفاء الراشدين. بويع بالخلافة يوم وفاة النبي ﷺ في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١١هـ، توفي مسموماً. قيل سمه اليهود.

من كلامه[2]:

(صنائع المعروف تقي مصارع السوء)
(الموت أهون ماقبله وأشد مابعده)
(ذل قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة)[3]

---

(١) الثعالبي، الإعجاز والإيجاز.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) قالها: لما بلغه أن الفرس ملكت عليها بنت أبرويز، وهذا بخلاف ماقال البعض: أنه من قول الرسول ﷺ.

صديق ابليس[1] :

عبد الله بن هلال، من ولد معد يكرب بن أسعد بن ملكيكرب بن تبع، من حمير: رجل كان في زمن الحجاج، كان يزعم أنه صديق إبليس.

وذكره الأصفهاني وقال: صاحب إبليس، عبد الله بن هلال. قال: قدم عمر بن أبي ربيعة الكوفة فنزل على عبد الله بن هلال الذي كان يقال له صاحب إبليس وكان له قينتان حاذ قتان وكان عمر يأتيهما فيسمع منهما فقال في ذلك:

يا اهـــل بابـــل مانـــفست عليكـــم
من عيشكـــــــم الا ثلاث خلال

ماء الفـــرات وطـــيب ليـــل بارد
وغنـــاء مسمعتيـــن لابـــن هلال[2]

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) الأغاني.

صردر[1] (ق ٤٠٠ ــ ٤٦٥هـ) :

علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي: شاعر كاتب. مدح القائم العباسي ووزيره علي بن الحسن المعروف بابن المسلمه. كان أبوه يلقب (صر بعر) لبخله فانتقل إليه اللقب، حتى قال له نظام الملك: أنت صردر، لاصربعر، فلزمته. تقنطر به فرسه، فهلك بقرب خراسان.

قـــال[2]:

نسائـــل عن تمامـــاتٍ بحـــزوى
وبـــان الرمـــل يعلـــم ماعنينـــا

فقـــد كشف الغطـــاء فمـــا نبالـــي
اصرحنـــا بذكـــرك ام كنينـــا

ولـــو انـــي انـــادي ياسليمـــى
لقالـــوا ماأردت سوى لبينـــى

الا لله طيـــف منك يسقـــي
بكـــاسات الكـــرى زورا ومينـــا

مطيتـــه طوال الليـــل جفنـــا
فكيـــف شكـــا إلـــيك وجـــى واينـــا

فامسينـــا كأنامـــا افترقنـــا
واصبحنـــا كأنـــا ما التقينـــا

---

(١) الأعلام.

(٢) وفيات الأعيان.

وقال الشريف البياضى يهجوه:

لئــن لقب النــاس قدمــا ابــاك
وسمــوه من شحــه صر بعـــرا

فإنك تنشـــــــــــــر ماصره
عقوقـــا له وتسميـــه شعـــرا

صريع الدلاء[1] :

أبو الحسن، محمد بن عبد الواحد القصار. المعروف بصريع الدلاء، قتيل الغواشي، ذي الرقاعتين. شاعر بصري المولد والمنشأ. استوطن بغداد. وقدم مصر. ومدح الظاهر الفاطمي. وتوفي فيها.

من شعره مقصورة تربو على مئة بيت عارض بها أبي العنبس. قال منها :

من نام لم يبصر بعينـــي رأسه
ومـن تطاطـا راكعـا قد انحنـى

من دخـلت في عينـه مسلـة
فسلـه من ساعتـه عن العمـى

ومنهـا[2] :

في طرف نظمتهـــا مقصوره
اذ كنت قصارا صريعـا للـدلا

من صفـع النـاس ولـم يمكنهـم
ان يصفعـوه بدلا قد اعتـدى

من مضغ الاحجـار ادمت فكـه
فالضرس لم تخلـق لتليـن الـحصى

قال الثعالبي: وهي طويلة تربي على المائة وقد أعجز الشعراء أن يزيدوا فيها بيتاً من حسنها.

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الثعالبي، تتمة يتيمة الدهر.

صريع الغواني[1] :

عمير بن شييم بن عمرو، الملقب بالقطامي. سمي صريع الغواني لقوله :

صريــــع غوان راقهــــن ورقنــــه
لدن شب حتى شاب سود الـذوائب

جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين. وقال عنه[2]: كان شاعراً فحلاً رقيق الحواشي حلو الشعر، والأخطل أبعد منه ذكرا وأمتن شعراً.

قال القطامي من كلمة له يمدح بها زفر بن الحارث وكان أسره فى حرب بينهم وبين تغلب فمن عليه وأعطاه مائة من الإبل:

من مبلــغ زفــر القــيسى مدحتــــه
عن القطامــــي قولا غيــــر افنــــاد[3]

فلـــن اثيـــبك بالنعمـــاء مشتمـــة
ولـــن ابـــدل إحسانـــا بإفساد

إنـــى وان كان قومـــي ليس بينهـــم
وبيـــن قومك إلا ضربـــة الهـــادي[4]

مثنٍ عليك بمـا أسلــفت من حسن
وقــد تعــرض منـــي مقتـــل بادي

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ابن سلام الجمحي، طبقات الشعراء.
(٣) افناد: تكذيب.
(٤) ضربة الهادي: كناية عن الحرب والعداوة، والهادي: العصا.

وان هجـــوتك ماتـــــمت محافظتـــــي[1]
وان مدحت لقـــد احسنت إصفـــادي[2]

إذ يعتـــريك[3] رجـــال يسألـــون دمـــــي
ولـــــو تعطيهـــــم أبكـــــيت عوادي[4]

وقال يمدحه في أخرى:

ومـــن يكـــن استـــــلام الـــــى ثوى
فقـــد أحسنت يازفـــــر المتاعـــــا

أأكفـــر[5] بعـــد دفـــع المـــوت عنـــي
وبعـــد عطـــائك المائـــة الرتاعـــــا[6]

وقـــال :

حسبـــي بمـــا ادت الايـــام تجربتـــي
سعـــي علـــي بكأسيهـــا الجديـــــدان[7]

دلت علـــى عيبهـــا الدنيـــا وصدقهـــا
مااسترجـع الدهـر ممـــا كان اعطانـــي[8]

---

(١) المحافظة: الأنفه والمرؤة.
(٢) اصفادي: قيدي.
(٣) يعتريك: يطلبونك.
(٤) عوادي: زواري في مرضي.
(٥) اكفر: اجحد فضلك.
(٦) الرتاع: التى ترعي في خصب.
(٧) الجديدان: الليل والنهار.
(٨) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

الصعق[1] :

خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي.

سمي الصعق لأنه عمل طعاماً لقومه بعكاظ فجاءت ريح بغبار فسبها ولعنها، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته.

وقال ابن دريد :

سمي الصعق لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأمته، فكان إذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله.

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

الصلتان[1] :

العبدي، قثم بن خبية، من بنى محارب بن عمرو، من عبد القيس: شاعر حكيم. وهو صاحب القصيدة التى منها :

اشاب الصغيـــــر وافنـــــى الكبيـــــر
كر الغـــــداة ومـــــر الـــــعشي

وله قصيدة في الحكم بين جرير والفرزدق منها قوله[2]:

اتتنـــى تميـــم حيـــن هابت قضاتهـــا
وانـــى لبالـــفضل المبيـــن قاطـــع

وان يك بحـــر الحنظليـــن واحـــدا
فمـــا تستـــوى حيتانـــه والضفـــادع

ومايستـــوي صدر القنـــاة وزجهـــا[3]
ومايستـــوى شم الـــذرى والاجـــارع

ولـــيس الذنابـــى كالقدامـــى وريشه
وماتستوى فى الكـــف منك الاصابـــع

الا انمـــا تحظـــى كلـــيب بشعرهـــا
وبالمجـــد تحظـــى دارم والاقـــارع

فيـــا شاعـــرا لاشاعـــر اليـــوم مثلـــه
جريـــر ولكـــن فى كلـــيب تواضع

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة، طبقات الشعراء.

(٣) الزج: حديدة أسفل الرمح.

ويرفـع من شعـر الفـرزدق انـه
ينـوء بحـي للـخسيسة رافـع[1]

يناشدنـي الـنصر الفـرزدق بعدمـا
الـجت[2] عليـه من جريـر صواقـع[3]

فلم يرض واحد منهما قوله، وقال الفرزدق: أما الشرف فقد عرفه، وأما الشعر فما للبحراني[4] والشعر. وقال جرير :

اقـول ولـم امـلك سوابـق عبـرة
متى كان حكم الله فى كرب النخل

فقال الصلتان :

اعيرتنـا بالنخـل ان كان مالنـا
لود أبـوك الكـلب لو كان ذا نخـل

ومن جيد شعره قوله :

اشاب الصغيـر وافنـى الكبيـر
مرور الليالـي وكـر الـعشي[5]

إذا ليلـة هرمت يومهـا
اتـى بعـد ذلك يوم فتـي

نروح ونغـدو لحاجاتنـا
وحاجـة من عاش لاتنـقضي

---

(١) البيتان الأخيران، من طبقات الشعراء.
(٢) الج: القوم صاحوا واختلطت أصواتهم.
(٣) صواقع: صواعق بلغة تميم. جاء بها على لغتهما.
(٤) البحراني: يعنى الصلتان وكان من أهل البحرين.
(٥) الكامل للمبرد.

تمـــوت مع المـــرء حاجاتـــه
وتبقـــى له حاجـــة مابقـــي

إلى قوله :

ارى امـــة شهـــرت سيفهـــا
وقـــد زيـــد في سوطهـــا الاصبحـــي

بنجديـــــــــةٍ وحروريـــــــــةٍ
وازرق يدعـــو إلـــى ازرقـــي

فملتنـــا اننـــا المسلمـــون
علـــى ديـــن صديقنـــا والنبـــي

صناج العرب[1] :

مسلم بن محرز، أبو الخطاب مولى بني عبد الدار من قصي، وقيل: اسمه مسلم وهو مولى بني مخزوم: مغن متقدم. كان يسكن المدينة المنورة مرة ومكة المكرمة مرة فإذا أتى المدينة المنورة اقام بها ثلاثة أشهر يتعلم الضرب من الميلاء ثم يرجع إلى مكة المكرمة فيقيم بها ثلاثة أشهر ثم يشخص إلى فارس فيتعلم ألحان الفرس وغناءهم.

قال الأصفهاني :

قال إسحٰق: أول من غنى الرمل ابن محرز وما غنى قبله، ولا بالفارسية.

ومات بداء كان به يقال أنه الجذام. فلم يعاشر الخلفاء ولاخلط الناس لأجل ذلك.

قيل : شخص ابن محرز يريد العراق فلقيه حنين فقال له: غنني صوتاً من غنائك. فغناه :

وحسن الزبرجـــــد في نظمـــــــه
علـــى واضح اللـــيت زان العقـــودا

يفصل ياقوتـــــــــــــــه دره
وكالجمـــــر أبصرت فيـــه الفريـــدا

والشعر لعمر بن أبي ربيعة. فقال له حنين: كم املت من العراق. قال: ألف دينار. فقال له: هذه خمسمائة دينار فخذها وانصرف ولما شاع مافعل لامه أصحابه عليه فقال والله لو دخل العراق لما كان لي معه فيه خبز آكله ولا اطرحت وسقطت إلى آخر الدهر.

---

(١) الأغاني.

صناجة العرب[1] :

ميمون الأعشى بن قيس بن جندل القيسي، كان في أول أمره راوية لخاله المسيب بن علس، مدح الرسول بقصيدة وقصده ليسلم فصدته قريش فمات على جاهليته. ودفن ببلدته (منفوحة)[2] باليمامة.

من أصحاب المعلقات، ومعلقته التي أولها:

ودع هريـــرة[3] ان الـــركب مرتحـــل
وهــل تطيــق وداعــا أيهــا الرجــل

ومن قوله في الرسول ﷺ:

فاقسمت لا ارثــي لهــا من كلالــة[4]
ولامن وجى[5] حتــى تلاقــي محمــدا

نبــــي يرى مالا ترون وذكـــــره
اغـار[6] لعمــري في البــلاد وانجــدا[7]

---

(١) الزركلي، الاعلام.
(٢) أصبحت حياً من أحياء الرياض.
(٣) هريرة: امرأة كان يشبب بها.
(٤) كلالة: تعب.
(٥) وجى: نصب.
(٦) اغار: ذهب صوب الغور.
(٧) انجد: ذهب باتجاه نجد.

الصنوبري[1] (... ـ ٣٣٤هـ):

أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار الضبي الحلبي: شاعر، كان جده الحسن صاحب بيت الحكمة للمأمون، فتكلم بين يديه فأعجبه كلامه وشكله فقال: إنك لصنوبري الشكل، فلزمه هذا اللقب.

ومن شعره:

خجل الورد حين لاحظه النر (م)
جس من حسنه وغار البهار

فعلت ذاك حمرة وعلت ذا
حيرة واعترى البهار اصفرار

وغدا الاقحوان يضحك عجبا
عن ثنايا لثاتهن نضار

ثم نم النمام واستمع السو (م)
سن لما أذيعت الاسرار

عندها ابرز الشقيق خدودا
صار فيها من لطمه آثار

سكبت فوقها دموع من الطل (م)
كما تسكب الدموع الغزار

فاكتسىٰ ذا البنفسج الغض اثواب (م)
حدادٍ إذ خانه الاصطبار

---

(١) فوات الوفيات للكتبي.

صياد الفوارس[1] :

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمي. المتقدمة ترجمته.

(١) الزركلي، الأعلام.

طالب الحق[1] (... ـ ١٣٠هـ) :

عبد الله بن يحيى بن عمر بن الأسود الكندي الجندي الحضرمي: إمام أباضي، من أهل اليمن. قاض، خلع طاعة مروان بن محمد. وبويع له بالخلافة، وعظم أمره. أرسل إليه مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدي، فقاتله وقتله وأرسل رأسه إلى مروان بالشام.

(١) الزركلي، الأعلام.

طاووس المصلّى[1] :

عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب.

سمي بذلك لحسنه، وأمه: أم ولد.

---

(١) الزبيري: نسب قريش.

طرز الريحان[1] :

عبد الحي بن أبي بكر، البعلي الأصل الدمشقي المولد: أديب شاعر، جيد الطريقة. قال المحبي عنه:

من أرق من عرفناه طبعاً وألطفهم شعراً وله قريحة سيالة وفكرة نقاده.

كان حسن الخط. يعرف اللغة معرفة جيدة. زار مصر وبلاد الروم وحلب واستقر بدمشق آخرا.

من شعره :

تولـى زمانـي بالتـلاعب وانـقضى
وحبـل شبابـي بالـمشيب تنـقضا

اراقب لمحـا من سهيـل مطالبـي
وارصد برقـا من أمانـي اومضا

يخيـل لي ان الدجـا وجـه باخـل
وكـف الثريـا للسؤال تعـرضا

فآنـف من نيـل الغنـى بمذلـةٍ
والوى عنـان الـقصد عنـه مفـوضا

ولقب بطرز الريحان لقوله من موشح :

طـرز الريحـان حـلة الـورد.

---

(١) المحبي، خلاصة الأثر.

طـــرفـة[1] :

ابن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. أحد أصحاب المعلقات. وطرفه بفتحتين: واحدة الطرفاء لقب له واسمه عمرو، ولقب ببيت قاله، وهو :

لا تعجــلا بالبكـــاء اليـــوم مطرفـــا
والا اميريكمـــا بالـــدار إذ وقفـــا

قال ــ وكانت امرأة سألته عن غربته هل له أهل :

لاغـــرو[2] الا جارتـــي وسؤالهـــا
الاهــل لنــا اهــل، سئــلت كذلك

تعيرنـــي طوفـــي البـــلاد ورحلتـــي
ألا رب دار لي سوى حر دارك[3]

ظللت بذي الارطى[4] فويــق مثـــقب[5]
ببيئـــة سوء هالكـــا اوكهـــالك

ترد علـــي الريـــح ثوبـــي قاعـــدا
لدى صدفـــي كالحنيـــــة[6] بارك

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) لاغرو: لا عجب.
(٣) حر الدار: خيرها ووسطها.
(٤) ذو الارطى: موضع.
(٥) مثقب: موضع.
(٦) الحنية: القوس.

طلحة الطلحات[1] :

أبو المطرف، طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي: أحد الأجواد المشهورين، كان أجود أهل البصرة فى زمانه. سمع عثمان بن عفان، وكان أبوه كاتب عمر بن الخطاب في المدينة المنورة.

سمي بطلحة الطلحات لأنه كان أجود الطلحات المعروفين بالكرم وهم، طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي وطلحة بن عمرو بن عبيد الله ابن معمر التيمي وهو طلحة الجود، وطلحة بن عبد الله بن عوف وهو طلحة الندى، وطلحة بن الحسين بن علي، وهو طلحة الخير، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ـــ المترجم له.

وقال ابن دريد: إن أم طلحة ابنة الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، فلذلك سمي طلحة الطلحات. قال ابن قيس الرقيات :

رحـــم الله اعظمـــا دفنوهـــا
بسجستـــان[2] طلحـــة الطلحـــات

وقال كثير:

يا ابـن الـذوائب من خزاعـة والـــذي
لبس المكـــارم واغتـــدى ببجـــاد

حلت بساحـتك الوفـــود من الـــورى
فكأنمـــا كانـــوا علـــى ميعـــاد

لتعـــود سيدنـــا وسيـــد غيرنـــا
ليت التشكـــي كان بالعـــواد

---

(١) فوات الوفيات.

(٢) سجستان: البلد الذي توفي فيه طلحة الطلحات.

طلحة الندي[1] :

طلحة بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. كان من سروات قريش. روي عنه الحديث، وكان في زمانه يستفتى، وينتهي الناس إلى قوله، ويقسم المواريث بين أهلها من الدور والنخل والأموال، ويكتب الوثائق للناس، وذلك بغير جعل.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

ظئر العناق[1] :

عبد الله بن الجارود بن حنش بن المعلى بن زيد بن حارثة بن معاوية ابن ثعلبة بن خذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أمضى بن عبد القيس: أبوه أبو غياث الجارود الصحابي المعروف، ولقب المترجم له بظئر العناق لقصره. قتله الحجاج لخروجه عليه يوم رستقاباذ.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

عائد الكلب[1] (١١١ ــ ١٨٤هـ) :

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو بكر القرشي: أمير، شاعر، فصيح. من أهل المدينة. ولي اليمامة في أيام المهدي، ثم الهادي. توفي بالرقة.

لقب بعائد الكلب لقوله:

مالـــي مرضت فلــم يعدنـــي عائـــد
منكــم، ويمـــرض كلبكــــم فأعـــود

ومن شعره[2]:

فان يحجبوها أو يحل دون وصلها
مقالـــة واشٍ او وعيـــد اميـــر

فلـن يمنعوا عينـي من دائـم البكـا
ولـن يخرجـوا ماقـد اجـن ضميـــري

ومابـــرح الـــواشون حتـــى بدت لنـــا
بطـــون الهـــوى مقلوبـــة لظهـــور

إلى الله اشكو ما الاقي من الجوى
ومـــن نفسٍ يعتادنـــي وزفيـــر

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأصفهاني، الأغاني.

عائذ الله[1] :

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب.

أسن ولد الزبير، وهو أول مولود ولد بالمدينة المنورة من المسلمين. ويقال: بل من المهاجرين.

وكان ابن الزبير يقول: (هاجرت أمي، وأنا حمل في بطنها، فما أصابها من مخمصة ولا وصب إلا قد أصابني).

وله يقول العقيلي[2] :

بر يبين ماقال الرسول له
من الصلاة بضاحي وجهه علم

حمامة من حمام البيت قاطنة
لا يتبع الناس إن جاروا وإن ظلموا

وتوفي النبي ﷺ وعبد الله ابن عشر سنين. كان ابن الزبير، حين أبى بيعة يزيد بن معاوية، لجأ إلى الكعبة، فعاذ بالبيت، وخرج مع حسين إلى مكة المكرمة، فخرج حسين إلى الكوفة، وأقام ابن الزبير بمكة.

وبذلك سمي عائذ الله، قال بعض الشعراء :

وعائذ بيت ربك قد أجرنا
وأبلينا فما نسي البلاء

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) نفس المصدر السابق.

عـــارق[1] :

الطائي، قيس بن جروة بن سيف الاجئي[2] الطائي: شاعر جاهلي، شهر بلقبه عارق لقوله :

لئـن لم تغيــر بعض ماقـــد صنعتـــم
لأنتحيـــن للعظـــم ذوانــــا[3] عارقــــه

كان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة. ومن شعره قوله يهجو المناذرة[3] :

والله لو كان ابـــن جفنـــة جاركـــم
لكسا الوجـــوه غضاضة وهوانــــا

وسلاسلا يثنيـــــن في أعناقكـــــم
وإذا لقطـــع تلكـــم الاقرانــــا

ولكـــان عادتـــه إلـــى جاراتـــه
مسكـــا وريطـــا رادعـــا وجفانـــا

وقال أيضاً :

من مبلـغ عمـــرو بن هنـــد رسالـــة
إذا استحقبتها العيس تنضى من البعـد

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الاجئي: نسبة إلى اجأ. الجبل المعروف.

(٣) أبو تمام، ديوان الحماسة.

أيوعدنـــي والرمـــل بينـــي وبينـــه
تبيـــن رويـــدا ما امامـــة من هنـــد

ومـــن أجـــاءٍ حولـــي رعـــان[1] كأنهـــا
قنابل[2] خيل من كميت[3] ومـن ورد[4]

وقال أيضا: ومنها البيت الذي سمي به:

لانتحين للعظم ذوانا عارقه

الاحي قبـل البيـن من انت عاشقـــه
ومـــن انت مشتـــاق اليـــه وشائقـــه[5]

ومـــن لاتواتـــي داره غيـــر فينـــة[6]
ومـــن انت تبكـــي كل يوم يفارقـــه

إلى قوله :

أكـــل خمـيس اخطـــأ الغنـــم مرة
وصادف حيـــا دانيـــا وهـــو سائقـــه

وكنـــا انـــاسا دائنيـــن بغبطـــة
تسيـــل بنـــا تلـــع[7] المـــلا وأبارقـــه

فأقسمت لا أحتـــل الا بصهـــوة
حرام علـــيك رملـــه وشقائقـــه

---

(١) رعان: جمع رعن وهو الجبل الطويل.
(٢) قنابل: جمع قنبل وهي الجماعة من الخيل.
(٣) كميت: في الخيل التى بين الأسود والأحمر.
(٤) ورد: من الخيل الأحمر الضارب إلى الصفرة.
(٥) شائق: من يهيجه الحب إلى الشيء.
(٦) فينة: حين وساعة.
(٧) تلع: جمع تلعة وهي ماارتفع من الأرض.

العَبَّاب[1] (... ـ نحو ١٠٠هـ) :

العُديل بن الفرخ العجلي، من رهط أبي النجم: شاعر فحل. هجا الحجاج بن يوسف، وهرب منه إلى بلاد الروم، فبعث الحجاج إلى قيصر يهدده إن لم يبعث به إليه، فبعث به، فأنشده شعراً قال منه:

بنى قبة الإسلام حتى كأنما
هدى الناس من بعد الضلال رسول

فعفا عنه وأطلقه.

وقال من قصيدة[2]:

لعمري لقد مرت بي الطير آنفا
بما لم يكن إذ مرت الطير من بدّ

ظللت أساقي الموت اخوتى الاولى
أبوهم أبي عند المزاحة[3] والجد

كلانا ينادي يانزار وبيننا
قنا من قنا الخطيّ او من قنا الهند

قروم تسامى من نزار عليهم
مضاعفة من نسج داود والسغد[4]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ديوان الحماسة.

(٣) المزاحة: الهزل.

(٤) السغد: بلد تعمل به الدروع.

عبس الطعان[1] (... ـ ٧٢هـ) :

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمي، أخو كهمس: فارس، من فرسان تميم ورؤسائها. قال حارثة بن بدر الغداني:

سيكفيك عبس اخوكهمس
مقارعة الأزد بالمربد

كان رئيس تميم في حربها مع زياد بن عمرو بالمربد. قتل عبس في معركة مع الأزارقة وكان في جيش عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد، قائداً على قومه.

(١) الزركلي، الأعلام.

العُجَيْر[1] (... ـ نحو ٩٠هـ) :

عمير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب السلولي: شاعر من العصر الأموي، كان في أيام عبد الملك بن مروان. قيل: انه مولى لبنى هلال. كان جواداً كريماً، عدة ابن سلام في شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين[2].

قـال :

خلـفت جوادا والجـواد مثابـر
علـى جريـه ذو علـة ويسيـر

ولا يسبق الغايـات مستسلـم الصلا
مقـل لأطـراف الرمـاح عثـور

ولكـن مشيـح[3] الـركض مستبعـد المـدى
إذا ابتـل من سجـم الحميـم[4] طحـور[5]

فلا توزعينـي[6] إنمـا يـوزع الـذي
بـه ضعـف أو في القيـام فتـور

ولا تزدرينـي[7] وانظـري ماخليقتـي
إذا ضاف أمـر أو انـاخ اميـر

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) طبقات الشعراء.
(٣) مشيح: مجد حازم.
(٤) سجم الحميم: يقصد العرق السائل بغزارة.
(٥) طحور: سريع. عنى به الفرس.
(٦) اوزعه: الشيء أغراه به.
(٧) يزدري: يحتقر.

فإن بني كعب رجال كأنهم
نجوم السرى سدت بهن ثغور

تحلب أيديهم نجيعا[١] ونائلا[٢]
إذا البزل[٣] لم يصبح بهن درور[٤]

مروها بأطراف العوالي فأسبلت
نجيعا له تحت اللبان خرير

مقيمين لاتعتاد الا وجدتهم
كما بالرحا من صاحتين صخور

إذا ناء منهم كوكب غار كوكب
لأني الندى جم القراع مطير

وقال يذم ابن عم له ويرثى سليم بن زيد السلولي :

نهارك مافيه ليان ولا قرى
لعين وأيام ابن زيد صوالح

وذاك ابن عم الصدق أما عطاؤه
فجزل[٥] وأما جيبه فهو ناصح

وكان شفاء غير داء دنوه
إذا احول أبصار العيون اللوامح

إذا قال لي قم قلت بل أنت فاكفني
فقام فجلى أبيض الوجه واضح

---

(١) نجيع: هنيء مريء.
(٢) نائل: عطية.
(٣) البزل: جمع بازل: الذي طلعت نابه من الإبل.
(٤) درور: يعني اللبن.
(٥) جزل: كثير.

العدّام[1] (... — ٢٩٢هـ) :

يحيى بن القاسم بن ادريس: من الأدارسة أصحاب مراكش. ولي الأمر بفاس بعد علي بن عمر بن ادريس نحو سنة ٢٦٥هـ.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

العدل[1] :

عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم: كان اسمه بجيرا في الجاهلية فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. كانت قريش تلقبه العدل لأن قريشاً كانت تكسو الكعبة في الجاهلية بأجمعها من أموالها سنة ويكسوها هو من ماله سنة فأرادوا بذلك أنه وحده عدل لهم جميعاً في ذلك وفيه يقول ابن الزبعرى:

بجير بن ذي الرمحين قرب مجلسي
وراح علـى خيـره غيـر عاتـم

وكان تاجراً موسراً وكان أكثر قومه مالا، وهو أخ لأبي جهل بن هشام والحارث بن هشام من أمهم وأسمها اسماء بنت محربة. وهو والد عمر ابن أبي ربيعة الشاعر.

---

(١) الأغاني.

عراف اليمامة[1] :

رياح بن كحيله: طبيب، أو كاهن. من أهل اليمامة. قيل: هو الذي عناه عروة بن حزام[2] بقوله :

اقـــول لعـــراف اليمامــــة داونــــي
فإنك ان ابرأتنــــــى لطبـــــــيب

وقوله من قصيدة أخرى:

جعــلت لعــراف اليمامــــة حكمــــه
وعــراف نجــد، ان همـــا شفيانـــي

فقـــالا شفـــاك الله والله مالنـــــا
بمـــا ضمـــنت منك الضلـــوع يدان[3]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) عروة بن حزام: من الشعراء المتيمين، كان يتعشق ابنة عمه عفراء وله معها قصة في الأمالي وغيره.

(٣) وقبلـه: فما تركا من رقيـة يعلمانهـا ولاسلـوة الا وقـد سقيانـي

عُرْف النار[1] (٢٣ ق هـ ـــ ٤٠هـ) :

الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي: أمير كندة في الجاهلية والإسلام. وفد على النبي ﷺ، فأسلم، وشهد اليرموك فأصيبت عينه، كان ممن منع تأدية الزكاة بعد وفاة رسول الله ﷺ، فظفر به أبو بكر، وجيء به مأسوراً، فعفا عنه وزوجه أخته أم فروة. كان مع علي يوم صفين، على راية كندة. توفي بالكوفة.

(١) الزركلي، الأعلام.

عروة الصعاليك[1] :

عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عوذ ابن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها، وصعلوك من صعاليكها المعدودين، وكان يدعى عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم. وقيل بل لقب بذلك لقوله :

لحى الله صعلوكاً إذا جن ليله
مضى في المشاش[2] آلفاً كل مجزر[3]

من قصيدته التي يقول في مطلعها :

اقلي علي اللوم يا ابنة منذر[4]
ونامي، فإن لم تشتهي النوم فاسهري

ومن أجمل أبياتها قوله :

احاديث تبقى والفتى غير خالد
إذا هو امسى هامة[5] تحت صبر[6]

تجاوب احجار الكناس[7] وتشتكي
الى كل معروف تراه ومنكر

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) المشاش: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها.

(٣) الجزر: موضع الجزر.

(٤) زوجته سلمى.

(٥) كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتصيح عند قبره تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت، وقد أبطل الإسلام ذلك.

(٦) صبر: قبر.

(٧) الكناس: موضع.

عصارة المسك[1] :

لقب لبني وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج، من بني جشم بن حاشد، من همدان. اشتهر منهم في الإسلام مسروق بن الأجدع وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي المتوفي سنة ٢٩٦هـ وغيرهما.

(١) الزركلي، الأعلام.

عضد الحمار[1] :

نضلة بن مرة. أخو جساس بن مرة قاتل كليب وائل.

قال جساس لنضلة لما كان ماكان من قتله كليب:

وانـــي قد جنـــيت علـــيك حربـــا
تغص الشيـــخ بالمـــاء القـــراح

مذكـــرة متـــى مايصح عنهـــا
فتـــى نشبت بآخـــر غيـــر صاح

تنكـــل عن ذئـــاب الغـــي قومـــا
وتدعـــو آخريـــن إلـــى الصلاح

فأجابه نضلة :

فإن تك قد جنـــيت علـــي حربـــا
فـــلا وانٍ ولا رث الســـلاح

وفي مجمع الأمثال أن جساساً خاطب أباه بالأبيات وأنه هو الذي أجابه.

العفيفة[1] :

ليلى بنت لكيز بن مرة بن أسد، من ربيعة بن نزار: شاعرة جاهلية. أسرها أحد أمراء العجم، وحملها إلى فارس، وأراد أن يتزوجها فامتنعت عليه، وجاءها خطيبها وابن عمها البراق بن روحان فأنقذها وتزوج بها. ولها القصيدة المشهورة، قالتها في أسرها :

ليت للبــــراق عينـــا فتـــرى
ماالاقـــــي من بلاء وعنـــــــا

قيدونـــــى غللونـــــي ضربـــــوا
ملـــمس العفـــة منـــي بالـــعصا

ياعقيــــلا يانجيـــدا اخوتـــــي
ياسليمـــــا أسعفونـــــي بالبكـــــا

عذبت اختكـــــم يا ويلكـــــم
بعـــذاب النكـــر صبحـــا ومسا

قيدونـــــى غللونـــــى وافعلـــــوا
كل ما شئتـــم جميعـــا من بلا

فانـــــا كارهـــــة بغيكـــــم
ويقيـــن المـــوت شيء يرتجـــــى

---

(١) الزركلي، الأعلام.

عقيد الندى[1] :

سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن أبي العيص بن أمية: من قريش، من أشراف قومه.

قال موسى شهوات فيه :

سعيـد النـدى اعنـى سعيـد بن خالـد
اخا العرف لا اعني ابن بنت سعيـد

ولكنمـــا اعنـــى بن عائشة الـــذي
ابـــو ابويـــه خالـــد بن اسيـــد

عقيد النـدى ماعـاش يرضى به النـدى
وان مات لم يرض النـــدى بعقيـــد

وعائشة: هي أمه، بنت عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

عكة العسل[1] :

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، المسمى عكة العسل، استعمله[2] عثمان على الكوفة، وغزا بالناس طبرستان. واستعمله معاوية على المدينة المنورة، وكان يعقب بينه وبين مروان في عمل المدينة. ولسعيد هذا يقول الفرزدق :

ترى الغـــر الجحاجـــح من قريش
إذا ما الامــر في الحدثـــان عالا

قيامـــا ينظـــرون إلـــى سعيـــد
كأنهـــــــــم يرون به هلالا

قيل : قال له عمر بن الخطاب: اني والله ماقتلت أباك يوم بدر، ومابي أن أعتذر إليك من قتل مشرك. ولقد رأيته يبحث التراب كأنه ثور، فصددت عنه فصمد له علي، فقتله، ولكني قتلت العاص بن هشام، فقال له سعيد وهو يومئذ حديث السن (لو قتلته، لعلمت أنك على حق، وهو على باطل) فجعل عمر يتعجب منه ويلوى يده ويقول: (احلام قريش، احلام قريش).

مات في قصره بالعرصة على ثلاثة أميال من المدينة المنورة، ودفن بالبقيع.

---

(١) المستطرف.

(٢) الزبيري، نسب قريش.

العكوك[1] :

علي بن جبلة: شاعر ضرير، من مداح أبي دلف القاسم بن عيسى وهو القائل فيه :

انمـا الدنيـا ابـو دلـف
بيـن مبـداه ومحـتضره[2]

فإذا ولـى ابـو دلـف
ولت الدنيـا علـى اثـره

وقـال :

للعيـد يوم من الايـام منتظـر
والنـاس فى كل يوم منك فى عيـد

أخذه البحتري فقال:

كل عيـد له انـقضاء وكفـي
كل يوم من جوده في عيـد

---

(١) البديعي، الصبح المبني.

(٢) وبعدها في الحماسة البصرية:

ملك تنـدى اناملـه
كأنبـلاج النـوء عن مطـره
مستهـل عن مواهبـه
كابـتسام الـروض عن زهـره
المنايـا في مقانبـه
والعطايـا في ذرى حجـره

وقــال :

دجلـــة تسقـــى وابـــو غانـــم
يطعـــم من تسقـــى من النـــاس

يرتـــق ماتفتـــق اعـــداؤه
ولـــيس يأسو فتقـــه آسي

عمرو القنا[1]:

عمرو بن عميرة العنبري، من بني سعد بن زيد مناة، من تميم: شاعر فحل. وكان من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وفرسانهم الأشداء. كنيته أبو المصدى. اشتهر بوقعاته في حروبهم مع المهلب.

قال من قصيدة[2] :

القائليــــن إذا هم بالقنــــا خرجـــوا
من غمـرة المـوت[3] في حوماتهـا عودوا

عادوا فعـــادوا كرامـــا لاتنابلـــــة
عنــد اللقـــاء ولا رعش رعاديـــد

لاقـوم اكـــرم منهـــم يوم قال لهـــم
محـرض المـوت عن احسابكـــم ذودوا[4]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

(٣) غمرة الموت: شدة الحرب.

(٤) ذودوا: ادفعوا.

عوف البرك[1] :

عوف بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة، من بكر بن وائل: فارس من فرسان العرب في الجاهلية. سمي البرك لقوله يوم قضه[2] وقد برك على الثنية :

إنـــى انـــا ذا البـــركْ
أبـــــــرك حيث أدرك

زعم بعض الرواة أنه هو المعنى بالمثل (لاحر بوادي عوف) على خلاف مايقوله الأكثرون وهو أن المعنى بالمثل عوف بن محلم الشيباني[3].

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) قضة: يوم من أيام العرب.

(٣) عوف بن محلم: من أشراف العرب في الجاهلية، كانت تضرب له قبة في عكاظ، وكان مطاعاً في قومه، وفياً حتى قيل في المثل أوفي من عوف بن محلم.

عويف القوافي[1] :

عوف ويقال له عويف بن معاوية بن عقبة، من بني حذيفة بن بدر، من فزارة: شاعر، كان من أشراف قومه في الكوفة. مدح الوليد وسليمان ابنى عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز. سمي عويف القوافي ببيت قاله: وهو :

سأكـذب من قد كان يزعــم اننـــي
إذا قلت قولا لا اجيـــد القوافيـــا[2]

وقال لما حبس الحجاج عيينة بن أسماء الفزاري زوج أخته:

خبــر اتانــي عن عيينـــة موجـــع
كادت عليـــه تصدع[3] الاكبـــاد

بلـــغ النفـــوس بلاؤه فكأننـــا
موتـــى وفينـــا الـــروح والاجساد

إلى قوله :

لمـــا اتانـــي عن عيينـــة انـــه
امسى عليـــه تظاهـــر الاقيـــاد

نخـــلت[4] له نفسي النصيحـــة انـــه
عنـــد الشدائـــد تذهب الاحقـــاد[5]

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.
(٣) تصدع: تنفطر وتتشقق.
(٤) نخلت: أى أخلصت له النصيحة.
(٥) وذلك أنه كان طلق أخته قبل حبسه.

عين بصل[1] (... ـ ٧٠٩) :

إبراهيم بن علي بن خليل الحراني، شيخ حائك، كان عامياً أُمياً أناف على الثمانين.

قال :

وقائل قال إبراهيم عين بصل
أضحى يبيع قبا في الناس بعد قبا

فقلت: مه ياعذولي لا تعنفني
لو جعت قدت ولو افلست بعت قبا

قال صاحب فوات الوفيات :

قصده قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى واستنشده من شعره، فقال: أما القديم فما يليق، وأما نظم الوقت الحاضر فنعم، وأنشد :

وماكل وقت فيه يسمح خاطري
بنظم قريض لائق[2] اللفظ والمعنى

وهل يقتضي الشرع الشريف تيمما
بتربٍ وهذا البحر ياصاحبي معنا

وجاء في الزركشي[3]:

أن ابن خلكان قال له بعدما سمع البيتين :

أنت عين بصر.

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

(٢) كتبت خطأً هكذا: ائق.

(٣) عن فوات الوفيات.

الغـــاوي[1] :

ربيعة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدي، أبو ثابت أو أبو شبانة الرقي: شاعر غزل مقدم. كان ضريراً. عاصر المهدي ومدحه. وكان الرشيد يأنس به. ولد ونشأ في الرقة[2] وإليها نسب فقيل ربيعة الرقي.

قال ابن المعتز: كان ربيعة أشعر غزلاً من أبي نواس.

قال في يزيد بن حاتم لما عزل عن مصر وولي مكانه يزيد بن السلمي[2] :

بكى اهل مصرٍ بالدمـوع السواجـم[3]
غداة غدا منهـا الاغربـن حاتـم

لشتـان مابيـن اليزيديـن في النـدى
يزيـد سليـم والاغـر بن حاتـم

فهـم الفتـى الازدي انفـاق مالـه
وهـم الفتى القيسي جمـع الدراهـم

فلا يحسب التمتـام[4] انـي هجوتـه
ولكننـي فضلت أهـل المكـارم

---

(١) الزركلي: الأعلام.

(٢) ابن عبد ربه: العقد الفريد.

(٣) السواجم: الغزيرة.

(٤) التمتام: يعني به يزيد السلمي.

الـغَريض[1] (... ـــ نحو ٩٥هـ) :

عبد الملك، مولد بربري، مولى العبلات: من أشهر المغنيين في صدر الإسلام. سكن مكة المكرمة. وكان يلقب بالغريض لجماله ونضارة وجهه.

قال ابن عبد ربه :

كان معبد والغريض بمكة المكرمة، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة ولما قدمت سكينة ابنة الحسين مكة المكرمة أتاها الغريض ومعبد فغنياها :

عوجـــي علينـــا ربـــة الهـــودج
إنك إلا تفعلـــــي تحرجـــــي

قالت: والله مالكما مثل إلا الجدي الحار والبارد، ولاندري أيهما أطيب.

قيل: شهد ختاناً لبعض أهله، فغنى:

ومـاانسى م الاشيـاء لا انس شادنـــا
بمكـــة مكحـــولا أسيـــلا مدامعـــه

تشرب لون الرازقـــي بيـــاضه
أو الزعفـران خالــط الـمسك رادعـه

قال: فلوت الجن عنقه فمات.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

غنـــدر[1] :

محمد بن جعفر بن دران الهذلي بالولاء، أبو عبد الله المعروف بغندر: عالم بالحديث متعبد من أهل البصرة كان يرمى بالغفلة. عاش نحو سبعين عاماً، وكان أصح الناس كتابة للحديث. أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم كتاباً وتحداهم، فلم يجدوا فيه خطأ.

وهو الذي عناه الفيروز أبادي فى القاموس بقوله :

(محمد بن جعفر البصري .. أكثر السؤال فى مجلس بن جريج فقال له: ماتريد ياغندر؟ فلزمه).

---

(١) الزركلي، الأعلام.

غلام زحل[1] (... ـ ٣٧٦هـ) :

عبيد الله بن الحسن البغدادي، أبو القاسم: فلكي، وعالم بالحساب. من أهل بغداد. له كتب منها، (أحكام النجوم) و(التيسيرات والشعاعات) و(الأصول المجردة).

لم يذكر سبب تلقيبه بغلام زحل، ولعل ذلك بسبب إعتنائه بعلم الفلك.

(١) الزركلي، الأعلام.

الغيشوم[1] :

ابن حجاج الاشبيلي، من أهل اشبيلية في الأندلس، عده بن ادريس النجيبي في شعراء الأندلسيين من عصر الدولة الموحدية.

من شعره :

إن الزوالـــــيّ فتـــــى شاعـــــر
قد اعـــجب العالـــم من نظمـــــه

وانت يامـــــوسى قد اخترتـــــه
فاختـــــار موسى قبـــــل من قومـــــه

وقال يهجو :

علـــــى معـــــادٍ قرون لو يعاينهـــــا
فرعون ماقـال: اوقـد لي علـى الطيـن[2]

وفي شعره مجون وتبذل.

---

(١) ابن ادريس، زاد المسافر.

(٢) إشارة إلى الآية ﴿وقال فرعون .. فأوقدلي ياهامٰن على الطين﴾ سورة القصص آية ٣٨.

فارس ذي الخمار[1] :

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. أخو متمم. وذو الخمار فرسه، أسلم قبل وفاة الرسول ﷺ، وكان عريف ثعلبة بن يربوع قومه. كان شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان قومه، وكان من أرداف الملوك.

قال في يوم مخطط ـــ وهو يوم في الجاهلية كان لبنى يربوع على بكر بن وائل ـــ ولم يشهده مالك

إلا اكـــن لاقـــيت يوم مخطـــــط[2]
فقـــد خبـــر الركبـــان مأتـــودد

أتانـــي بنفـــر الخيـــر ماقـــد لقيتـــه
رزيـــن وركب حولـــــه متـــــعضد

يهلـــون[3] عمـــارا[4]، إذا ماتغـــوروا[5]
ولاقـــوا قريشا خبروهـــا فانجـــدوا[6]

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) مخطط: موضع كان به يوم من أيامهم.
(٣) يهلون: يرفعون أصواتهم بالتلبية.
(٤) عماراً: معتمرين.
(٥) تغوروا: أتوا الغور، وهو غور تهامة.
(٦) أنجدوا: أتوا نجدا.

فارس الخطّار[1] :

والخطار فرسه. مالك بن مُلالة بن أرحب الهمداني: سيد قومه في زمنه. كان شجاعاً. قال الهمداني: وهو الذي قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

فارس الضحياء[1] :

عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان. والضحياء فرسه.

(1) ابن حزم، الجمهرة.

فارس العبيد[1] (... ـ ١٨هـ):

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، من مضر: شاعر فارس، من سادات قومه. أمه الخنساء الشاعرة. أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم قبيل فتح مكة المكرمة. وكان من المؤلفة قلوبهم. والعُبيد بالتصغير فرسه. كان بدوياً. ولم يسكن مكة المكرمة ولا المدينة المنورة. وكان ممن ذم الخمر وحرمها في الجاهلية. مات في خلافة عمر نحو ١٨هـ.

قال وهي من المنصفات[2]:

فلـم ار مثـل الحـــي حيــا مصبحــا
ولا مثلنـــــا يوم التقينــــــا فوارسا

اكـــر وأحمــــى للحقيقـــة منهـــم
واضرب منـــا بالسيــــوف القـــوانسا[3]

إذا ماشددنـــا شدة نصبـــوا لنــــا
صدور المذاكـــي[4] والرمـــاح المـــداعسا

إذا الخيـل جالت[5] عن صريـع نكرهـــا
عليهـــم فمـــا يرجعـــن الا عوابسا

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.
(٣) القونس: أعلى بيضة الحديد.
(٤) المذاكي: جمع مذك، وهي الخيل التامة السن الكاملة القوة.
(٥) جالت: دارت.

فارس العصا[1] :

الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية ابن عمرو بن غنيم بن تغلب بن وائل. والعصا فرسه. وهو شاعر جاهلي قديم، قبل الإسلام بدهر.

قال من قصيدة يفخر بقومه :

فللـــه قوم مثـــل قومـــي سوقـــة[1]
إذا اجتمعت عنـد الملـوك الـعصائب[3]

اری کل قوم ينظـــرون إليهـــم
وتــقصر عمــا يفعلـــون الـــذوائب[4]

اری کل قوم قاربـوا قيـد فحلهـم
ونحـــن خلعنـــا قيـــده فهـــو سارب[5]

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) سوقة: سوى الملك.
(٣) العصائب: الجماعات.
(٤) الذوائب: الرؤساء.
(٥) سارب: ذاهب حيث شاء في الأرض.

فارس مجلز[1] :

عمرو بن لأي، من بني تيم اللات بن ثعلبة: شاعر جاهلي، من أشراف بكر. وكان يقال له: فارس مجلز، ومجلز فرسه.

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

الفاروق[1] :

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، القرشي: صحابي جليل، ثاني الخلفاء الراشدين. خلف أبا بكر يوم موته وذلك سنة ١٣هـ. أول من لقب بأمير المؤمنين. بلغ الإسلام درجة الكمال بإنصافه وعدله وتقواه. فتح القدس والمدائن ومصر وغيرها. كان فصيحاً حكيماً.

من كلامه قوله[2]:

(من كتم سره كان الخيار في يده)
(اتقوا من تبغضه قلوبكم)
(أشقى الولاة من شقيت به رعيته)
(أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها)
(المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة)

قال الشماخ وقيل أخوه مزرد: يرثي عمراً :

جزيت عن الإسلام خيراً وباركت
يد الله في ذاك الاديم الممزق[3]

---

(١) الثعالبي، الاعجاز والايجاز.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) البصري، الحماسة البصرية.

الفجـاءة[1] :

رجل من بني سليم، اسمه إياس بن عبد الله بن عبد ياليل، جاء أبا بكر رضي الله عنه لما ارتد الناس، فقال: اعطني سلاحاً أقاتل به، فأعطاه، فقاتل به المسلمين.

فقال خفاف بن ندبة[2] في ذلك :

لم تأخـــذون سلاحــــه لقتالـــــه
ولذاكـــم عنـــد الالـــه اثـــام[3]

لادينكــم ديــني ولا انـــا كافـــر
حتـــى يزول الـــى صراة شمـــام[4]

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) وهو ابن عمير بن الحرث بن عمرو، وهو الشريد من بنى سليم، اشتهر بالنسبة إلى امه (ندبه) وكانت سوداء، وخفاف من فرسان العرب المعدودين، شاعر مجيد مشهور، مخضرم أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه، وشهد الفتح وكان معه لواء بني سليم، وشهد حنينا وثبت على إسلامه في الردة وبقي إلى زمن عمر.

(٣) عقوبة الإثم.

(٤) شمام: جبل لباهلة في نجد.

الفحل[1] :

علقمة بن ناشر التميمي، وقيل علقمة بن عبدة وهو أشهر. شاعر جاهلي، مات قبل الإسلام بزمن طويل.

قيل له الفحل ليتميز عن شاعر آخر فى قبيلته يسمى علقمة الخصي بن سهل أدرك الإسلام فأسلم.

وقيل بل سمي الفحل لأنه خلف امرأ القيس على زوجته بعد أن طلقها، لأنها فضلت علقمة عليه حين حكماها في الشعر.

أحد أصحاب المعلقات، ومعلقته التى أولها :

طحابك[2] قلب في الحسان طروب[3]
بعيد الشباب عصر حان مشيب

ومن شعره قوله:

والحمد[4] لا يشترى الا له ثمن
مما يضن به الاقوام[5] معلوم

والجود نافية للمال مهلكة
والبخل مبق لاهليه ومذموم

---

(1) أحمد الهاشمي، جواهر الأدب.

(2) طحا بك: ذهب بك كل مذهب.

(3) طروب: من الطرب، وهو خفة السرور.

(4) الحمد: الثناء.

(5) الذي يضن به الأقوام هو الأنفس.

الفرزدق[1] (... – ١١٠هـ) :

همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس: شاعر فحل، من أهل البصرة، عده بن سلام في شعراء الطبقة الأولى من الإسلاميين. اشتهر بأخباره مع جرير والأخطل. ونقائضهما ومهاجاتهما – أعني الفرزدق وجرير – معروفة ومشهورة، وكان أهل عصرهما على آراء مختلفة، منهم من كان يقدم جريرا، ومنهم من قدم الفرزدق. لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه. توفي في بادية البصرة وقد قارب المئة. والبعض يرى أن الأخطل دون الفرزدق وجرير، ومن هؤلاء بشار بن برد، وكان يقول: لم يكن الأخطل مثلهما ولكن ربيعة تعصبت له وأفرطت فيه[2].

من جميل شعره قوله :

اولـئك ابائـي فجئني بمثلهـم
إذا جمعتنـا ياجريـر المجامـع

فيـا عجبـا حتـى كليـب تسبنـي
كأن أباهـا نهشل أومجـاشع

وقال الفرزدق[3]:

وداع بلحـن الكـلب يدعـو ودونـه
من الليـل سجفـا ظلمـة وغيومهـا

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن سلام، طبقات الشعراء.

(٣) أبو تمام، ديوان الحماسة.

دعــا وهــو يرجــو أن ينبــه اذ دعــا
فتــى كابــن ليلــى حيــن غارت نجومهــا

بعـــثت له دهمـــاء[1] ليست بلحقـــةٍ
تدر إذا ماهب نهسا عقيمهــــــــــا

كأن المحـــال الغـــر في حجراتهـــا
عذارى بدت لمـــا أصيب حميمهـــا

غضوبـــا كحيـــزوم النعامـــة أحـــمشت
بأجـــواز خشب زال عنهـــا هشيمهـــا

محضرة لا يجعـــل الستـــر دونهـــا
إذا المـــرضع العوجـــاء جال بريمهـــا

(١) دهماء: سوداء، وعنى بها القدر.

الفصيح[1] (... ـ ٥٩٥هـ) :

الصنهاجي، عتيق بن علي بن حسن، أبو بكر: قاض، نشأ بفاس، وزار بغداد ومصر، واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولي قضاء الخضراء. واشتكى أهلها منه، فصرف. وتوفي بمراكش.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الفنـد[1] :

الزماني، شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان الحنفي، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي. كان سيد قومه، وفارسها وقائدها. من أهل اليمامة. شهد حرب بكر وتغلب، وقد ناهز عمره المئة.

سمى الفند لعظم خلقته، تشبيها بفند الجبل، وهو القطعة منه.
قال في حرب البسوس[2] :

صفحنـــا عن بنـــي ذهـــل
وقلنـــا القـــوم إخـــوان

عسى الايـــام ان يرجعـــن (م)
قومـــا كالـــذي كانـــوا

فلمـــــــا صرح الشر
فامسى وهـــو عريـــان

ولـــم يبـــق سوى العـــدوان (م)
دناهـــم كمـــا دانـــوا

مشينـــا مشيـــة اللـــيث
غدا واللـــيث غضبـــان

وقال من قصيدة أخرى:

ولا تبقـــي صروف الدهـــر
إنسانـــا علـــى حال

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.

تفتـــــيت[1] بهــــا اذكـــــره (م)
الشكـــــــــة[2] امثالــــــــــــي

كجــيب الدفـــنس[3] الورهـــاء[4] (م)
ريــــعت بعـــــد اجفــــــال

---

(١) تفتيت: تخلقت بأخلاق الفتيان.
(٢) الشكة: السلاح.
(٣) الدفنس: الحمقاء.
(٤) الورهاء: قليلة العقل.

القارظ العنزي[1] :

يذكر ابن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار: المضروب بغيبته المثل. خرج يجتني القرظ[2] فلقيه حزيمة[3] بن نهد بن زيد القضاعي، وكان بينهما شر، فقتله حزيمة. وثارت بسببه حرب بين نزار وقضاعة. قالت العرب: لاآتيك أو يؤوب القارظ.

قال بشر بن أبي خازم لابنته عند موته:

فرجـــي الخيـــر وانتظـــري ايابـــي
اذا ما القـــارظ العنـــزي آبـــا

وقيل: هما اثنان، أحدهما يذكر، والآخر هو رهم بن عامر بن عنزة، وكان خرج لطلب القرظ أيضاً فلم يرجع ولا يدرى ماكان من خبره[4].

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) القرظ: شجر تدبغ بورقه الجلود.

(٣) وهو في مجمع الأمثال: خزيمه بالخاء المعجمة.

(٤) مجمع الأمثال للنيسابوري.

قــالون[1] :

وهي بالرومية بمعنى: جيد.

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني، من موالي الأنصار، أبو موسى: قاريء مشهور، من أهل المدينة مولداً ووفاة، ولد فيها سنة ١٢٠هـ وتوفي سنة ٢٢٠هـ. كان أعظم أهل زمانه في علوم العربية والقراءة بالحجاز. وكان أصماً يقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتى القارىء فيرد عليه الخطأ.

قالون لقب دعاه به نافع القاريء.

قال عبد الله بن عمر :

قد كنت احسبني قالــون، فانطلــقت
فاليــوم اعلــم انــى غيــر قالــــون

يعني جاريته الرومية.

(١) الزركلي، الأعلام.

القُبـــاع[1] :

وهو الكبير. الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

استعمله ابن الزبير على البصرة، فمر يوماً بالسوق، فرأى مكيالاً، فقال: إن مكيالكم لقباع، فسماه أهل البصرة القباع.

كانت أمه نصرانية، فلما ماتت حضر الناس جنازتها، فقال لهم الحارث: جزاكم الله خيراً! انصرفوا محمودين! إن لها أهل دين أولى بها منا ومنكم.

والحارث هذا أخو عمر بن أبي ربيعة الشاعر.

قال الشـــاعر[2]:

ان القبـــاع سارسيـــــرا نكـــــرا
يسيـــــر يومـــــا ويقيـــــم شهـــــراً

وقـال آخر:

ان القبـــاع سار سيـــــراً ملسا
بيـــن دباهـــا ودبيـــرى خمسا

وقال المبرد: القباع، الذى يخفي أو يخفى مافيه، يقال: انقبع الرجل: إذا استتر.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.
(٢) المبرد، الكامل.

قبة الديباج[1] :

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. كانت عند أسد بن عبد العزى، فولدت له نوفلا، وحُبيبا، وصيفيا، قتل بالفجار، ورقيقة.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

القتّال[1] (... ـ نحو ٧٠هـ) :

عبيد بن مجيب بن المضرحي، من بني كلاب بن ربيعة: شاعر، فارس، بدوي، أدرك أواخر الجاهلية، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان. قتل ابن عم له فسجن، وفر من السجن، وتبرأت منه عشيرته.

قال من قصيدة[2] :

إذا هم هما لم ير الليل غمة[3]
عليه ولم تصعب عليه المراكب

قرى[4] الهم[5] إذ ضاف الزماع[6] فاصبحت
منازله تعتس فيها الثعالب

جليد كريم خيمه[7] وطباعه
على خير ما تبنى عليه الضرائب[8]

إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة
ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب[9]

يرى ان بعد العسر يسرا ولايرى
إذا كان يسر انه الدهر لازب[10]

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) أبو تمام، ديوان الحماسة.
(٣) غمة: أي حيرة.
(٤) قرى: قدم القرى.
(٥) الهم: العزم.
(٦) الزماع: المضّاء في الأمر.
(٧) الخيم: الطبيعة.
(٨) الضرائب: الطبائع.
(٩) الساغب: الجائع.
(١٠) لازب: لازم.

قتلة جبانها[1] :

لقب عرف به بنو يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جشم بن، حاشد، من همدان. وذلك أنه كان فيهم جبان اسمه أنيب فجمعوا من كل قبيلة سهماً وجعلوه هدفاً حتى قتلوه. قيل: سأل الحجاج فتى بالكوفة: ممن أنت؟ فقال: من قوم لم يكن فيهم جبان. قال: إذن أنت من يام.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

قتيل الجوع[1] :

قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف، من بكر من وائل: والد الأعشى الشاعر. سمي بذلك لأنه دخل غاراً يستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عظيمة من الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعاً.

قال فيه[2] رجل من بني قيس بن ثعلبة قومه:

ابوك قتيل الجوع قيس بن جندل
وخالك عبد من خماعة راضع

(١) الأغاني.
(٢) والمهجو بالشعر هو الأعشى.

قتيل الهوى[1] :

جميل بن يحيى بن أبي حفصة: شاعر، وهو والد المؤمل بن جميل الشاعر.

لقب بقتيل الهوى لقوله:

قلـن من ذا قلت هذا اليمانـي (م)
قتيـــل الهـــوى ابـــو الخطـــاب

قلـــن بالله انت ذاك يقينـــا
لاتقـــل قول مازح لعـــاب

ان تكـــن انت هو فانت منانـــا
خاليـــا كنت او مع الاصحـــاب

(١) الأغاني.

قُرَيْن[1] :

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب. وأمه سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، خلف عليها أبوه بعد خاله مصعب بن الزبير. والبقية من ولد سكينة في ولد قرين بن عبد الله بن عثمان.

(١) الزبيري، نسب قريش.

القطامي[1] :

عمير بن شييم بن عمرو بن عباد، من بني جشم بن بكر، التغلبي: شاعر غزل فحل. كان من نصارى تغلب فى العراق. لقب أيضاً بصريع الغواني. من شعره البيت المشهور :

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل[2]

وقال يمدح أسماء بن خارجة الفزاري:

إذا مات ابن خارجة بن حصن
فلا مطرت على الارض السماء

ولا رجع البريد بغنم خير
ولا حملت على الطهر النساء

(١) ابن سلام، طبقات الشعراء.
(٢) الزركلي، الأعلام.

قطـرب[1] :

هو أبو علي محمد بن المستنير، ويقال أحمد بن محمد، ويقال الحسن بن محمد، والأول أصح.

أخذعن سيبويه وعن جماعة من علماء البصريين، ثقة فيما يحكيه.
والقطرب: دويبة، تدب لاتفتر. ويقال أن سيبويه. لقبه بذلك لمباكرته إياه في الأسحار، قال له يوماً: ماأنت إلا قطرب ليل.

وكان قطرب يعلم ولد أبي دلف القاسم بن عيسى. توفي قطرب سنة ست ومائتين وله من الكتب المصنفة (كتاب معاني القرآن) وكتاب (القوافي) وكتاب (النوادر) وكتاب (الأزمنة) وكتاب (العلل في النحو).

روى ابن عبد ربه قال :

لما رفع قطرب النحوي كتابه في القرآن إلى المأمون، أمر له بجائزة وأذن له، فلما دخل عليه قال: قد كانت عدة أمير المؤمنين، أرفع من جائزته، فغضب المأمون وهمّ به، فقال له سهل بن هارون: ياأمير المؤمنين، إنه لم يقل بذات نفسه، وإنما غلب عليه الحصر: ألا تراه كيف يرشح جبينه ويكسر أصابعه. فسكن غضب المأمون واستجهله واستحمقه[2].

---

(١) ابن النديم، الفهرست.

(٢) العقد الفريد.

القعطل[1] :

ثابت بن سويد بن الحارث الكلبي: رجل من كلب. وهو والد جواس ابن ثابت المعروف بابن القعطل الشاعر الإسلامي. لقب بقعطل لقول شاعر طائي فيه :

فظــــل يمنينـــــي الاماني خاليـــــا
وقعطــــل حتـــى قد سئـــمت مكانيـــا

قعطل: أى أكثر من الكلام.

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

القلمّس[1] :

حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.

أول من نسأ الشهور، ثم ورث ذلك عنه بنوه، وكان آخرهم أبا ثمامة جنادة بن عوف بن سلمة بن قلع بن عباد بن حذيفة.

والزبيري يرى أن أول من نسأ الشهور سرير بن مرة بن كعب، والقلمس عنده: عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة.

ومعنى القلمس: السيد أو الداهية البعيد الغور، يلقب به كل من تولى نسء الشهور.

---

(١) الزركلي، الأعلام. ابن حزم، الجمهرة.

قمر البطحاء[1] :

عبد مناف بن قصي بن كلاب، من قريش: من أجداد رسول الله ﷺ. وإسمه المغيرة وغلب عليه عبد مناف. كان له أمر قريش، بعد موت أبيه. مات بمكة المكرمة.

(١) الزبيري: نسب قريش.

كاشف الحصير[1] :

كعب بن عمرو ــ فارس الضحياء ــ ابن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة.

بنوه بنو كعب الذين قال جرير يعنيهم لما هجا بني نمير:

فغض الطـــــرف انك من نميــــــــر
فلا كعبــــا بلـــــغت ولا كلابــــــا

(١) ابن حزم، الجمهرة.

كبش القوم[1] :

مالك بن حمار الفزاري، ثم الشمخي: قتله خفاف بن ندبة. فقال في ذلك :

فان تك خيلي قد اصيب صميمها
فعمدا على عيني تيممت مالكا

تيممت كبش القوم حين رأيته
وجانبت شبان الرجال الصعالكا

اقول له والرمح يأطر[2] متنه
تأمل خفافا انني اناذلكا

---

(١) الأغاني.

(٢) يأطر: يثني.

كراع النمل[1] (... ــ بعد ٣٠٩هـ) :

علي بن الحسن الهنائي الأزدي: من علماء العربية، مصري، لقب كراع النمل لقصره أو لدمامته.

له كتب منها (المصحف) و(المنظم) و(الأوزان) و(أمثلة غريب اللغة) و(المنتخب المجرد) و(المنضد) في اللغة.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الكسائي[1] (... ــ ١٩٧هـ) :

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، وقيل بهمن بن فيروز. كوفي أخذ عن الرؤاس وعن جماعة وقدم بغداد فضمه الرشيد إلى ولديه المأمون والأمين.

سمي الكسائي لأنه كان يحضر مجلس معاذ الهر والناس عليهم الحلل وعليه كساء ورداء.

توفي بالري سنة سبع وتسعين ومائة ودفن وأبو يوسف القاضي في يوم واحد.

وله من الكتب، كتاب (معاني القرآن)، كتاب (القراءات)، كتاب (مختصر النحو)، كتاب (مقطوع القرآن وموصوله).

---

(١) الزركلي، الأعلام.

كشاجم[1] (... ــ نحو ٣٥٠) :

محمود بن الحسين: كاتب، شاعر، من أهل الرملة بفلسطين، لقب نفسه كشاجم فسئل عن ذلك، فقال: الكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جواد والميم من منجم.

كان من شعراء أبي الهيجاء والد سيف الدولة. صنف كتباً منها (أدب النديم) و(المصايد والمطارد).

قــال :

بأبــي وأمــي زائــر متنــقب[2]
لم يخف ضوء الشمس تحت قناعه

لم أستتــم عناقــه لقدومــه
حتــى ابتــدأت عناقــه لوداعــه

وقــال :

أرى وصالك لا يصفــو لآملــه
والهجــر يتبعــه ركضا علــى الأثــر

كالقوس أقرب سهميهــا إذا عطــفت
عليــه أبعدهــا من منــزع[3] الوتــر

---

(١) فوات الوفيات.

(٢) متنقب: مرتدي النقاب وهو غطاء للوجه.

(٣) منزع: الشديد النزع.

الكلحبة[1] :

الكلحبة: صوت النار ولهيبها. واسمه هبيرة بن عبد مناف بن عرين ابن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. أحد فرسان تميم وساداتها. شاعر مجيد.

قال من قصيدة :

فإن تنــج منهــا[2] ياحزيــم بن طارق
فقــد تركت ماخلــف ظهــرك بلقعــا[3]

ونـادى منـادي الحــي ان قد اتيتــم
وقــد شربت ماء المــزادة[4] اجمعــا

وقــلت لكــأس[5] الجميهــا فانمــا
نزلنــا الكثــيب من زرود[6] لنفزعــا[7]

وحزيم الذي يعنيه هو حزيمة بن طارق التغلبى، كان أغار على رهط الكلحبه فاستاق إبلهم، فركبوا اثره وهزموه وأفلت حزيمة من الكلحبة، وأسره غيره.

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) منها: يعنى فرسه واسمها العرادة.
(٣) بلقع: أجرد لاشيء فيه.
(٤) المزادة: إناء كبير من جلد يتزود فيه الماء.
(٥) كأس: ابنته.
(٦) زرود: موضع.
(٧) الفزع هنا الإغاثة.

كـوتاه[1] :

محمد بن عبد الجليل بن محمد، أبو حامد الأصبهاني، المعروف بكوتاه: من حفاظ الحديث، من أهل أصبهان. كان ثقة صدوقاً. له كتاب (أسباب الحديث) على مثال (أسباب النزول) لم يسبق إليه. (وتاريخ أصبهان) كبير، لم يبيضه.

وكوتاه، بالضم، وهو بالفارسية، معناه: القصير.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

لسان الحمّره[1] :

حصن بن ربيعة بن صُعير بن كلاب بن عامر بن مالك بن تيم الله ابن ثعلبة: من بني بكر، من وائل.

---

(١) ابن حزم الجمهرة.

اللص[1] (٥٠٢ ـ ٥٧٧هـ) :

أحمد بن علي بن محمد الكناني: شاعر من أهل اشبيلية، اتهم في صغره بسرقة الشعر، فغلب عليه لقب اللص.

قال يتغزل[2]:

خلبت قلبي يلحظ
أبا السحين خلوب

فلم اسمى بلصٍ
وانت لص القلوبِ

وقال :

غمض عن الشمس واستقصر مدى زحل
وانظر إلى الجبل الراسي على الجبل

أنى استقل به أنى استقر له
أنى رأى شخصه العالي فلم يزل

لكن رأى جاره ذا اللج يحمله
فكان ماكان بين العي والفشل

ومن ظريف شعره :

جار عليك العباد ظلما
سموك ليلى وأنت صبح

لوصح ان الملام يسلي
لصح أن الصباح جنح

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) فوات الوفيات.

لطيم الشيطان[1] (... ـ ٧٠هـ) :

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، من أشراف بني أمية، ولي المدينة المنورة ليزيدٍ بن معاوية. وكان يسمى الأشدق. سمي بذلك لأنه كان أفقم مائلاً إلى الذقن، ولهذا سمي لطيم الشيطان. قتله عبد الملك. وقال ابن الزبير لما بلغه قتله: أن أبا الذبان[2] قتل لطيم الشيطان، وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون.

قال يحيى بن الحكم يرثيه :

اعيني جودا بالدموع على عمرو
عشية سددنا الخلافة بالخير

كأن بني مروان إذ يقتلونه
بغاث من الطير اجتمعن على صقر

غدرتم بعمرو يابني خيط باطل
ومثلكم يبني البيوت على غدر

فرحنا وراح الشامتون بنعشه
كأن على اكتافنا فلق الصخر

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

(٢) يعني عبد الملك.

لعقَةُ الدم[1] :

أول من لعق الدم في حلف المطيبين، وهم: بنو عبد الدار، وبنو مخزوم، وبنو سهم، وبنو عدي، وبنو جمح، وكلهم بطون من قريش.

وقال صاحب المحبر:

نحر الاخرون ـــ يعني من ذكرنا ـــ جزوراً وغمسوا أيديهم فى دمه، ولعق رجل من بني عدي من ذلك الدم لعقة، فلعقوا..)[2]

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) ابن حبيب، المحبر.

الماجشون[1] (٣٤ ــ ١٢٤هـ) :

يعقوب بن أبي سلمة التيمي بالولاء، المدني: أول من علم الغناء، بالمدينة المنورة. كان من رجال الحديث. وكان يتخذ القيان ويعلمهن الغناء. وقيل لقب الماجشون: لأن سكينة بنت الحسين نظرت إليه، فقالت: كأنه الماجشون[2]، فلزمه.

---

(١) الزركلي، الاعلام.

(٢) الماجشون: صبغ أصفر تخالطه حمرة.

مانع الضيم[١] :

الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سهم ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. كان سيداً شاعراً، يعد من أوفياء العرب. وكان سيد قومه وقائدهم ورائدهم. وعده ابن الأثير في الصحابة رضوان الله عليهم.

قال من قصيدة في يوم دارة موضوع[٢]:

جزى الله افناء[٣] العشيرة كلها
بدارة موضوع عقوقا ومأثما

بني عمنا الأدنين منهم ورهطنا
فزارة إذ رامت بنا الحرب معظما

موالي موالينا الولادة منهم
ومولى اليمين حابسا متقسما[٤]

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) يوم دارة موضوع: يوم لبني سهم بن مرة قوم الحصين على بني سعد بن ذبيان وفيهم بنو صرمة ابن مرة.

(٣) افناء الناس: القوم.

(٤) يعني موالي القرابة وهم بنو عمه، وموالي اليمين وهم حلفاؤه.

الماهر[1] (... ــ ٤٥٢هـ) :

أحمد بن عبيد الله بن فضال، أبو الفتح الموازيني الحلبي: شاعر، روى عنه من شعره أبو عبد الله الصوري وأبو القاسم النسيب. توفي بحلب.

من شعره:

برغمــي ان أعنــف فيك دهــرا
قليـــلا فكـــره بمعنفيـــــه

وان أرعــى النجــوم ولست فيهــا
وان أطـــأ التـــراب وأنت فيـــه

ومن قوله:

ارى نفسي تحدثهـــا الظنـــون
بأن البيـــن بعـــد غدٍ يكـــون

وماتـــرك الفـــراق علـــي دمعـــا
يسح ولا تشحّ به الجفـــون

وجـــيش الصبـــر منهـــزم فقـــل لي
علـــيك بأي دمـــع أستعيـــن

كأنـــي من حديث النـــفس عنـــدي
جهينـــة عندهـــا الخبـــر اليقيـــن

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

مباري الريح[1] :

يقظان بن زيد بن أرقم الحنفي، من ربيعة بن نزار: من كرماء العرب في الجاهلية. لقب بمباري الريح لجوده.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

الـمُبْرِق[1] :

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو ابن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب.

سمي المبرق لقوله :

إذا انـا لم ابـرق[2] فلا يسعنني
من الارض بر ذو فضاء ولا بحر

بارض بها عبد الإله محمد
يبين ما في الصدر إذ بلغ النقر

فتلك قريش تجحد الله ربها
كما جحدت عاد ومدين والحجر

قتل عبد الله يوم الطائف شهيداً.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

(٢) الابراق: الذهاب.

المـترف[1] (٢٦٤ ــ ٢٩٥هـ) :

علي بن أحمد بن طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أمير المؤمنين المكتفي بالله، الخليفة العباسي. بويع له بالخلافة عند موت والده سنة تسع وثمانين. ومات شاباً في ذي القعدة، وكانت مدة خلافته ست سنين ونصف. كان يلقب المترف لنعمة جسمه وحسنه.

من شعره قوله:

من لي بأن تعلـــــم ماألقـــــــى
فتعـــــرف الصبـــــوة والعشقـــــا

مازال لي عبـــــدا وحبـــــي له
صيرنـــــي عبـــــداً له حقـــــا

أعتـــــق من رقـــــي ولكننـــــي
من حبـــــه لا آمـــــن العتقـــــا

ومن قوله :

تلطـــــف في رسولك ياأميـــــري
فإنـــــي من رسولك في غرور

أحملـــــه رسالات فيـــــنسى
ويبلـــــغك القليـــــل من الكثيـــــر

---

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

وقال ابن المعتز:

قايست بيـــن جمالهـــا وفعالهـــا
فإذا الملاحـــة بالخيانـــة لاتفـــي

والله لا كلمتهـــا لو أنهـــا
كالشمس أو كالبـــدر أو كالمكتفـــي

المتلمس[1]:

جرير بن عبد المسيح، وقيل جرير بن يزيد بن عبد المسيح من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وأخواله بنو يشكر. وطرفه بن العبد بن أخته وكانا ينادمان عمرو بن عند ملك الحيرة. وقصتهما معه معروفة.

سمى المتلمس لقوله في قصيدة :

فهـــذا أوان العـــرض جن ذبابـــه
زنابيـــــره والأزرق المتلـــــــــمس

قال يعاتب خاله الحارث بن التوءم اليشكري :

تعيرنـــي امـــي رجـــال ولـــن ترى
اخـــــا كرم الا بأن يتكرمـــــا

ومن يك ذا عرض كريـم فلـم يصن
له حسبـــا كان اللئيـــم المذممـــا

وهـــل لي ام غيرهـــا ان تركتهـــا
ابـى الله الا ان اكـــون لهـــا ابنمـــا[2]

احـــارث انـــا لوتساط[3] دماؤنـــا
تزابلـــن حتـــى لايـــمس دم دمـــا[4]

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) ابنما: اراد ابنا.
(٣) تساط: تخلط.
(٤) وذلك انهم يزعمون أن دماء الأعداء لايختلط بعضها ببعض.

المتمنية[1]:

فريعة، أم الحجاج بن يوسف الثقفي، كانت زوجة للمغيرة بن شعبة. وهي القائلة في نصر بن حجاج بن علاط ــ الذي نفاه عمر رضي الله عنه ــ لقولها فيه :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها
ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

الى فتى ماجد الاعراق مقتبل
تضيء غرته في الحالك الداجي

نعم الفتى في ظلام الليل نصرته
لبائس أو لمسكين ومحتاج

وهي فريعة بنت همام، ومنهم من سماها الفارعة بنت مسعود الثقفي. ولقبها الذلفاء.

وذكر الابشيهي في المستطرف القصة وزاد في الشعر:

تنميه اعراق صدق حين تنسبه
اخي وفاء عن المكروب فراج

وقال: دست المرأة أبياتاً إلى عمر وهي :

قل للامام الذي تخشى بوادره
مالي وللخمر أو نصر بن حجاج

لاتجعل الظن حقاً أن تبينه
ان السبيل سبيل الخائف الراجي

ان الهوى زم بالتقوى فتحبسه
حتى يقر بإلجام واسراج

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

المتنخل[1] :

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي، من مضر، أبو أثيلة: شاعر جاهلي. من نوابغ هذيل.

قال يرثي ابنه أثيله:

أقول لما اتاني الناعيان[2] به
لايبعد الرمح ذو النصلين[3] والرجل

رباء[4] شماء[5] لا يأوى لقنتها
الا السحاب والا الأوب[6] والسبل[7]

ويل أمه رجلا تأبى به غبنا
إذا تجرد لا خال ولا بخل

السالك الثغرة اليقظان كالئها[8]
مشى الهلوك[9] عليها الخيعل الفضل

فاذهب فأي فتى في الناس أحرزه
في حتفه ظلم دعج ولاجبل

---

(١) البصري، الحماسة البصرية.

(٢) الناعيان: الناعي: الذي يأتي بخبر الموت.

(٣) النصل: الحديدة التي في أسفل الرمح.

(٤) رباء: عاليه.

(٥) شماء: مرتفعة عالية.

(٦) الاوب: الريح.

(٧) السبل: المطر.

(٨) كالئها: حارسها.

(٩) الهلوك: الفاجرة.

المتنكب[1] :

عمرو بن جابر بن كعب، من بني عدي بن عمرو: شاعر جاهلي قديم. لقب بقوله :

تنكبت للحرب العضوض التي ارى
الا من يحارب قومه يتنكب

(١) الزركلي، الأعلام.

المتيم[1] :

أحمد بن محمد الأفريقي، أبو الحسن: شاعر. أديب. فاضل له تصانيف منها (الشعراء الندماء) (الانتصار المنبي على فضل المتنبي).

قــال :

قلبــــي أسيــــر في يدي مقلـــــةٍ
تركيـــــــة ضاق لهـــــا صدري

كأنهـــــا من ضيقهـــــا عروة
ليس لهـــا زر سوى السحــــر

قال الثعالبي: رأيته ببخاري شيخاً رث الهيئة، تلوح عليه سيما الحرفة، وكان يتطبب وينجم، فأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر.

أورد صاحب فوات الوفيات: شيئاً من شعره فيه نفاق ظاهر وخروج على الدين ــ نعوذ بالله من ذلك ــ

(١) الكتبي: فوات الوفيات.

المثقال[1] (... ــ بعد ٥٠٠هـ) :

عبد الوهاب بن محمد الأزدي، شاعر هجاء ماجن، رقيق الشعر، لايمدح أحداً. قليل التكلف سهل القافيه. قال[2] :

خيـــالك زائـــري من غيـــر وعـــد
واكثـــــر منك بي برا وحبــــــا

فلمـــــا أن رآك أطـــلت بعـــدي
ولـــم تمنـــح محـــبك منك قربـــا

سرى وهنـــا وقبلنـــــي وآلـــــى
يميـــــن الله لا عذبت صبـــــا

فأحيـــا مهجـــة بلـــغت غرامـــا
وقلبـــا لم يفـــق دنفـــا وكربـــا

وكـــان الطيـــف أرفـــق منك نفسا
وأليـــن منك أعطافـــــا وقلبـــــا

وقال، وقد مات صديق له نصراني كان ذا مكانة عنده:

أخـــــي بوداد لا اخـــــي بديانـــــة
ورب أخ في الـــــود مثـــــل نسيب

وقالـوا أتبكـي اليـوم من لست صاحبا
غدا؟ إن هذا فعـــل غيـــر لبـــيب

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) فوات الوفيات.

فقــلت لهــم هذا اوان تلهفــي
وشدة إعوالــي وفــرط كروبــي

ومالــي لا ابكــي حبيبــا فقدتــه
إذا خاب منه في المعــاد نصيبــي

المثقِّب[1] :

عائذ ويقال عائذ الله ـــ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف بن دهن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر فحل جاهلي، كان في زمن عمرو بن هند.

سمي بذلك لقوله:

ظهــرن بكلـــة واسدلـــن اخـــرى
وثقبـــن الـــوصاوص[2] للعيـــون

قال المثقب العبدي من قصيدة مطلعها :

الا إن هنـــدا امس رث جديدهـــا
وضنت وماكـــان المتـــاع يؤودهـــا[3]

قـــال :

ولـــو علـــم الله الجبـــال عصينـــه
لجـــاء بأمـــراس[4] الجبـــال يقودهـــا

---

(١) الأصمعيات.

(٢) جمع وصواص وهو البرقع الصغير.

(٣) يؤودها: يعجزها.

(٤) امراس: حبال.

المثمن[1] (١٨٠ ــ ٢٢٧هـ) :

المعتصم، محمد بن هارون الرشيد: الخليفة العباسي، بويع بعد المأمون بعهد منه إليه سنة ثمان عشرة ومائتين. كان شجاعاً ذا قوة وهمة عالية. سمي المثمن لأنه ثامن خلفاء بني العباس، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر، وفتح ثمانية فتوح، وقتل ثمانية أعداء وخلف من الذهب ثمانية آلاف دينار، ومن الدراهم مثلها، ومن الخيل ثمانين ألف فرس، وثمانية الآف مملوك، وثمانية آلاف جارية. وبنى ثمانية قصور. غزا عمورية وفتحها.

من شعره :

قرب النحـــام واعجـــل ياغـــلام
واطـــرح السرج عليـــه واللجـــام

اعلـــم الاتـــراك انـــي خائض
لجـــة المـــوت فمـــن شاء أقـــام

(١) الكتبي، فوات الوفيات.

المجُبّر[1] :

عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب. لقبته حفصة أم المؤمنين، مجبراً وقالت: يجبره اللّٰه. فولده يعرفون ببني المجبر.

(١) الزبيري، نسب قريش.

المجتبي[1] (... — ٣٧٦هـ) :

علي بن أحمد الأنطاكي: حاسب مهندس، من أهل أنطاكية. استوطن بغداد وتوفي بها. له (التخت الكبير) و(تفسير الارتماطيقي) و(شرح إقليدس).

(١) الزركلي، الأعلام.

مجد العرب[1] (... ـ ٥٧٣هـ) :

علي بن محمد بن غالب العامري، أبو فراس. شاعر. جال مابين العراق والشام. ومدح الملوك. توفي بالموصل.

قــال:

أمتــــــعب مارق من جسمـــــــه
بحمـــل السيـــوف وثقـــل الرمـــاح

علام تكلـــــــفت حملانهــــــا
وبيـــــن جفـــونك أمضى السلاح

وقــال :

فارق تجــد عوضا عمـــن تفارقـــه
في الأرض وانصب تلاقي الرشد في النصب

فالأسد لولا فراق الغـــاب مافـــرست
والسهـم لولا فراق القــوس لم يصب

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الكتبي، فوات الوفيات.

المجــذّر[1] :

ابن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوي: صحابي، شاعر فارس. قتل سويد بن الصامت في الجاهلية، فهاج قتله وقعة بعاث. أسلم مع بني الخزرج، وكان حليفاً لبني عوف منهم.

بـارز أبا البختري يوم بدر فقتله. قيل اسمه عبد الله. والمجذر لقبه وهو الغليظ الضخم استشهد يوم أحد. قتله الحارث بن سويد بن الصامت ثأراً لأبيه.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

المجنـــون[1] :

فاتك الرومي، ممدوح المتنبي. لقب بالمجنون لشجاعته المفرطة، وكان فى خدمة الأخشيد فاعتقه وأقطعه الفيوم وأعمالها، فأقام بها. مدحه المتنبي بقصيدته التي يقول منها :

لاخيــــل عنــــدك تهديهــــا ولامــــال
فليسعـد النطـق ان لم يسعـد الحال

إلى قوله :

لايــدرك المجــد الا سيــد فطــــن
لمــا يشق علــى السادات فعــــال

يريك مخبـــره اضعـــاف منظـــــره
بيـــن الرجـــال وفيهـــا المـــاء والآل[2]

وإنمـــا يبلـــغ الانسان طاقتـــــه
ماكـــل ماشيـــة بالرجـــل شمـــلال

لولا المشقـــة ساد النـــاس كلهـــم
الجـــود يفقـــر والاقـــدام قتـــال

انـــا لفـــي زمـــن ترك القبيـــح به
من اكثـــر النـــاس احسان واجمـــال

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) الآل: السراب.

مجنون ليلى[1] :

قيس بن الملوح بن مزاحم العامرى: شاعر، من عشاق العرب، من أهل نجد، لقب بذلك لهيامه في حب ليلى بنت سعد العامرية.

من شعره قوله[2] :

ولـم ار ليلى بعـد موقـف ساعـة
بخيف منى ترمي جمـار المـحصب

ويـدى الـحصا منهـا اذا قذفت به
من البرد اطراف البنـان المـخضب

فأصبحت من ليلـى الغـداة كناظـر
مع الصبح في اعقاب نجم مغرب

الا انمـــا غادرت يأم مالك
صدى اينما تذهب به الريح يذهب

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ديوان الحماسة.

مجير الجراد[1] :

مدلج بن سويد بن مرثد بن خيبري بن افلت بن سلسلة بن عمرو ابن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء: سمي بذلك لأن جرادا نزل بفنائه فمنعه من قوم كانوا يلاحقونه.

---

(١) ابن حزم: الجمهرة.

المحبر[1] (ـ ١٣ ق هـ) :

طفيل بن عوف بن كعب، من بني غني، من قيس عيلان. شاعر جاهلي، من الشجعان. وهو آصف العرب للخيل، وربما سمى طفيل الخيل لكثرة وصفه لها. سمي المحبر لتحسينه شعره. وهو من المعاصرين للنابغة الجعدي، وزهير. مات نحو ١٣ قبل الهجرة.

وكان معاوية يقول: خلوا لي طفيلا، وقولوا ماشئتم في غيره من الشعراء.

قال من قصيدة[2] :

ومااناـــــا بالمستنكـــــر البيــــــن اننـــــي
بذى لطــــف الجيـــران قدمـــا مفجـــع

جديــــــر به من كل حي صحبتــــــــه
إذا انس عزوا علــــــي تصدعـــــــوا

وانـــــي بالمولـــى الــــذي ليس نافعـــي
ولاضائـــــــري فقدانـــــــه لممتـــــــع

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ديوان الحماسة.

المُحرِّق[1] :

جفنة الأصغر بن المنذر الأكبر، أمير غساني، خضعت له بادية الشام، لقب بالمحرق لاحراقه الحيرة. عاش في نحو القرن الثالث الميلادي.

أغار على بني ضبة، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

المـــحض[1] :

عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وأمه: الشفاء بنت هاشم بن عبد المطلب.

والمحض يكون من ابن عم وابنة عم.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

المحلق[1] :

ابن حنتم بن شداد الكلابي العامري: جاهلي. من كرماء العرب. لقب بالمحلق لشجة كانت في وجهه كالحلقة، من عضة حصان، أو من أثر كي. واسمه عبد العزى. (كان أبا ثمانى بنات نواعس رغبت عن خطبتهن الرجال لفقرهن، فاستضاف الأعشى الشاعر، فمدحه الأعشى ونوه بذكره فى سوق عكاظ)[2] بقصيدته التي منها :

لعمـرى لقـد لاحت عيـون كثيـرة
الـى ضوء نار في اليفـاع[3] تحـرق

تشب لمقروريـن[4] يصطليانهـا[5]
وبـات على النـار النـدى والمحلـق

رضيعـى لبـان ثدي ام تقاسمـا
باسحـم داج عوض لانتفـرق

ترى الجـود يجـري ظاهـرا فوق وجهـه
كمـا زان متـن الهندوانـي رونـق[6]

يداه يدا صدق فكـف مبيـدة
واخـرى إذا ماضن[7] بالمـال تنفـق

فلم يمض عام حتى لم تبق من بناته جارية إلا وهى زوجة لسيد كريم من سادة العرب.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الهاشمى، جواهر الأدب.

(٣) اليفاع: ماارتفع من الأرض.

(٤) مقروران: المقرور: من أصابه البرد.

(٥) يصطليانها: يتدفيان بها.

(٦) رونق: طلاوته وصفاوته.

(٧) ضن: بخل.

المخبل[1] :

أبو يزيد، ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. شاعر مشهور، عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً. ومات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير.

والمخبل: من أصيب بالخبل، وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون.

قال المخبل :

ذكــر الربـــاب وذكرهـــا سقـــم
فصبـا، ولـيس لمـن صبـا حلـم

وإذا ألـــــم[2] خيالهـــــا طرفت
عينـي، فمـاء شؤونهـا[3] سجـــم[4]

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) الم: زار.

(٣) الشؤون: مجاري الدمع.

(٤) سجم: سجم الدمع، أي سال.

مديدش[1] (... ــ ١٢٥٨هـ) :

علي بن عبد السلام بن علي التسولي، نشأ بفاس من علماء المالكية. ولي القضاء بفاس وتوفي بها. له (شرح مختصر الشيخ بهرام) و(شرح الشامل) وله فتاوى وتقاييد. والتسول: قبيلة من البربر.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

المذبوح[1] (... – ١٢١هـ) :

عطية بن قيس الحمصي: قاريء، معمر عاش ١٠٤ سنين. غزا في زمن معاوية. وحدث عن الصحابة.

(١) الزركلي، الأعلام.

المرُتضى[1] (٤٦٥ ــ ٥١١هـ) :

أبو محمد، عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري: فاضل، قاض، شاعر، ولي القضاء في الموصل إلى أن توفي، وكان قبل ذلك يقيم في بغداد.

من قوله :

لمـــعت نارهــــم وقـــد عسعس الليـــل
ومـــل الحـــادي وحــــار الدليـــــل

(١) الزركلي، الأعلام.

مرج الكحل[1] (ـ ٦٣٤هـ) :

أبو عبد الله، محمد بن ادريس بن علي بن إبراهيم بن القاسم، من أهل جزيرة شقر[2]، شاعر مفلق بديع التوليد والتجويد.

ومن شعره:

وفـي اجفانهـا السكـرى دليـل
ومـاذقنـا ولازعـم الهمـام

تعالـى الله مأجـرى دموعـي
إذا عرضت لمقلتـي الخيـام

وأشجانـي إذا لاحت بروق
واطربنـي إذا غنت حمـام

وقـال :

ياشادن البـان الـذي دون النقـا
حيث التقى وادي الحمـى والأجـرع

إن غاب نور الشمس لسنـا نتقـي
لسنـاك ليـل تفـرقٍ يتطلـع

افـلت[3] فنـاب سنـاك عن اشراقهـا
وجـلا من الظلمـاء مانتوقـع

---

(١) ابن إدريس، زاد المسافر.
(٢) من مدن الأندلس.
(٣) أفلت: غابت.

وقال: أبو حريز محفوظ بن مرعي الشريف يهجو مرج الكحل[1]:

مالـــي اري شعـــر مرج كحـــلٍ
اشأم من ناقـــة الـــبسوس

فإنمـــا شعـــره مغيـــر
شن مغـــاراً علـــى النفـــوس

وقال فيه :

اشعـــار مرج الكحـــل فيهـــا عبـــرة
تذكـــي الهمـــوم وتنتـــج الاحزانـــا

فإذا رمـــى المقـــدار منـــه بمدحـــةٍ
ضر الانـــام لينفـــع الوزانـــا

والوزان هنا منذر على الموتى.

وقال أيضاً[2]:

امـــرج الكحـــل لاتقـــرب الينـــا
حوالينـــا مديـــحك لا علينـــا

علـى م تقـول فينـا المـدح ظلمـا
وماجرنـــا علـــيك ولا اعتدينـــا

ولا تروي من الاشعـــــــار الا
وكـــان المـــوت للفتيـــان زينـــا

(١، ٢) زاد المسافر.

فقال مرج الكحل يهجوه:

أمحمــد بن حميـدٍ العــدل الــرضى
دعــوى محب فيكــم معــــروف

إن الــذي قربت غيــر مقــربٍ
إن الــذي شرفت غيــــر مشرف[1]

وغــد يرى الصلـــوات نافلــــة له
ويقـــول بالتعطيـــــل والتحريــــف

إن القــريب من القــريب منــاسب
والأقربـــون احـــق بالمعــــروف

---

(١) هكذا وجدتها، ولعلها شريف إذ بغيرها تكون القافية مخالفة لباقي القصيدة.

المُرَجّى[1] :

علي بن جعفر بن اسحاق بن علي بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب. وأمه فاطمة بنت علي بن محمد بن علي بن أبي طالب.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

المـــرقال[1] :

هاشم ــ الأعور ــ بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

أصيبت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسية مع عمه سعد، وكان مع علي بن ابي طالب في حروبه، وقتل بصفين، وهو الذي يقول :

اعــور يبغــي اهلـــه محـــلا
قد عالـــج الحيـــاة حتـــى ملا
لابـــد أن يفـــل أو يفـــلا

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

المرقش[1] (... ـ نحو ٥٠ ق هـ) :

الأصغر، ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة. وهو ابن أخي المرقش الأكبر. أحد عشاق العرب وفرسانهم وكان من أجمل الناس وجهاً وأحسنهم شعراً، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر.

قال وهى من جيد شعره:

كم من اخـــي ثروة رأيتـــــه
حل علـــى مالـــه دهـــر غشوم

ومـــن عزيـــز الحمـــى ذي منعـــة
اضحـــى وقـــد اثـــرت فيـــه الكلـــوم[2]

بينـــا اخـــو نعمـــة اذ ذهـــبت
وحـــولت شقـــوة الـــى نعيـــم

وبينـــا ظاعـــن ذو شقـــة[3]
إذ حل رحـــلا وإذا خف المقيـــم

وللفتـــى غائـــل يغولـــه[4]
ياابنـــه عجـــلان من وقـــع الحتـــوم[5]

---

(١) المفضل، المفضليات.
(٢) الكلوم: الجراحات.
(٣) الشقة: السفر البعيد.
(٤) يغوله: يذهب به.
(٥) الحتوم: جمع حتم، وهو القضاء.

المرقش[1] :

الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. لقب بالمرقش لقوله :

الـــدار قفـــر والـــرسوم كمـــا
رقش في ظهـــر الاديـــم قلـــم

وهو عم المرقش الأصغر، والأصغر عم طرفة بن العبد. وهو من فرسان العرب وعشاقهم المعروفين.

قال من قصيدة يرثي بها ابن عمه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة وكان قتله بنو تغلب.

ليس علـــى طول الحيـــاة ندم
ومـــن وراء المـــرء مايعلـــم

يهـــلك والـــد ويخلـــف مولـــود (م)
وكـــل ذي أب ييتـــم

والوالـــدات يستفـــدن غنـــى[2]
ثم علـــى المقـــدار[3] من يعقـــم

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) غنى: يعنى بكثرة الولد.

(٣) المقدار: أي بقدر الله وحكمه.

المزدلف[1] :

عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، من بكر بن وائل، من عدنان: جاهلي، لقب بالمزدلف لقوله يخاطب قومه يوم التحاليق: يابني بكر ازدلفوا[2] مقدار رميتي برمحي هذا.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ازدلفوا: اقتربوا.

مـزرّد[1] :

وهو يزيد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. الذبياني الغطفاني. شاعر وفارس مشهور، أدرك الإسلام فأسلم، وله صحبة. وهو أخو الشماخ بن ضرار، وكان مزرد أسن منه.

قال مزرد من قصيدة:

الا يالقـــوم والسفاهـــة كاسمهـــا[2]
اعائدتـــي من حب سلمـــى عوائـــدي

سويقـــة بلبـــال[3] إلـــى فلجاتهـــا[4]
فذي الرمث[5] ابكتني لسلمى معاهـدي[6]

وقـامت إلـى جنب الحجـاب ومابهـا
من الوجد، لولا أعيـن النـاس، عامـدي[7]

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) أي مايكون سفها يكره كما يكره اسم السفاهة.

(٣) سويقة بلبال: موضع بالحجاز.

(٤) فلجاتها: مواضع تتصل بها.

(٥) ذو الرمث: موضع.

(٦) المعاهد: المحاضر التي كان يعهدها بها.

(٧) عامدي: من قولهم عمده الحب، أي هده الشوق.

المستوغر[1] :

عمرو بن ربيعة بن كعب التميمي السعدي، أبو بيهس. شاعر، من المعمرين الفرسان، جاهلي قيل: أدرك الإسلام، وأمر بهدم البيت الذي كانت تعظمة ربيعة في الجاهلية.

لقب المستوغر لقوله:

ينش المـــاء في الربـــلات منهـــا
نشيش الـــرضف فى اللبـــن الوغيـــر

وقـــال :

ولقـــد سئـــمت من الحيـــاة وطولهـــا
وازددت من عدد السنيـــــن مئينـــــا

مائـــة أتت من بعدهـــا مائتـــان لي
وازددت من عدد الشهـــور سنينـــــا

هل مابقـــى إلا كمـــا قد فاتنـــــا
يوم يكـــــر وليلـــــة تحدونـــــا

قيل[2]: دخل على معاوية، وهو ابن ثلثمائة سنة، فقال: كيف تجدك يامستوغر؟ فقال: أجدني ياأمير المؤمنين قد لان مني ماكنت أحب أن يشتد، واشتد مني ماكنت أحب أن يلين، وابيض مني ماكنت أحب أن يسود، واسود مني ماكنت أحب أن يبيض. ثم أنشأ يقول:

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) العقد الفريد.

سلنـــي انبـــئك بآيـــات الكبـــــر
نوم الـــعشاء وسعـــال بالسعـــــر
وقلـــة النـــوم إذا الليـــل اعتكـــر[1]
وقلـــة الطعـــم إذا الـــزاد حضر
وسرعـــة الطـــرف وتحميـــج[2] النظـــر
وتـــركك الحسنـــاء في قبـــل الظهـــر
والناس يبلون كما يبلى الشجر

---

(١) عتكر: اسود.
(٢) حمج النظر: حدده وفتح عينيه.

مسكين[1] :

الدارمي، ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي التميمي. شاعر عراقي شجاع، وهو من أشراف تميم. لقب مسكيناً لأبيات قال فيها:

انا مسكين لمن انكرني

وقال :

وسميت مسكينا ومابي حاجة
واني لمسكين الى الله راغب[2]

وقال[3]:

كأن قدور قومي كل يوم
قباب الترك ملبسة الجلال

كأن الموفدين بها جمال
طلاها الزفت والقطران طالي

بأيديهم مغارف من حديد
أشبهها مقيرة الدوالي

وقال[4] :

اليك امير المؤمنين رحلتها
تثير القطا ليلا وهن هجود

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الوحشيات والأوابد.

(٣) أبو تمام، الحماسة.

(٤) البصري، الحماسة.

على الطائر الميمون والجد صاعـــدا
لكـــل انـــاس طائـــر وجـــدود

إذا المنبــر الغربــي خلــى مكانـــه
فإن أميــــر المؤمنيــــن يزيـــــد

المسيّب[1] :

زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن جماعة بن جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار. وهو خال أعشى قيس، وكان الأعشى راويته. جاهلي لم يدرك الإسلام. سمي بالمسيب لبيت قاله.

قال من قصيدة يمدح فيها القعقاع بن معبد:

فلا هدين مع الرياح قصيدة
مني مغلغلة[2] إلى القعقاع

ترد المياه فما تزال غريبة
في القوم بين تمثل وسماع

وإذا الملوك تدافعت اركانها[3]
افضلت[4] فوق اكفهم بذراع

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) مغلغلة: يتغلغل بها الناس لحسنها.

(٣) تدافعت أركانها: تزاحمت عند المفاخرة.

(٤) أفضلت: زدت عليهم.

المشـــطوب[1] (... ـ ٥٨٨هـ) :

علي بن أحمد بن أبي الهيجاء الهكاري، أبو الحسن أمير، له مواقف في الحروب الصليبية. حضر فتح مصر مع أسد الدين شيركوه، ولازم صلاح الدين إلى آخر عمره، سمي المشطوب لشطبة في وجهه من أثر طعنة. أقطعه صلاح الدين مدينة نابلس. وتوفي بها.

قال ابن خلكان :

(ولم يكن في أمراء الدولة الصلاحية أحد يضاهيه ولا يدانيه في المنزلة وعلو المرتبة، وكانوا يسمونه الأمير الكبير)[2].

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.

مصابيح الظلام[1] :

بنو تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء: وعليهم نزل امرؤ القيس الشاعر، ثم على المعلى بن تيم بن ثعلبة.

وقال امرؤ القيس يمدحهم:

كأنـــي اذ نزلت علـــى المعلـــى
نزلت علـى البـواذخ[2] من شمـــام[3]

فمـــا ملك العــراق[4] علـى المعلـــى
بمقتـــدر ولا المـــلك الشآمـــي[5]

اصد نشاص[6] ذي القرنيـــن حتـــى
تولـــى عارض المـــلك الهمـــام

أقـر حشا امريء القيس بن حجـر
بنـــو تيـــم مصابيـــح الظـــلام[7]

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.
(٢) البواذخ: الشواهق. المرتفعة.
(٣) شمام: جبل
(٤) ملك العراق: المنذر بن ماء السماء.
(٥) الملك الشآمي: الحارث بن ابى شمر الغساني.
(٦) نشاص: سحاب مرتفع.
(٧) شرح ديوان امريء القيس.

مصنِّفك[1] (٨٠٣ ــ ٨٧٥هـ) :

علي بن محمد بن مسعود الشاهرودي البسطامي، المعروف بمصنفك: باحث، له مصنفات عربية وفارسية، ولد بخراسان سنة ٨٠٣هـ. ثم انتقل إلى قونية معلماً، فالآستانة وتوفي بها سنة ٨٧٥هـ. من سلالة فخر الدين الرازي.

لقب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره، والكاف فارسية للتصغير. من كتبه (الارشاد) و(شرح المصباح) و(شرح آداب البحث) و(حل الرموز) و(الحدود والاحكام) و(شرح الهداية) و(مختصر المنتظم وملتقط الملتزم).

---

(١) الزركلي، الأعلام.

المضرب[1] :

رجل من سعد من بني تميم، وقيل سعد بنى كلاب. سمى بذلك لأنه شبب بامرأة فحلف أخوها ليضربنه بالسيف مائة ضربة، فضربه فغشى عليه فسمي مضرباً لذلك.

وقال صاحب الحماسة البصرية :

المضرب: عقبة بن كعب بن زهير، وعلق شارحه عليه بقوله: هو عقبة بن كعب بن زهير، المضرب لقبه وذلك أنه شبب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت، وأخذ الدية فسمي المضرب[2].

قال المضرب[3]:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالأركان من هو ماسح

وشدت على حدب المطايا رحالنا
ولا ينظر الغادى الذى هو رائح

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا
وسألت بأعناق المطي الاباطح

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة البصرية.

(٣) نفس المصدر السابق.

المُطْـرَف[1] :

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

سمي بالمطرف لحسنه وجماله. قال ابن الرئيس الثعلبي :

جميـل المحيـا واضح اللـون لم يطـأ
بحـزن ولـم يألـم له النـكب إصبــع

من النفـر الشم الذيــن إذا انتــدوا
وهـاب اللئـام حلقــة البــاب قعقعــوا

إذا النفــر الادم اليمانــون نمنمــوا
له حوك برديــه ارقــوا واوسعــوا

جلا الـغسل والحمـام والبـيض كالدمـى
وطــيب الدهــان رأسه فهــو أفــرع

يريدان شعره يذهب به الطيب

(١) الزبيري، نسب قريش.

المطيبــون[1] :

بنو عبد مناف، وبنو عبد العزى، وبنو زهرة، وبنو تيم، وبنو الحارث ابن فهر.

(١) ابن حزم: الجمهرة.

مطيّن[1] :

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث. كان محدث الكوفة. له (المسند) و(تاريخ) صغير، وغيرهما. لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

معود الحكماء[1] :

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. لقب بمعود الحكماء لقوله :

اعـــود مثلهـــا الحكمـــاء بعـــدي
إذا ما الحـــق في الاشيـــاع[2] نابـــا

وهو فارس شاعر مشهور، وهو خامس خمسة من أخوته. كلهم سادة أشراف في قومهم. وأمهم أم البنين بنت ربيعة بن عمرو بن عمرو وتعد في المنجبات من نساء العرب. وقال لبيد في ذلك :

نحن بنو أم البنين الاربعه

وإنما قال أربعة وهم خمسة لوزن الشعر.

وقال معاوية هذا:

إذا نزل السحـــــاب بأرض قوم
رعينـــاه وان كانـــوا غضابـــا

بكـــل مقـــلص[3] عبـــل شواه[4]
إذا وضعت اعنتهـــن ثابـــا[5]

ودافعـــة الحـــزام بمرفقيهـــا
كشاة الربـــل آنست الكلابـــا

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) الاشياع: المتفرقون.

(٣) مقلص: طويل.

(٤) الشوى: القوائم. واحدها شواة.

(٥) ثاب: رجع.

مفزع الخيل[1] :

مالك بن حريم بن مالك، من بني دالان، الهمداني: شاعر همدان في زمنه، وفارسها. جاهلي يماني، يقال له: مفزع الخيل، ويعد من فحول الشعراء. له البيت المشهور :

متـى تجمـع القـلب الذكـي وصارمـا
وانفــا حميــا تجتنــبك المظالــم

ومن شـعره[2] :

وذى ندب دامــى الاظـل قسمتــه
محافظـــة بينـــي وبيـــن زميلـــي

وزاد رفــعت الكــف عنــه تجمــلا
لأوثــر في زادي علــي أكيلــى

ومأنــا بالشيء الــذي ليس نافعـــي
ويــغضب منــه صاحبـــي بقـــؤول

ولــن يلـبث الجهــال ان يتهضمــوا
اخــا الحلــم مالــم يستعــن بجهــول[3]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) وتروي لكعب بن سعد الغنوي.

(٣) الحماسة البصرية.

المفضل[1] :

ابن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكره. شاعر جاهلي.

ذكر السيوطي أن إسمه عامر بن معشر بن أسحم، وإنما سمي مفضلا لقصيدته التي منها قوله ــ والتي تسمى المنصفه :

الــــم تر ان جيرتنــــا استقلــــوا[2] فنيتنــــا[3] ونيتهــــم فريــــق

فدمعــــي لؤلــــؤ سلس عراه[4] يخــر علــى المهــاوي[5] مايليــق[6]

وهو من بنى نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس.

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) استقلوا: ذهبوا وارتحلوا.

(٣) النيه: الوجه الذي ينويه المسافر.

(٤) العرى: طوق القلادة مفردها عروة.

(٥) المهاوى: جمع مهوى، وهو موضع الهوى.

(٦) يليق: يثبت.

مقــاس[1] :

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهو شاعر جاهلي وقيل بل أدرك الإسلام، ولم ينص على أنه أسلم. قيل له مقاس لأن رجلاً قال: هو يمقس الشعر كيف شاء، أي يقوله.

قال يتوعد امرأ القيس بن بحر بن زهير الكلبي.

اولى[2] فاولـــى ياامــرأ القـــيس بعدمـــا
خصفـــن[3] بآثـــار المطـــي الحوافـــرا

فإن تك قد نجـــيت من غمراتهـــا
فلا تأتينـــا بعدهـــا الدهـــر سادرا[4]

تذكـــرت الخيـــل الشعيـــر عشيـــة
وكنـــا انـــاسا يعلفـــون الايـــاصرا[5]

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) اولى: صيغه توعد.

(٣) خصفن: تبعن.

(٤) السادر: الراكب رأسه بجهل وحمق.

(٥) الأياصر: جمع أيصر. وهو كساء يجمع فيه الحشيش، ثم أطلق على الحشيش.

مقطع الوضين[1] :

حنظلة بن ثعلبة بن سيار بن حيي بن حاطبة بن الأسعد بن خذيمة بن سعد بن عجل: فارس، من فرسان العرب وشعرائهم. شهد يوم ذي قار. وقام في ذلك اليوم إلى وضين راحلة امرأته فقطعه ثم تتبع الظعن يقطع وضنهن فسمي يومئذ مقطع الوضين.

قال الأعشى في يوم ذي قار:

لو ان كل معـــد كان شاركنـــا
في يوم ذي قار ما اخطاهـم الشرف

لمــا اتونــا كأن الليـــل يقدمهـــم
مطبــق الارض تغشاهــا لهــم سدف

بطـــارق وبنـــو ملك مرازبـــة
من الاعاجـم في آذانهــا النطـــف

(١) الأغاني.

المقنع[1] (... — ١٦٣هـ) :

الخراساني، عطاء: مشعوذ، أظهر للناس صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم.

قال المعري :

افـــق إنمـــا البـــدر المقنـــع نفسه
ضلال وغـــي مثـــل بدر المقنـــع

ثار عليه الناس وأرادوا قتله، فاعتصم في قلعة، وجمع نساءه وسقاهن سما فمتن، وشرب هو بقية السم، فمات.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

المقنع[1] :

الكندي، محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود بن عبد الله الكندي: شاعر، من أهل حضرموت. ولد بها في وادي دوعن. اشتهر في العصر الأموي. وكان مقنعاً طول حياته. وزعموا أنه كان جميلاً يستر وجهه، فقيل له: المقنع. وفى القاموس أن المقنع: المغطى بسلاحه أو على رأسه مغفر خوذة.

من جيد شعره قوله:

وان الذي بينى وبين بني أبي
وبين بني عمى لمختلف جداً

فإن اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

(١) الزركلي، الأعلام.

المكحل[1] :

عمرو بن سنان وهو الاهتم، بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحرث، وهو مقاعس، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. كان سيداً من سادات قومه، خطيباً بليغاً شاعراً شريفاً جميلاً.

كان يقال لشعره الحلل المنشرة. وفد الى الرسول ﷺ في وفد بني تميم. وسأله الرسول ﷺ عن الزبرقان بن بدر فمدحه ثم هجاه ولم يكذب في الحالتين، في الخبر المعروف فقال رسول الله (ان من الشعر حكما، وان من البيان سحرا).

قال من قصيدة له:

لعمـــــرك ماضاقت بلاد باهلهـــــــا
ولكـــن اخـــلاق الرجـــال تضيـــق

نمتنــــــي[2] عروق من زرارة للعلـــــــى
ومـــــن فدكـــــــي والاشد عروق[3]

مكـــارم يجعلـــن الفتـــى في أرومـــــة[4]
يفـــاع[5]، وبـــعض الوالديـــن دقيـــق

---

(١) المفضل، المفضليات.

(٢) نمتني: رفعتني ونوهت باسمي.

(٣) فدكي: جده لأمه فأمه ميا بنت فدكي بن أعبد، وأمها بنت علقمة بن زرارة.

(٤) الأرومة: أصل الشيء ومعظمه.

(٥) يفاع: عال مرتفع.

المكسِّر[1] :

يزيد بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي: راجز، من فرسان العرب في الجاهلية كان مع أبيه في حرب ذي قار. كان يرتجز في ذلك اليوم

من فر منكـــم فر عن حريمـــه
وجـــاره، وفـــر عن نديمـــه

انـــا ابـــن سيـــار، علـــى شكيمـــه
إن الشراك قد من أديمـــــه

وكلهـــم يجـــري علـــى قديمـــه
من قارح الهجنـــة أو صميمـــه

ويزيد هذا هو قاتل الاضجم الضراري.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ملاعب الأسنة[1] :

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أبو براء: سيد من سادات قومه. سماه ضرار بن عمرو بن مالك الضبيّ، ملاعب الأسنة يوم القرنتين.

قال أوس بن حجر:

فلاعب اطـــراف الاسنـــــة عامـــــر
فراح له حظ الكتيبـــــة أجمــــــع

(١) ابن حزم، الجمهرة.

ملقي القناع[1] :

طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر، فارس الأغر. من فرسان قومه في الجاهلية، قتله حمصيصة الشيباني.

سمي بذلك لأنه أول من ألقى القناع بعكاظ، وقال: من شاء فليطلبني.

قال طريف ــ وهي من اختيار الأصمعي :

أو كلما وردت عكاظ[2] قبيلة
بعثوا إلي رسولهم يتوسم[3]

فتوسموني، إنني اناذاكم
شاكٍ[4] سلاحي في الحوادث معلم

تحتي الاغر[5] وفوق جلدي نثرة[6]
زغف[7] ترد السيف وهو مثلم

حولي فوارس من اسيد شجعة
وإذا غضبت فحول بيتي خضم

ولكل بكري لدي عداوة
وابو ربيعة شانيء[8] ومحلم

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.
(٢) سوق العرب المشهور.
(٣) يتوسم: يتفرس ويطلب الوسم وهو العلامة
(٤) شاك: تام السلاح.
(٥) الاغر: فرسه.
(٦) النثره: الدرع السلسلة الملبس.
(٧) الزغف: الدرع اللينة.
(٨) شانيء: مبغض.

الملك السيار[1] :

قيس بن الحارث بن حجر بن عمر بن معاوية بن الحارث بن معاوية، من ملوك كنده: جاهلي، وهو عم امرىء القيس الشاعر، كان سيارا، فأي قوم نزل بهم فهو ملكهم.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

الملك العادل[1] :

محمد بن أيوب بن شادي، أبوبكر سيف الإسلام، الملقب بالملك العادل، أخو السلطان صلاح الدين. من كبار سلاطين الدولة الأيوبية. كان ملكاً عظيماً حنكته التجارب، حازما، داهية، حسن السيرة، محباً للعلماء.

ولد في دمشق وقيل في بعلبك، سنة ٥٤٠هـ، وتوفي بعالقين ــ من قرى دمشق ــ سنة ٦١٥هـ، وهو يجهز العساكر لقتال الافرنج. وكتم خبر موته، فحمل في محفة، على أنه مريض، وأدخل قلعة دمشق، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور، ثم نعاه.

ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية.

(١) الزركلي، الأعلام.

الملك الضليل[1] :

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. شاعر جاهلي مقدم. من أصحاب المعلقات. له قصة طويلة ومفصلة في كتب الأدب عن طلبه للملك والثأر لأبيه.

قال الجمحي[2]: مر لبيد بالكوفة، في بني نهد فأتبعوه رسولاً سؤولاً يسأله من أشعر الناس، قال: الملك الضليل، فأعادوا إليه قال: ثم من، قال: الغلام القتيل، وقال بعضهم: ابن العشرين ـــ يعنى طرفه ـــ قال: ثم من، قال لبيد: الشيخ أبو عقيل ـــ يعني نفسه.

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) طبقات الشعراء.

الممـزق[1] :

شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حيي بن عساس بن حيي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. وهو ابن أخت المثقب العبدي. لقب بالممزق لقوله :

فإن كنت مأكولا فكن خير آكـل
والا فأدركنـي ولمـا أمـزق

قال يصف الموت وحال المرء ساعة موته.

هل للفتى من بنات الدهر[2] من واق
ام هل له من حمام الموت من راق

قد رجلوني[3] ومـا رجـلت من شعث
والبسونـي ثيابـا غيـر اخـلاق

ورفعونـي وقالـوا: ايمـا رجـل
وادرجونـي كأنـي طي مخـراق

وارسلـوا فتيـة من خيرهـم حسبـا
ليسندوا في ضريـح التـرب أطباقـي[4]

هون علـيك ولا تولـع بإشفـاق
فإنمـا مالنـا للـوارث الباقـي

كأننـي قد رمانـي الدهـر عن عرض
بنافـذات[5] بلا ريش وأفـواق

---

(1) المفضل، المفضليات.
(2) بنات الدهر: مصائبه.
(3) رجلوني: الترجيل: تسريح الشعر.
(4) الأطباق: المفاصل.
(5) النافذات: السهام.

منهب الورق[1] :

اختلف في صاحبه. فقيل: هو أبو معقل بن نهيك بن إساف بن عدي، الخزرجي: والد الشاعر عبد الله بن أبي معقل. وقيل: بل هو جده نهيك بن إساف. سمي بذلك لأنه كسب مالاً فعجب أهل المدينة المنورة من كثرته فأباحهم إياه فنهبوه.

وعبد الله بن أبي معقل هو القائل :

أأم نهيك ارفعي الطرف صاعدا
ولا تيأسي ان يثري الدهر بائس

سيغنيك سيري في البلاد ومطلبي
وبعل التي لم تحظ في الحي جالس

سأكسب مالا او تبيتن ليلة
بصدرك من وجد علي وساوس

(١) الأغاني

الموصولة[1] :

زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومية. سميت بالموصولة لأن كل عضو منها كأنما حسن خلقه، ثم وصل إلى العضو الآخر.

ولدت لأبان بن مروان بن الحكم، ثم خلف عليها يحيى بن الحكم فولدت له. وهي التي يقول فيها يحيى بن الحكم: كعكتان وزينب، أراد لا أبالى إذا وجدت كعكتين آكلهما، وكانت عندى زينب.

---

(١) الزبيري. نسب قريش.

مهلهل[1] :

امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

سمي مهلهلاً لأنه أول من هلهل الشعر، أى أرقه أو أرق المراثي.

قال الفرزدق:

ومهلهـــل الشـعـــراء ذاك الاول

وهو خال امرىء القيس بن حجر، وأخو كليب الذي هاجت بمقتله حرب البسوس.

قال لما أدرك بثأر أخيه كليب :

اليلتنـــــا بذي حسم[2] انيـــــري[3]
إذا انت انــــقضيت فلا تحـــوري[4]

فإن يك بالذنــــائب[5] طال ليلـــــي
فقــد يكـــى من الليـــل القصيـــر

فلـــو نبش المقابـــر عن كلـــيب
فيخبـــر بالذنــــائب أي زيــــر[6]

---

(١) الأصمعي، الأصمعيات.

(٢) ذوحسم: موضع.

(٣) انيري: اسفرى عن صبحك.

(٤) لاتحوري: لاترجعي.

(٥) الذنائب: موضع به قبر كليب.

(٦) أي زير أنا، وكان كليب يقول له: إنما أنت زير نساء.

قال الجمحي: وأول من قصد القصائد وذكر الوقائع، المهلهل بن ربيعة التغلبي في قتل أخيه كليب وائل قتلته بنو شيبان، وكان اسم المهلهل عدياً، وإنما سمى مهلهلاً، لهلهلة شعره كهلهلة الثوب وهو اضطرابه واختلافه، من ذلك قول النابغة :

اتاك بقول هلهل النسج كاذب[1]

ولا أجد أحداً سمى المهلهل امرأ القيس غير الأصمعي، والمتعارف عليه في كتب الأدب والتاريخ أنه عدي بن ربيعة.

---

(١) الجمحي، طبقات الشعراء.

الميـــلاء[1] (... ــ نحو ١١٥هـ) :

عزة، مولاة للأنصار، مغنية كانت تقيم بالمدينة. لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها.

يقال أن بن سريج سئل: من أحسن الناس غناء؟ قال: مولاة الأنصار.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

النابغــة[1] :

الجعدي، أبو ليلى حسان بن عبد الله الجعدي العامري، أحد المعمرين والشعراء المخضرمين، ووصاف الخيل المشهورين.

قال الشعر في الجاهلية، ثم استعصى عليه دهرا، ثم نبغ في الشعر عند ظهور الإسلام وبعده، فسمي النابغة.

فكر في الجاهلية وأنكر الخمر، وهجر الأزلام والأوثان، وذكر دين إبراهيم، وصام واستغفر، ووفد على الرسول الكريم ﷺ وأسلم.

عاش طويلاً في الإسلام مهاجراً، حتى أيام عثمان فاستأذن عثمان في الرجوع إلى البادية فأذن له. وشهد صفين ومات بأصبهان سنة ٨٥هـ، بعد أن عمر مائة وثمانين سنة.

قال من قصيدته التي مدح بها الرسول ﷺ

اتــيت رسول الله إذ جاء بالهــــدى
ويتلــو كتابــا كالمجــرة نيـــرا[2]

اقيــم علــى التقــوى وارضى بفعلهــا
وكــنت من النــار المخوفــة[3] احــذرا

(١) أحمد الهاشمي، جواهر الأدب.
(٢) النير: المنير المضيء.
(٣) المخوفة: المخيفة المفزعة.

النـــابغة[1] :

الذبياني، أبو أمامة زياد بن معاوية، شاعر جاهلي من فحول الشعراء، وزعيمهم بعكاظ.

لقب بالنابغة لنبوغه بالشعر فجأة وهو كبير، بعد أن إمتنع عليه وهو صغير، وهو من أشراف ذبيان، عمر طويلاً ومات قبل البعثة.

قال يعتذر إلى النعمان بن المنذر :

أتانـــي ابـــيت اللعـــن[2] انك لمتنـــــي
وتـــلك التـــي اهتـــم منهـــا وأنصب[3]

فبت كأن العائــــــــــدات[4] فرشن لي
هراسا[5] به يعلــــى فراشي ويـــــقشب[6]

حلــفت فلــم اتــرك لنــفسك ريبـــة
ولـــيس وراء الله للمـــــرء مطـــــلب

لئـن كنت قد بلــغت عنـــي جنايـــة[7]
لمبلـــغك الـــــواشي اغش وأكـــــذب

---

(١) أحمد الهاشمي، جواهر الادب.
(٢) ابيت اللعن: تحية ملوك لخم وجذام.
(٣) انصب: اتعب.
(٤) العائدات: الزائرات في المرض.
(٥) هراسا: شوكا.
(٦) يقشب: يخلط.
(٧) جناية: خيانة.

النبطي[1] (ــ ٩٥هـ):

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين: بويع له بدمشق سنة ست وثمانين، عاب عليه أبوه لحنه وقال: كيف تعلو رؤوس المنابر؟ فدخل إلى بيت وأخذ جماعة عنده يتعلم منهم العربية وقال: لا أخرج حتى أقيم لساني إعراباً، ثم أنه خرج بعد ستة أشهر واكثر، فلما خطب زاد لحنه على ماكان. فقال أبوه: لقد ابلغت عذرا. وللحنه لقب بالنبطي. لما حضرته الوفاة قال: ماأبالي بفراق الحياة بعدما فتحت السند والأندلس، وبنيت جامع دمشق.

عيره خالد بن يزيد باللحن فقال: أنا ألحن في القول وأنت تلحن في الفعل.

---

(١) فوات الوفيات.

النـــحّام[1] :

نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

سمي النحام لأن الرسول ﷺ قال: دخلت الجنة، فسمعت نحمة من نعيم فيها. والنحمة هي السعلة.

قتل نعيم شهيداً بالشام يوم أجنادين.

---

(١) الزبيري، نسب قريش.

نزال المضيق[1] :

سُلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(١) ابن حزم، الجمهرة.

النفس الزكية[1] :

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الملقب بالأرقط وبالمهدي وبالنفس الزكية. أحد الأمراء الأشراف من الطالبيين. ولد بالمدينة سنة ٩٣هـ. وكان يقال له صريح قريش لأن أمه وجداته لم يكن فيهن أم ولد. وسماه أهل بيته بالمهدي. وكان غزير العلم، فيه شجاعة وحزم وسخاء. ولما بدأ الانحلال في دولة بني أمية بالشام، اتفق رجال من بنى هاشم بالمدينة المنورة على بيعته سراً، وفيهم بعض بني العباس. قتله عيسى بن موسى العباسي، وبعث برأسه إلى المنصور الخليفة العباسي. كان شديد السمرة ضخماً. وكان مقتله سنة ١٤٥هـ.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

نفطــويه[1] (٢٤٤ ـ ٣٢٣هـ) :

إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي العتكي، من أحفاد المهلب بن أبي صفرة: إمام في النحو. وكان فقيهاً. ولد بواسط. ومات ببغداد. له كتب منها (كتاب التاريخ) و(غريب القرآن) و(كتاب الوزراء) و(أمثال القرآن).

قال فيه الواسطي[2] :

من سره ان لايــــرى فاسقـــــا
فليجتهـــــد ان لا يرى نفطويـــــه

احرقـــــه الله بنصف اسمـــــه
وجعـــل الباقـــي صراخـــا عليـــه

وقال نفطويه نفسه[3] :

قلبـــي علـــيك أرق من خديكـــــا
وقـــواي أوهـــى[4] من قوى جفنيكـــا

لم لا ترقّ لمـــن يعـــذب نفسه
ظلمـــا ويعطفـــــه هواه عليكـــا

---

(١) الزركلي، الأعلام.
(٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان.
(٣) القالي، الأمالي.
(٤) أوهى: أضعف.

نـويب[1] (... ـ نحو ١٠٠هـ) :

عبد الملك بن عبد العزيز السلولي: شاعر فصيح، نشأ في اليمامة. لم يكن يفد على الخلفاء والأمراء ولم يمدحهم.

قال الأصفهاني[2]:

لم يفد إلى خليفة ولا وجدت له مديحاً في الأكابر والرؤساء فأخمل ذلك ذكره، وكان شاعراً فصيحاً نشأ باليمامة وتوفي بها.

من شعره[3]:

الا في سبيـــــل الله نفس تقسمت
شعاعــا وقلبــي للــــحسان صديـــق

افــاقت قلــوب كن عذبــن بالهــوى
زمانـــا وقلبـــي مأراه يفيـــق

سرقت فؤادي ثم لاترجعينـــــــــه
وبـــعض الغوانـــي للقلـــوب سروق

عروف الهـوى بالوعـد حتـى إذا جرت
ببيـــنك غربـــان لهـــن نعيـــق

وردت جمـال الحي وانشقت الـــعصا
وآذن بالبيــــن الـــــمشت صدوق

ندمت علـــى الاتكونـــي جزيتنـــي
زعـــمت وكـــل الغانيـــات مذوق[4]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني، وهو عنده نويت ولعله تصحيف.

(٣) الأغاني.

(٤) مذوق: من كان وده غير خالص.

وافد البراجم[1] :

عمار الدارمي التميمي، من بني مالك بن حنظلة: جاهلي يضرب به المثل في الشقاء. وذلك أن عمرو بن هند، لما غضب على بني تميم، لقتلهم أخاه سعد بن هند غزاهم، وأحرق بعضهم. وأقبل عمار والنار تشتعل فأناخ راحلته، فسأله عمرو: من أنت؟ قال: رجل من البراجم (وهم من تميم) قال: فما جاء بك؟ قال: سطع[2] الدخان فظننته طعاماً، فقال: إن الشقي وافد البراجم. فذهبت مثلاً، وامر به فألقي في النار.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) سطع: انتشر وارتفع.

وجه القرعه[1] :

محمد بن حمزة بن نصير الوصيف مولى المنصور، يكنى أبا جعفر: مغن حاذق. أخذ عن إبراهيم الموصلي وطبقته، كان حسن الأداء طيب الصوت لاعلة فيه.

قال الأصفهاني: قيل:

كان شرس الخلق أبي النفس، فكان إذا سئل الغناء أباه، فإذا أمسك عنه كان هو المبتديء به.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

ورش[1] (١١٠ ـ ١٩٧هـ) :

عثمان بن سعيد بن عدي المصري: قاريء من كبار القراء. غلب عليه لقب ورش لشدة بياضه، أصله من القيروان. ومولده ووفاته بمصر.

---

(١) الزركلي، الأعلام.

وكيع[1] :

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي، أبو بكر: قاض، باحث، عالم بالتاريخ والبلدان. ولي القضاء بالأهواز، وتوفي ببغداد. له مصنفات، منها (أخبار القضاة وتواريخهم) ثلاث مجلدات، يعرف بطبقات القضاة، و(الطريق) ويقال له (النواحي) في أخبار البلدان ومسالك الطرق، و(الشريف) على نمط (المعارف) لابن قتيبة، و(الأنواء) و(عدد آى القرآن والاختلاف فيه) و(الرمي والنضال) و(المكاييل والموازين).

---

(١) الزركلي، الأعلام.

وضّاح اليمن[1] (... ـ نحو ٩٠هـ) :

عبد الرحمن بن اسمٰعيل بن عبد كلال، من آل خولان من حمير: شاعر، رقيق الغزل، كان جميل الوجه يتقنع في المواسم.

له القصيدة المشهورة :

قالت الا لاتلجن دارنا
إن ابانا رجل غائر

وله أيضاً[2] :

ياروضة الوضاح قد
عنيت وضاح اليمن

منها :

اني تهيجني اليك
حمامتان على فنن[3]

الزوج يدعو الفه
فتطاعما حب السكن

لاخير في بث
الحديث ولا الجليس اذا فطن

فاعص الوشاة فإنما
قول الوشاة هو الغبن

ان الوشاة إذا اتوك
تنصحوا ونهوك عن[4]

---

(١) الزركلي، الأعلام.

(٢) الأغاني.

(٣) فنن: غصن.

(٤) يقصد عني.

هلال الرأي[1] (... ـــ ٢٤٥هـ) :

هلال بن يحيى بن مسلم البصري: فقيه حنفي، من أهل البصرة، أول من صنف في علم الشروط والسجلات. لقب بالرأي لسعة وكثرة أخذه بالقياس. من كتبه (أحكام الوقف).

(١) الزركلي، الأعلام.

يزيد الفهود[1] :

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميّة. بايع له معاوية بالخلافة من بعده، وكان أول من جعل ولي عهد. وهو الذي أوقع بأهل المدينة المنورة. وكان أهل المدينة المنورة يسمونه يزيد الفهود، ويزيد الخمور.

قال من قصيدة، رواها البصري في الحماسة[2]:

وسرب نساء من عقيـــل وجدننـــي
وراء بيـــوت الحـــي مرتجـــزا اشدو

وفيهـــن هنـــد وهـــي خود غريـــرة
ومنيـــة قلبـــي دون اترابهـــا هنـــد

فسددن اخصاص البيـــوت بأعيـــن
حكت قضبا في كل قلب لها غمد

وقلـن الا من ايـن اقبـل ذا الفتـى
ومـــنشأه إمـــا تهامـــة أو نجـــد

وفـــي لفظـــة علويـــة من فصاحـــة
وقـد كاد من أعطافـه يقطـر المجـد

---

(١) ابن حزم، الجمهرة.

(٢) البصري، الحماسة.

وقال أيضاً :

وسرب كعين الرمل ميل إلى الصبا
رวادع بالجادى حور المدامع

إذا ماتنازعن الحديث عن الصبا
تبسمن ايماض البروق اللوامع

إلى قوله :

يقول رجال الحى تطمع ان ترى
محاسن ليلى مت بداء المطامع

ينـــدر[1] :

عثمان بن عبد الله بن عمر العرجى بن عمرو بن عثمان بن عفان. وهو لأم ولد، وعقبه منه.

(١) الزبيري، نسب قريش.

فهرس الكتاب

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض

المعذر ٤٨٢٤٩٨٣
٤٨٢٤٨٦٥

الملز ٤٧٨٨٥١٠